



جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم



قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الارطوفونيا

عنوان المذكرة:

فعالية برنامج علاجي أرطوفوني لتنمية الانتاج اللغوي و الفهم
الشفوي لدى فئة التوحد

دراسة ميدانية لعشر حالات لجمعية النور – اريزو- وهران
مؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية – مستغانم.

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في الارطوفونيا

تحت إشراف:

أ.د عمرانني أمال

*إعداد الطالبتين:

- يكرليف يامنة

- يقاش مغنية

السنة الجامعية 2015-2016

مقدمة :

يمر الطفل خلال سنوات حياته الأولى بمراحل عديدة من التطورات سواء في الجانب الفزيولوجي أو في الجانب الفكري و جسم الطفل ينمو و يزداد في الطول و الوزن و القوة و هذا ما يلاحظه من المظهر الخارجي أما فيما يخص النمو الفكري و الدماغى خصوص فلا يمكننا ملاحظته بالعين المجردة فقد يتطور عقل الطفل ببعض الاختلالات أو النقائص التي يولد بها أو يكسبها خلال هذه المرحلة .(يحي،2002،ص32)

و من بين أشهر القدرات المعرفية و أهمها خلال حياة الفرد كونها وسيلة تواصل مع العالم الخارجي خاصة لما يكون الطفل صغير يذكر أ، اللغة التي تتربع على عرش القدرات المعرفية و التي تتدخل في أغلب النشاطات المعرفية و التي تتدخل في أغلب النشاطات المعرفية الأخرى ان لم نقل كلها فنعرف من هنا أن تطورها يجب أن يكون أحسن وجه .

غير أن هذه القاعدة تطبق في غالب الاحيان لدى الأطفال السالمين و تبقى فئة قليلة من الاطفال لسبب او لعدة ما مصابين بخلل وظيفي في الدماغ يعيق تطور لغتهم فتنمو بشكل بطيء مقارنة بالأطفال الآخرين .(الخطيب،2002،ص76)

و تعد اضطرابات التواصل لدى الطفل التوحدي من الاضطرابات المركزية و الأساسية التي تؤثر على مظاهر النمو الطبيعي و التفاعل الاجتماعي و تشمل اضطرابات اللغة و التواصل لدى أطفال التوحد كلا من التواصل اللفظي و الغير اللفظي فقد أشارت دراسات كثيرة الى أن 50 ٪ من أطفال التوحد لا يملكون القدرة على الكلام لا يطورون مهاراتهم اللغوية الا أنهم باستخدام أساليب التواصل اللفظي و الغير اللفظي كالإيماءات او المحاكاة كما أنهم يعجزون حتى عن استخدام التواصل البصري و منه أردنا بناء برنامج تدريبي علاجي لتنمية اللغة و الفهم الشفهي مدى محاولة إيجاد طرق للتواصل اللفظي و غير اللفظي لدى أطفال التوحد من جهة .(أحمد أمين نصر،2002،ص83) و من جهة أخرى أن تكون دراستنا خطوة تدفع الى اضافة لمسة تساهم في مساعدة الأخصائيين الأرتفونيين في تطوير مجال الأرتفونيا خاصة في تطوير اللغة و الفهم الشفهي لدى أطفال التوحد . لقد تم تقسيم هذه الدراسة الى جانبين : تطرقنا في الجانب النظري الى مختلف الدراسات النظرية تناولنا في الفصل الأول التعريف بالدراسة و الذي يضم الأشكالية و الفرضيات أهمية الدراسة و أهدافها و كذا بعض الدراسات التي تناولت التوحد أما في الفصل الثاني فقد تناولنا فيه مفهوم اللغة،وظائف اللغة،شروط إكتساب اللغة،مراحل إكتساب اللغة،مراحل تطور الإتصال لدى الطفل

العادي والتوحيدي، طرق الإتصال لدى الطفل المتوحد، مشكلات الإتصال اللغوية لدى الطفل التوحيدي، خصائص لغة الطفل التوحيدي.

أما الفصل الثالث فقد تطرقنا إلى معنى الفهم تعريف الفهم الشفهي، الجانب التشرحي لعملية الفهم أنواع الفهم مستويات الفهم الشفهي، مراحل نمو الفهم الشفهي لدى الطفل السوي، درجات الفهم الشفهي عوامل صعوبات الفهم الشفهي، قياس صعوبات الفهم، الفهم لدى المصاب بالتوحد أما الفصل الرابع مفهوم التوحد، مدى شيوع وانتشار التوحد، مدى إنتشار اضطراب التوحد بين البنين والبنات، أنواع التوحد، أسباب التوحد، تشخيص التوحد، التشخيص الطبي لأضطراب التوحد، التشخيص الفارقي للتوحد، البرامج العلاجية.

و فيما يخص الجانب التطبيقي تم تقسيمه الى ثلاثة فصول تناولنا في الفصل الخامس الذي يخص تناول الاجرائي الأول تطرقنا فيه الى الدراسة الاستطلاعية المنهج المستخدم الحدود الزمنية و المكانية للبحث أدوات الدراسة ومجموعة الدراسة و الفصل السادس الذي يخص تناول الاجرائي الثاني تطرقنا فيه الى التذكير بالفرضيات .

شكر وتقدير

بعد جهود كبيرة من الدراسة والعمل المتواصل تحقق الأمل في إنجاز هذه الثمرة المجسدة في بحث متواضع.

فأولا نتقدم بجزيل شكرنا إلى الله عز وجل ونحمده على نعمة إتمام مذكرتنا بالرغم من وجود الصعوبات التي واجهتنا نتقدم بخالص الشكر وعظيم الإمتنان إلى أستاذتنا الفاضلة "عمراني أمال" على كل الجهود التي بذلتها من أجلنا ولوقوفها معنا في كل لحظة كنا نحتاج فيها للمساعدة ولحسن إشرافها وتحفيزها المستمر لنا خلال مشوارنا الجامعي الدراسي .

كما لا ننسى الأستاذ "عمار ميلود" الذي كان بمثابة المشرف الثاني لنا خلال التطبيق وعلى إستبقنا ونهدي هذا العمل البسيط إلى كل من ساعدنا في إنجازه من بعيد أو قريب حتى ولو بكلمة أو نصيحة إلى من بدد اليأس في لحظات ضعفنا وإلى كل من رافقنا لحظة بلحظة في إنجازه .

إلى كل أساتذة الأروطونيا (براج , حولة , يحيواوي , عبوين بودالي) وإلى أستاذة تخصص علم النفس " بن عروم "

شكرا للجميع

الفصل السادس:
عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

• تمهيد

1. تفسير ومناقشة الفرضية الأولى
2. تفسير ومناقشة الفرضية الثانية
3. تفسير ومناقشة الفرضية العامة
4. الإستنتاج العام
5. الخاتمة والإقتراحات
6. المراجع
7. الملاحق

إهداء:

نهدي هذا العمل إلى شعلة الأمل التي تضيء طريقي كلما انطفئ شعاع الأمل بداخلي إلى النسمة التي تنعش أنفاسنا كلما تملكنا الإحساس باليأس.

نهدي هذا العمل على أعز الناس وأقربهم إلى الروح والوجدان إلى الوالدين الكريمين "أمي" "أبي" راجية أن أنال رضاها وإلى والدتي زميلتي يكرليف ونطلب الرحمة إلى والدها التي تمنيت أن يكون معها في هذه اللحظات.

إلى كل من نأمل من خلالهما في الوصول إلى الجنة إلى الروضة الرئوم التي تفوح عطر وهما في نفسينا إلى من تجريان في عروقنا وسبب وجودنا أمهاتينا حبيبتي قلبنا. إلى من لا يبخل علي حين أحتاج، إلى من يعطيني بلا حساب إلى من يحتضني بحنانه ويبقني في عيونه إلى أبي الغالي والذي كان بمثابة الأب الثاني لزميلتي يكرليف يامنة. إلى من أتنفس حبهم كل لحظة إلى شموع بيتنا إخوتي "يقاش حمو عمار شريف عبد الهادي أمين" وإلى أخوات زميلتي "يكرليف غانية منصورية باتول" وإلى كتاكيت قلبنا "وفاء يخلف محمد هيثم" وإلى كل عائلة "يكرليف ويقاش"

إلى صديقي الغالي "دحو أحمد" الذي قدم لي كل الدعم : يامنة

إلى زوجي "نبيل" الذي كان سندي طيلة مشواري الدراسي : مغنية

إلى من أعطتنا كل وقتها وكسبت ثقتنا من أول وهلة إلى من تنال إعجابنا في تواضعها إلى من تحتل مكان واسع في قلوب كل طلبة الإرطفونيا إلى أستاذتنا الفاضلة "عمراني أمال" على من جمعت بيننا وبينهم الأقدار فكانوا بالنسبة لنا الأسرة الثانية إلى من نحب ونبقى نحب إلى كل طلبة ماستر 2 الأارطفونيا دفعة 2015-2016 .

مغنية - يامنة

الجانب النظري

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم
6. الدراسات السابقة

1- الإشكالية :

اللغة مجموعة من الرموز تمثل معاني المختلفة أو هي نظام الرموز الصوتية يستغلها الناس في الاتصال ببعض و هي مهارة اختص بها الإنسان و تشمل الكلمات و اللهجة و النغمة الصوتية و الإشارة و تغيرات الوجه و الجسم و أية رموز أخرى تستعمل للتعبير .

فيولد الطفل في عالم من الإشارات و الرموز عليه أن يستوعبه بسرعة حتى يتمكن من الاندماج بصفة منسجمة و متناسقة ، فيسمح تعلم اللغة كأداة للتواصل الشفوي بالفهم المتبادل للأشخاص في حدود مساحة محددة و يبدأ من الولادة عن التلقي السمعي للفونيمات و سيتم طيلة حياته و تمثل مرحلة الطفولة أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيل تعبيراً و فهماً ، فيتجه التعبير اللغوي للطفل نحو الموضوع و الدقة و الفهم ، كما يتحسن النطق و يختفي الكلام الطفلي و تزداد قدرته على فهم كلام الآخرين و يستطيع الإفصاح عن حاجاته و خبراته كما تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الفرد حيث تتشكل فيها شخصية و تكتمل و تظهر ملامحها في مراحل حياته المقبلة فكل فرد يولد و لديه طاقات كامنة و هائلة للنمو .

يعتبر الفهم من المهارات اللغوية الاستقبالية حيث يعد وظيفة تتضمن استراتيجيات معرفية لتحقيق الفهم العام للمواقف الاتصال اللفظي و غير اللفظي و غير اللفظي ، و هو القدرة على تحقيق المعنى و دلالة الرسائل اللغوية سواء كانت مكتوبة أو منطوقة و أن الفهم يستدعي قدرات الفرد اللسانية و قدرات أخرى عديدة كالإدراك و التمييز السمعي و البصري (الانتباه ، الذاكرة ، القدرات الذهنية) عند وضعية الاتصال الفهم اللغوي و غير اللغوي ، إذا الفهم اللغوي الشفهي هو العملية الأكثر شمولية حيث يعتمد على الإدراك الفهم و الاستيعاب .

فالتوحد أحد الاضطرابات النمائية المعقدة التي تصيب الأطفال و تعيق تواصلهم الاجتماعي و اللفظي و الغير اللفظي كما تعيق نشاطهم التخيلي و تفاعلاتهم الاجتماعية المتبادلة. فالأطفال التوحديين يعانون من اضطراب في عمليات المعرفة و بالتالي لديهم تميز سمعي ضعيف و مشاكل في الإدراك السمعي فهم غير قادرين على استخلاص المفاهيم من اللغة المسموعة

و هذا يؤثر على قدرة الأطفال التوحديين على الفهم و التعرف و بالتالي على الاتصال اللغوي معهم ركزت الكثير من الدراسات التي أجريت حول البحث عن اللغة في التوحد على قدرة هؤلاء الأطفال على النطق و التواصل .

و لكن القليل منهم اهتمت بقدرة هؤلاء على فهم الكلام و استيعابه كما بينت إحدى دراسات كوان (cohen) 1999 حول فهم اللغة عند الأطفال المصابين بالتوحد أن الفهم الجملة عموما يكون أبطأ عند أفراد المجموعة التجريبية (التوحديين) من أفراد المجموعة الضابطة (الاسوياء) و الذين كانوا جميعهم متجانسين من حيث المتغيرات الأخرى و خاصة العمر العقلي الغير اللفظي و يحتاج الطفل التوحدي الى برنامج تدريبي مكثف من طرف المختصين الارطفوني و الذي هو واحد من فريق العمل لتقييم القدرات اللغوية للطفل التوحدي و ذلك من خلال الملاحظات المباشرة لتقييمه للمهارات التي تسبق للغة مثل مدى اهتمامه بالأصوات و قدرته العشوائية في الفهم و استخدام الإشارات و الإيماءات و وجود انتباه عند الطفل و أيضا معرفة قدراته على التقليد و المحاكاة و التعرف على الأشياء فكل هذه المهارات تساعد على الاتصال اللغوي حتى يحدث تقدم في المجال اللغوي و هناك بعض الأطفال التوحديين يحدث لهم تقدم كبير في هذا المجال و هناك المختص الأرطفوني.

فباستخدام أحد البرامج المتخصصة في التواصل اللغوي كبرنامج smile و يرتكز هذا البرنامج على تنمية الفهم و الإنتاج اللغوي للطفل التوحدي كما يقوم المختص الأرطفوني بوضع استراتيجية لتقييم اللغة الاستقبالية و التعبيرية له ، و وضع نقطة بدأ لتعليم هذه الفئة المهارات اللغوية .

ومن هذا المنطلق ارتأينا في بحثنا إلى دراسة و بناء برنامج علاجي أرطفوني لتنمية مهارة الفهم و الانتاج اللغوي لدى فئة التوحد ومن هنا يمكننا طرح الإشكال التالي :

❖ ما مدى فعالية البرنامج العلاجي لدى فئة التوحد ؟

2-الفرضيات :

- للبرنامج فعالية في تنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي لدى فئة التوحد
- البرنامج العلاجي الأرتفوني لدى التوحد له فعالية ايجابية في تنمية الفهم الشفهي و الانتاج اللغوي لدى فئة التوحد .
- البرنامج العلاجي الارطفوني لدى التوحد له فعالية سلبية في تنمية الفهم الشفهي و الانتاج اللغوي لدى فئة التوحد .

3-أهمية الدراسة :

ان اختيار موضوع الدراسة لا يكون صدفة أو مجرد اختيار عشوائي دون وجود أي نوع من الدوافع و الاهتمامات فقد وقع اختياري على الموضوع كون هذا الاضطراب من أصعب الاضطرابات الموجودة في الميدان في مجال اضطراب اللغة و التواصل لدى الطفل و لأننا وجدنا حالات في الميدان عبر تجربتنا الشخصية لم نجد الوسيلة الأفضل لمساعدتهم رغم المحاولة بالأدوات المتاحة لنا استعمالها في الميدان فبدأت التساؤلات تملؤنا و اردنا معرفة المشاكل التي تعاني منها هاته الشريحة من الاطفال و بما اننا سجلنا في ميدان الارطفونيا و اضطرابات اللغة و الاتصال و التي لها ارتباط وثيق بمجالين هامين في مجال الابحاث العلمية و هما علم النفس المرضي و كذا ميدان التربية الخاصة فقمنا بالإطلاع على البحوث الجديدة و الدراسات السابقة في هذا المجال

و حاولنا معرفة الميدان الذي لم يتم التطرق اليه فلاحظنا غياب الدراسات في الموضوع و وجدنا ان معظم هاته الدراسات تناولت الجانب الغير اللفظي أي الفهم الشفهي و اهمال الجانب اللفظي اللغوي و ذلك لافتقار برامج علاجية تدريبية خاصة باللغة التعبيرية للطفل كما وجدنا ان المختصين الأرتفونيين لا يعملون بالبرامج العلاجية مع هاته الفئة .

4-أهداف الدراسة :

- 1- تكمن اهمية الدراسة في انها تتناول بالبحث العلمي اضطراب من أشد الاضطرابات التي تعوق النمو الطبيعي لدى الأطفال و هو اضطراب التوحد .
- 2-تناول فئة العمرية هامة و هي مرحلة الطفولة حيث تشكل فيها الشخصية و تتأثر بكل ما فيها .

- 3-تتناول اللغة و الفهم الشفهي الذين يعد اضطرابهما هو لب الاضطرابات المعرفية التي تصيب الوظائف العقلية .
- 4-تناولت القدرة المعرفية لدى أطفال التوحد و بخاصة اللغة و الفهم .
- 5-عدم وجود سبب واضح على وجه التحديد يعد هو المسئول عن اضطراب التوحد .
- 6-هناك نسبة اجماع بين الباحثين و العلماء المهمين ان اضطراب التوحد يعد اضطرابا معرفيا في الوقت ذاته .
- 7-الاستفادة من نتائج الدراسة في عملية التشخيص و التكفل و التعليم و التأهيل بشكل افضل .
- 8-الوقوف على نقاط القوة و الضعف للغة و الفهم الشفهي لدى الاطفال مصابين بالتوحد من اجل الاستفادة منها في العملية التعليمية .
- 9-تقديم بروتوكولات للمختصين في الميدان لتنمية اللغة و الفهم الشفهي للوصول الى استعمال الجيد للغة .

5-تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

التوحد : هو اضطراب تواصلية يتضمن اعراض التالية

- اضطراب في سرعة النمو و مراحل
- اضطراب في الاستجابة الحركية للمثيرات الحسية
- اضطراب لغوي يمس الجانب الكلامي
- اضطراب في التعلق المناسب بالأشخاص و الاحداث و الموضوعات

الفهم الشفهي :

هو تصور ذهني يهدف الى اخراج المعنى المطلوب من السياق او المواقف و ادراكها بصفة كلية من خلال التعرف على العلاقات المكونة لها بطريقة تدريجية و منظمة و منظمة بالتالي التوصل الى تفسيرات صحيحة ما كل ما يتعلق بفهم الالفاظ و معاني الكلمات و يكون هذا العامل منذ بداية تعلم الطفل لمبادئ اللغة و رموزها حيث يرتبط كل رمز لغوي بمعنى لدى الطفل

الانتاج اللغوي :

هو القدرة على تحويل ما هو مرئي و المتمثل في مشاهدة رسوم او صور او بطاقات او اشياء بصرية الى كلام مفهوم و افكار و يرتكز الانتاج اللغوي على المكتسبات العقلية و اللغوية لدى الفرد التي اكتسبها من المحيط

تعريف برنامج smile :

مجموعة من الأنشطة المخططة و المتكاملة و المترابطة التي تقدم خلال فترة زمنية محدودة و تعمل على تحقيق الهدف العام للبرنامج و هو مجموعة من الخطوات العلمية العملية المنظمة التي تستند الى اسس و فنيات سلوكية حيث يتضمن مجموعة المهارات خلال فترة زمنية محددة بغرض تحسين المهارات الفهم الشفهي و الانتاج اللغوي .

6-الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة الخلفية التي يعود إليها كل باحث قبل البدء في أي بحث أو دراسة علمية ن فهي بمثابة نقطة إنطلاق بالنسبة إليه.لذا سنتاول في بحثنا هذا بعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة .

أكدت بعض الدراسات ل إلى تأكيد على أن اضطراب اللغة لدى الاطفال التوحيديين من أكبر المشكلات التي بتعرض لها الطفل التوحيدي حيث أنه يصبح غير قادر على تطوير اللغة مثل 1-دراسة"ريد يوت "Raid yout و اخرين إلى انخفاض المستوى المعرفي واستخدام اللغة كما توصلت دراسة " ساندررا" و"هاريز" Sandra &Hariz و آخرين أن مجموعة من الأطفال التوحيديين إلى وجود علاقة سلبية دالة على وظائف التفكير خاصة فترة الكلام. وتوصلت دراسة "اليزابت دينكز" و اخرين سنة 1991 إلى إن الخلل في النمو اللغوي للطفل التوحيدي أكثر العوامل المسببة في قصور الأداء اللفظي لهذه الفئة كما توصلت دراسة "الجيمس" "Jimes" 1987 و آخرين أن الضغوط الوالدية تؤدي إلى النكوص في النمو اللغوي ناتج عن قلة إستخدام مهارات اللغوية.(محمد زهير عزاز،2010،ص16)

النقد:

يلاحظ من خلال الدراسات السابقة أنها إهتمت بدراسة الخصائص المعرفية واللغوية لدى فئة التوحد وتناولت أثر العوامل المختلفة في قصور الأداء اللغوي واللفظي ولكنها لم تتطرق إلى إيجاد حل ومساعدة هذه الفئة في تنمية المهارات المعرفية. وهذا ما تناولته دراستنا الحالية وهي محاولة بناء برنامج يساعد هذه الفئة في تنمية القدرات اللغوية (الفهم والإنتاج)

2- دراسة ستون وزملاءه Stton& al1997 دراسة هدفت إلى التعرف على أشكال التواصل غير اللفظي التي يستخدمها الأطفال التوحيديون الصغار كالتحديق بالعين والإشارة إلى ما هو مرغوب فيه، والحركات الإيمائية تكونت العينة من 14 طفل مصاب بالتوحد و14 طفل مصاب بإعاقة نمائية تراوحت أعمارهم من عامين إلى ثلاث سنوات وتجانس المجموعتان في العمر الزمني والجنس، وقصور الجوانب اللغوية، والمفردات التعبيرية وقد تم قياس أشكال التواصل غير اللفظي عند عينة الدراسة بتصميم قائمة مكونة من (16) عبارة تصف أنماط السلوك غير اللفظي لديهم والتي تضمنت مستويين الأول يهتم بسلوك قدرة الطفل على الطلب والثاني يهتم بقدرة الطفل على التعليق على المواقف معينة. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال التوحيديون أفرزوا منخفضة في الإشارة إلى ما هو مرغوب وفي التحديق بالعين والحركات الإيمائية مقارنة بالأطفال المصابين بإعاقات نمائية أخرى فحين أحرزوا درجات مرتفعة بسلوك مسك يد الشخص لما يريدونه مقارنة بالأطفال المصابين بإعاقات نمائية أخرى. (محمد زهير عزاز، 2010، ص17)

النقد :

إن هذه الدراسات تعتبر رائدة، وخاصة أن البحث في التوحد لم يبدأ إلا في سنة (1943)، وبالرغم أن هذه الدراسات قد غطت العديد من الجوانب مثل التعليم عن طريق الموسيقى، القصور الاجتماعي، التفاعل الإنفعالي إلى أن هذه الدراسة لم تتناول التواصل الغير اللفظي متغير رئيسي أو أساسي بل تناولته كمتغير فرعي .

4-دراسة بافنجتون **1998 Buffington** فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات التي تعتمد على الإيماءات والإشارات إضافة إلى التواصل الشفهي ، باستخدام بعض الإستراتيجيات تعديل السلوك كالنمذجة والتلقين والتعزيز. وقد تكونت عينة الدراسة من (4) أطفال توحديين تراوحنا بين أربع وست سنوات ، وقد تم تدريبهم على مهارات التواصل بالترتيب (استخدامالإيماءات والتواصل الشفهي) وذلك بثلاثة أنواع من الاستجابات المتمثلة في توجيه الانتباه والسلوك الوجداني والسلوك الوصفي وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج حيث إكتسب الاطفال التوحديون أفراد عينة الدراسة مهارات التواصل المطلوبة. (محمد زهير عزاز، 2010، ص18)

التعليق:

إستفادت دراستنا من هذه الدراسة التي إعتمدت على تدريب فئة التوحد على مهارات التواصل سواء بالإيماءات والتواصل الشفهي المتمثلي جذب الإنتباه والسلوك الوجداني .

5 - جاءت دراسة عبد المنعم 2005 تحت عنوان فعالية برنامج إرشادي فردي لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى عينة الأطفال التوحديين وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج إرشادي فردي لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى عينة من الأفراد التوحد ومن هذه المهارات مهارة الاستماع الفهم التعرف والتحدث تكونت عينة الدراسة من 10 أطفال توحديين تراوحت أعمارهم من 6 سنوات على 12 سنة فأستخدم الباحث منها مقياس الطفل التوحدي،قائمة تشخيص التوحد وقائمة الملاحظة التواصل اللغوي للطفل التوحدي توصيات هذه الدراسة إلى تحسن واضح في مهارات التواصل لدى المجموعة التجريبية دون الضابطة مع ملاحظة اختلاف قدرة كل طفل عن الآخر في تحقيق التواصل. (محمد زهير عزاز، 2010، ص19)

التعليق:

استفادت دراستنا من هذه الدراسة كونها اعتمدت على عدة جوانب منها جذب الانتباه وتنمية التواصل اللغوي لهذه الفئة والوصول إلى نتائج مرضية.

تمهيد:

إن ما ميز الإنسان عن باقي المخلوقات الأخرى هو العقل إذ يعتبر أكبر نعم الله علينا وهو الذي يختلف به الإنسان ، فهذه القدرة على الكلام وعلى استعمال الرموز يتمكن الإنسان من الاتصال بغيره من أفراد جنسه فتكون اللغة أداة تواصل أساسية بين الأفراد وهي تحقق التفاهم بينهم وتساعدهم في حفظ الماضي وفي نقله إلى الغير.

1- مفهوم اللغة:

اختلف العلماء اعتمادا على اتجاهاتهم التجريبية و النظرية و قد عبر عنها بعضهم بانها تلك الرموز المنطوقة يخرجون منها رسائل التعبير الاخرى من حركات تظهر اثناء النطق و الكتابة و عندها صياغة المعلومات و المشاعر في اصوات مقطعية (صالح الشماع، 1962، ص30)

و منى الدارسين من اتفق على انها مجموعة من الرموز و العلامات ذات الدلالات و المعاني التي يستطيع الفرد بها ان يتكلم و ينطق باستخدام اجهزة النطق و غيرها من التعبيرات اللحنية و العلامات الوجهية و الجسدية للتعبير عن الافكار و الاراء و المشاعر ليحقق التواصل الاجتماعي بينه و بين الاخرين و يرى الدكتور انيس فريحة ان اللغة اكثر من مجموعة اصوات و اكثر من ان تكون اداة للتفكير او تعبير عن العاطفة , اذا فهي جزء من كيان الانسان الروحي و انهاء عملية فزيائية ببيسكولوجية على غاية التعقيد (انيس فريحة، 1951، ص09)

و كان العلامة "بن خلدون" يقول فيها: " اعلم ان اللغة في التعارف هي تعبير المتكلم عن مقصوده و تلك العبارة فعل لساني و هو ناشئ عند القصد باءفادة الكلام فلا بد ان تصير ملكة متكررة في العضو الفاعل لها و هو اللسان و هو في كل امة حسب اصطلاحاتها" (عبد الرحمان ابن خلدون، 1999، ص540)

اما العالم الامريكي "تشومسكي" يقول: "لا وجود للغة خارج اطار تصورها العقلي و مهمتها تكن خصائصها فهي تختص بها عبر المسار العقلي للجهاز العضوي الذي اوجدها في كل جيل و الذي يوجد فيها الوقت نفسه الخصائص المتعلقة بشروط استعمالها و يبدو لنا ان اللغة مفيدة لسير المسار العقلي و اكتشاف نظامه (ابراهيم نازك عبد الفتاح 2002، ص13)

كما تعرف ايضا على انها ملكة انسانية يستطيع الناس التواصل من خلالها فيما بينهم و يعبرون عن افكارهم عن طريق الرموز الصوتية التي من الممكن تسجيلها اذا دعت الحاجة هناك تعاريف عديدة اخرى للغة تتفق جنبا و تختلف جنبا اخر و لعل مصدر التباين في هذه التعاريف ناشئ عن منطلقات اصحابها الفكرية , فمن تعريف وصفي خارجي الى تعريف

نفسى داخلى الى اخر يمثّل نظرة فلسفية معينة لواقع الانسان ووجود و نشأته علما ان الناصر الى واقع اللغة الانسانية -وصفا و تقريرا - يجد انها اصوات و الفاظ و تراكيب منسقة في نظام خاص بها و, لها دلالات و مضامين معينة, و يعبر بها كل قوم عن حاجاتهم الجسدية و حالاتهم النفسية و نشاطاتهم الفكرية, اي انها اوعية هوائية بمضامين نفسية و فكرية. (محمود يعقوبي 410-418)

2- وظائف اللغة:

مما لا شك فيه الوظيفة الرئيسة للغة هي عن الاحاسيس و اىصال الافكار من المتكلم الى المخاطب و من العلماء في غرض التعبير او الاتصال الا هذا الحصر جميع وظائف اللغة في غرض التعبير او الاتصال الاتصال الا ان هذا الحصر فيه شيء من المعاناة و اهمال الكثير من الوظائف لان اللغة هي اساس مهم للحياة الاجتماعية و هذا يتمثل في :- بلورة الخبرات البشرية و تجارب الاصم في كلام مفهوم يمكن ان يستفيد منه الغير و يهيئه للعطاء و الابداع و تدوين التراث الثقافي كما انها تساعد الفرد على تعديل سلوكه لكي يتلائم مع الجميع

-كما خبرة التواصل اللغوي تعتبر في حد ذاتها ايجابية لدى كثير من الناس اما من الناحية لدى كثير من الناس اما من الناحية الفكرية فان الانسان يتميز عن جميع الحيوانات بالقدرة على التصوير و التجريد و التحليل و التركيب (حنفي بن عيسى، 2003، ص 69) و قد حدد العالم اللساني "رومانى ياكسون" و وظائف اللغة معتمدا على العناصر الاساسية المشتركة في نظرية الاتصال المتمثلة في: المرسل القناة الرمز الرسالة و المرجع و كل عنصر من هذه العناصر يؤسس لوظيفة معينة :

- 1- وظيفة تبليغية تخص المتكلم .
- 2-وظيفة وجدانية تتعلق بالنداء على الاخر و هي متعلقة بالمخاطب و المرسل اليه .
- 3- وظيفة شعرية وفيها يتم الاهتمام ببنية الرسالة اللسالية في حد ذاتها .
- 4-وظيفة تحقيقية متعلقة بالقناة مثل: النغمات الصوتية في حالة الكلام.
- 5-وظيفة مرجية متعلقة بالمرجع و فيها يتم الرجوع الى تحليل و شرح ما تم قوله .
- 6-وظيفة لسانية تخص الرمز في حد ذاته الى جانب الوظيفة النفسية المتعلقة بالتفكير .

اما العالم " ادوارد بيشان " يرى للغة ثلاث وظائف اساسية :

- 1- الوظيفة المثيرة او الدافعية التي تحقق الدافع اللغوي .
- 2- وظيفة المطابقة لتنظيم الرسالة او الخبر بمعنى ان اللغة بما تملكه من خصائص تقوم بعملية تنظيم الرسالة او الرموز حتى تحقق هدف معين .
- 3- وظيفة عملية او دافعية : و هي ان اللغة يمكنها ان تعدل او تغير من الواقع العلمي من حيث الاستنتاجات او السلوك . (www magha com)

3- شروط اكتساب اللغة:

3-1-الاكتمال العضوي: فيما يخص هذه النقطة ثبت ان تليف بروكا الذي يتحكم في الكلام على مستوى الدماغ لا يبلغ مرحلة التميز العضوي الا بعد احدى عشر شهرا من الولادة بينما تنضج المراكز الدماغية الاخرى بعد احدى عشر فقط و من ناحية اخرى , فان التبادلات التي تطرا على شكل جهاز التصويت و على حجمه لها ايضا اثرها في نمو اللغة عند الطفل و كيف يتغير الصوت عند الطفل و على حجمه لها ايضا اثرها في نمو اللغة عند الطفل و كيف يتغير الصوت عندما تستطيل الاوتار الصوتية في طور المراهقة و كيف ان المراهق ينزعج من ذلك و يستحي من صوته .

3-2-تدريب جوارح النطق:

اذا قمنا بتجربة على التوائم المماثلين لتدريب على التكلم فان الفروق التي تلاحظها بينهم سيكون حتما مرجعها الى اختلاف المحيط و من ذلك الى العالم " سترابير" 1930 قام بدراسة حالتين من هذا النوع على توأمين يبلغان من العمر 84 اسبوع لافعمد ابتداء من الاسبوع الرابع و الثمانين الى تدريب احد التوأمين تدريبا خاصا و صار يريد اشياء , و يرفق عرض شبيه بذكر اسمه و يحثه على تقليد الاصوات , فاصبح ذلك الطفل قادرا على التعرف على بعض من الصور و صار يستجيب لبعض من الايعازات البسيطة و ماكادت خمسة اسابيع تمضي حتى ازدادت مفردات هذا الطفل من واحد الى خمسة و ثلاثين و اثناء ذلك كله ظل التوأم الثاني في عزلة تماما بحيث لم يسمع أي شئ مما له علاقة بالكلام , بعدان انهى الطفل الاول تدريبه خلال الاسبوع الخامس عمد "سترابير " الى تدريب الطفل الثاني فتبين انه اسرع في تعلمه من الطفل الاول , اذا ما كادت تمضي اربع

اسباب حتى تعلم ثلاثين كلمة و عند ذلك الحد توقفت التجربة , و بعد مضي بضعة اشهر زال الفرق اللغوي بين الطفلين تماما .

ان هذه التجربة تدل على ان الطفل الاكبر سنا يستفيد من التدريب اكثر ممن هو اقل نضجا في العضوية , أي ان الطفل لا يكاد يبلغ جهازه الصوتي مرحلة كافية من النمو , حتى يجد الظروف اللغوية الملائمة بطبيعة الحال. (حنفي بن عيسى ، 2003 ، ص128- 129) و ما من شك التدريب ضروري و لكنه اذا حصل قبل الاوان , فان نتائجه اقل من التي يمكن الحصول عليها عندما تبلغ جوارح النطق مرحلة الاستعداد للكلام , و على ذلك يمكن القول بان مراحل النمو اللغوي واحدة واحدة بالنسبة الى جميع الاطفال الاسوياء .

4- مراحل إكتساب اللغة:

4-1 تعريف الإكتساب اللغوي:

بما أن النمو اللغوي عملية متواصلة فلا يحسب أحد أن إمتلاك ناصية اللغة عملية تتم بصورة تلقائية و عفوية، بل على العكس لا بد أن يتدرب الطفل مدة طويلة حتى يكسب عاداتها اللفظية و يعرف كيف يستعمل الكلمة على الوجه الصحيح و يلتزم سلوكه اللغوي بقواعدها و منه فإن إكتساب الطفل للغة و تعلمه إياها، هو معرفته طرائق التكلم بها و معرفة تنظيمها اللغوي و كذا إكتساب خبرات جديدة لم يكن يعرفها و ذلك إعتقادا على المحيط الذي يعيش فيه فهي مكتسبة منه. (حساني أحمد، 1996، ص46)

4-2 المرحلة الأولى:

أ- مرحلة الصراخ:

و يعد الصراخ أكثر الأشكال في حياة الطفل ، و الدافع إلى الصراخ هو نقص الوسائل و الجوع و تسمى أولا بصرخة الميلاد دلالة على أن الطفل بدأ يتنفس (عبد الله الصقر) ليس هذه العملية أي تفسير سيكولوجي لأنها عملية فسيولوجية محضة، لأن وظيفتها في هذه المرحلة بالذات هي التنفس، فهي من هنا فعل منعكس مثيره إندفاع الهواء من الرئتين فحسب، و الإستجابة لهذا المثير هي تلك الأصوات التي يحدثها الرضيع، لكنها هي المرة الأولى التي يصغي فيها إلى صوته، و هذه أول خطوة نحو إدراك الأصوات و لها الفعل أثر

إيجابي في تطور اللغة عند الطفل فهي تتحول من فعل إرادي إلى فعل إرادي عندما تقترب بوظائف التغذية، وحالات عدم الإرتياح (صالح الشماع، 1962، ص 56)

ب-مرحلة المناغاة:

هي أصوات متحركة أمامية وسواكن يؤديها الطفل تلقائياً لوحده، وأحيانا عندما يكلمه الآخرون ، حيث يبدأ الطفل في الأسابيع الأولى من حياته بإصدار أصوات عشوائية غامضة بجانب الصراخ وتحدث هذه الأصوات إعتباطية بشكل ألي غير إرادي وبدافع حركي عشوائي ايضا، فهي لا تعدو أن تكون لعبا ولهوا، ولا يتوخى منها الطفل تحقيق عملية التواصل للتعبير عن حالته وإنما فقط يحاول بواسطتها ممارسة الحدث الصوتي، مع أن الأشكال الصوتية العشوائية تكون في حد ذاتها المادة التي سيعتمدها الطفل في إحداث

الاصوات اللغوية. (صالح الشماع. 1962. 58)

وأما النظرية الحديثة كما يقول الأستاذ "خلف الله" فقد قامت على بحوث قام بها العلماء على مجموعات كثيرة من الأطفال تتكون في البداية من أصوات لا حصر لها ناتجة عن مرونة أجهزة النطق، وإنما يختار الطفل من بينها ما يسمعه في لغة أهله فيبقى هذا بالاستعمال، فعادة ما نلاحظ الاطفال ينطقون بأصوات ليس لها معنى في أية لغة. (أحمد حساني، 1996

،ص108)

ج-مرحلة الأصوات التلقائية:

لقد أثبتت الدراسات التي قام بها الدارسون في الميدان أن الأصوات السائدة في المرحلة الأولى من حياة الطفل هي الاصوات الصامتة وتليها الاصوات الصائتة عندما تأخذ حركة الإنقباض أو الإنكماش في جهاز النطق شكلا أكثر تحديدا ويرتبط هذا التطور بالنمو الفيزيولوجي ونضج الأعضاء الأساسية في عملية النطق.

وأول الأصوات الصامتة ظهورا هي الاصوات الأمامية، مثل الأصوات الشفوية (ب م) والشفوية الأسنانية (ف)... ثم يبدأ الطفل في المزوجة بين الأصوات الصامت القصيرة والطويلة فيركب المقاطع الأولى التي تشكل لغته مثل (با ما دا) وبعد مرور عدة أسابيع يشرع الطفل في تكوين كلمات معينة مثل (بابا ، ماما) وذلك بإضافة مقطع آخر. أما

الأصوات التي مخرجها من تجويف الفم الخلفي فإنها تتأخر عنها في الظهور أما الحروف الصامتة، فإن الذي يظهر منها هي حروف الحلق واللهاة (أحمد حساني، 1996، ص 129)
د-مرحلة تقليد الأصوات:

إن الانتقال من مرحلة إلى مرحلة لا يتم بصورة منقطعة بمعنى تبدأ فترة الصراخ ثم تنتهي في مدة معينة لتبدأ المرحلة التي تليها فهي في الحقيقة متداخلة ومتواصلة فيما بينها عند الأطفال في النطق والتكلم.

ويكتسب الطفل القواعد التركيبية عندما يتعلم ترتيب الكلمات في الجمل وفق الأنماط عند الكبار، فالطفل لا يتعلم تلك القواعد أو لا يكتسبها إلا عندما يتعلم ترتيب الكلمات في الجمل، وهذا الترتيب لا يتم إلا إذا قام الطفل بالتكرار والترديد المتواصل للأصوات والكلمات التي يسمعها حتى يتمكن من نطقها نطقاً صحيحاً في الغالب ولا بد من الإشارة إلى تحديد فكرة التقليد وضبطها بصورة دقيقة، ليس ممكناً نظراً لإختلاف الأطفال في النطق وإصدار الأصوات (ماجد الصانع، 1990، ص 52)

3-4 المرحلة الثانية: المرحلة اللغوية:

ه-مرحلة الكلمة:

وتظهر عند الطفل في الشهر الحادي عشر في الحالات العادية، وقد تظهر في الشهر التاسع وقد تتأخر إلى سن الخامسة عشرة شهر بعد استخدام الرضيع في عامه الأول الإيماءات لتوصيل الرسالة وتمكنه من أصوات الكلام لتوصيل المعنى بعد أن تمكن من التحكم في حركة جهاز النطق، فالطفل الآن يصدر أصواتاً أكثر دقة من ذي قبل، ومن ثم يستطيع أن يعبر عن هدف إتصالي، مرحلة تساهم في أن يكتسب الطفل فيها معجم اللغة، لذا يجب على المحيطين به تعليمه إكتساب المفردات وأيضاً تلقينه النطق السليم بها، وبهذا يتمكن الطفل من التفاعل مع البيئة الإجتماعية المحيطة به.

ويتفاوت عدد المفردات التي يكتسبها الطفل حتى عامه السادس، ويعبر الطفل المنطوق ذي الكلمة المفردة، فإن الطفل يميل على استخدام كلمات مفردة للتعبير عن معاني أوسع.

(ابراهيم نازك عبد الفتاح، 2002، ص 200)

و- مرحلة المنطوق متعدد الكلمات:

يبدأ الأطفال الأسوياء في عمر السنتين في ربط كلمتين ببعضها البعض وهي مؤشر على بداية التركيب النحوي ويحاول تكوين جمل قصيرة ليصل إلى الجمل الطويلة، وهكذا على هذا النموال تتطور لغة الطفل وتتغير بحيث تظهر لديه كلمات جديدة وجمل أطول من السابق، أفكار، وتعابير جديدة.

ن- ما بعد هذه المرحلة:

هي مرحلة فيها النمو اللغوي عند الطفل يدخل في كلامه:

ضمائر لي ، لك،له، لها

ظروف: فوق، بجانب، تحت، وراء، أمام.....

حروف الجر: في على. (إبراهيم نازك عبد الفتاح، 2002، ص 201)

5-الأساسيات المعرفية لاكتساب الطفل اللغة :

تلعب العمليات المعرفية دورا هاما في إكتساب اللغة , و توجد الكثير من المهارات المعرفية التي تؤهل الطفل الإكتساب اللغة و تظهر هذه المهارات في مرحلتي (العمليات الحسية و مرحلة ما قبل العمليات) وتعتبر هذه المراحل من أهم المراحل التي توضع فيها بدايات أساسيات اللغة و تظهر هذه المهارات المعرفية في صورة سلوكيات يقوم بها الطفل في كل مرحلة .

ومن خلال تقييمنا لهذه السلوكيات نتعرف على مدى تطوره الإدراكي المعرفي اللغوي و فيما يلي نعرض هذه الأساسيات المعرفية في كل مرحلة و السلوكيات التي تظهر وجود هذه الأساسيات المعرفية لدى الأطفال , ومن خلالها يمكن تقييم مدى القصور المعرفي و اللغوي عند الطفل التوحدي و غيره من الأطفال المضطربين لغويا .

(gerala G & Groden , G Baron G.1996 .112:115)

5-1-العملية الحسية :

يتم تقييم تطور المهارات الحسية الحركية من خلال ملاحظة قدرة الطفل على (الإنتباه , التقليد , دوام الأشياء , علاقات الوسائل , النتائج).

أ- الإنتباه :

مهارات تتطلب من الطفل أن يكون قادراً على التركيز على المثير المقدم تبدأ هذه العملية بالإنتباه إلى المثيرات البيئية ثم بعد ذلك إلى المثيرات اللغوية .

ب- عملية التقليد :

التقليد مهارة يمكن استخدامها لتقييم السلوك و هي تتطلب تحديد سليم لعناصر الفعل المراد تقليده و ترجمته ترجمة صحيحة , و تبدأ مهارات التقليد بتقليد الذات ثم الآخرين و تبدأ بالسلوك بسيط ثم سلسلة من السلوك و تبدأ بتقليد للحركات ثم الأصوات .

ج- دوام الأشياء :

لتنمية مفهوم الشيء يجب أن يكتسب الطفل معرفة أن الأشياء تستمر في تواجدها المستقل في الخبرات المباشرة .

د- علاقات الوسائل – النتائج :

وتقاس بقدرة الطفل على استخدام الأفعال و الأشياء أو الأشخاص الآخرين كوسائل للحصول على الهدف وقد يكون الهدف كمثل طلب لشيء أو فعل من شخص آخر أو إهتمام شخص آخر .

2- مرحلة ما قبل العمليات :

إن إستجابات الطفل للمهام السابقة إلى العمليات الضرورية ما قبل اللغوية و التي تؤدي دور الأساسيات اللغوية و أن تقييم المهارات الإدراكية التي تتطور لدى الأطفال العديدين فيما بين عمر السنتين و الأربع سنوات يظهر المستوى الغير لغوي الذي يظهر في هذه الفترة و أن التعلم الإدراكي يساعد في هذا المستوى على التنظيم او التفاعل مع مكونات اللغة و في هذه المرحلة يظهر تطور الطفل في المجالات المختلفة تساعد على اكتساب اللغة لدى الطفل الا و هي (الإنتباه التمثيل التصنيف التسلسل العدد)

أ عملية الانتباه :

وهي امتداد لمهارات الانتباه التي تم تقييمها في المرحلة السابقة و يمكن ملاحظة تطور الانتباه عن طريق ملاحظة قدرة الطفل على الانتباه للمثيرات اللغوية لتوجيه اية افعال .

ب – مهارة التمثيل :

الرسم و اللعب الرمزي و الاحلام كلها تمثل اشكال اللغة ففي هذه الامثلة الطفل في تطوير مفهوم المعرفة المزدوجة أي انه اثناء اللعب تتحول السلطانية الى قبعة او تمثل الكلمة او العبارة شيء او حدث او العلاقة بين الاشياء او الاحداث و النتيجة هي ان الطفل يزيد من معرفته بالعالم و يتعلم عرض هذه المعرفة عبر اللغة باشكالها سواء كانت الكلمات رسومات او اشارات .

ج – التصنيف :

يتضمن التصنيف مفهوم الاشياء التي تتشارك على الاقل في عنصر واحد مشترك و لكي يفعل الطفل ذلك قد يستخدم تصميقات تصنيف : الحجم اللون الشكل الوظيفة و يمكن ملاحظة تطور هذه المهارات في قدرة الطفل على استخدام هذه الخواص المتعددة في عدد متزايد من الاصناف عند تصنيف مجموعة من الاشياء

د – التسلسل :

تتضمن القدرة على ترتيب مجموعة من الاشياء في سلسلة متواصلة على اساس العلاقات تزداد صعوبة هذه العملية بزيادة الابعاد المتعددة في اشياء متسلسلة و بعد ذلك يصبح قادرا على استخراج و ملاحظة الفروق الدقيقة في التسلسل .

ه – البعد :

تتضمن هذه العملية قدرة الطفل على اقامة علاقات بين مجموعات من الاشياء و يطلق على هذه العلاقات كلمات تدل عليها مثل (اكثر بعض كل) كل هذه المهارات السابقة تكون الاساس المعرفي لاكتساب اللغة لدى الاطفال فيما يلي سوف هذه المهارات و السلوكيات التي تدل على وجودها :

جدول رقم 1 : العمليات الحسية الحركية : الاساسيات المعرفية لاكتساب اللغة :

المهارات المعرفية	السلوك الذي يتم تقييمه
1 – الانتباه	- ادارة الراس او القيام باستجابة مناسبة لضوضاء البيئة المحيطة - ادارة الراس او القيام باستجابة لصوت

<p>شخص مالفوف</p> <ul style="list-style-type: none"> - النظر الى شيء موضوع امامه - ادارة الراس او القيام لاستجابة المناسبة تجاه اسماء الاشخاص المالفوفين - الاستجابة الى طلب النظر الى المدرس 	
<ul style="list-style-type: none"> - تقليد حركات الجسد المالفوفة لديه و التي يستطيع رؤية نفسه و هو يقوم بها - تقليد حركات الجسد المالفوفة لديه و التي لا يستطيع رؤية نفسه و هو يقوم بها - تقليد سلسلة من الحركات المالفوفة لديه - تقليد حركات جسدية غير مالفوفة و لا يستطيع رؤية نفسه اثناء القيام بها - تقليد سلسلة جديدة و غير مالفوفة من السلوك - تقليد نشاط تعلمه من قبل 	<p>2- التقليد (تقليد الحركات الجسدية)</p>
<ul style="list-style-type: none"> - تقليد الاصوات التي يصدرها هو بنفسه - تقليد اصوات غير مالفوفة - تقليد كلمات المالفوفة - تقليد كلمات غير المالفوفة 	<p>(تقليد السلوك الصوتي)</p>
<ul style="list-style-type: none"> - اتباع حركات الاشياء بالعيون - النظر الى مكان حيث اختفى شيء متحرك - النظر الى مكان حيث يجب ان يظهر الشيء بعد ان اختفي وراء حائط - ايجاد شيء مخفي جزئيا 	<p>3 – دوام الاشياء</p>

<ul style="list-style-type: none"> - ايجاد شيء مخفي كليا - ايجاد شيء تحت قطعة او اثنين من القماش - ايجاد شيء عندما تم وضعه في البداية تحت قطعة قماش اخرى - ايجاد شيء عندما تم وضعه البداية تحت قطعة قماش ثم تم نقله الى مكان اخر - اداء نفس الافعال مع اشياء مختلفة - تغيير الشيء من مكان الى اخر 	
---	--

جدول رقم 2: يبين مرحلة ما قبل العمليات :

المهارات المعرفية	السلوك التي يتم تقييمه
1 – الانتباه	<ul style="list-style-type: none"> - الانتباه المركز على مهمة محددة من اختياره - الانتباه المركز على مهمة و لكن مع مساعدة - العناية بمهمة و لكن يمكن نقل الانتباه لاستقبال التوجيهات - الانتباه لمهمة اثناء دمج و تجسيد توجيهات شفوية
2 – اللعب	<p>التظاهر بسلسلة من الانشطة الرمزية مع اطفال اخرين</p> <ul style="list-style-type: none"> - استخدام شيء لتمثيل شيء اخر - اداء افعال شخص اخر على شيء ما بدون مطابقة بشخص اخر

<p>- تصنيف الأشياء المتشابهة ماديا - تصنيف الأشياء التي تعمل معا - تصنيف الأشياء على أساس أكثر من خاصية - استكمال مجموعة من الأشياء عن طريق ايجاد شيء جديد له خاصيتين متشابهتين او أكثر</p>	<p>3 - تصنيف</p>
<p>- ترتيب 3 مواد في سلسلة تختلف في بعد واحد ترتيب 10 مواد في سلسلة تختلف في بعد واحد - ادراج مادة سلسلة ثم ترتيبها بالفعل</p>	<p>4 - التسلسل</p>
<p>- اقامة انسجام مادي بين سلسلة من الأشياء اقامة انسجام مادي بين مجموعتين من الأشياء عن طريق اضافة او اسقاط الأشياء</p>	<p>5 - العد</p>

06- مراحل تطور الاتصال لدى الطفل العادي من الميلاد إلى سن 04 سنوات :

سوف نستعرض مراحل تطور أو نمو الاتصال لدى الطفل العادي وحتى سن 04 سنوات وذلك لمعرفة أي من المراحل الإتصالية قد توقف عندها الطفل التوحدي , و ذلك يساعد في كيفية التدخل و أي من هذه الفترة يكون فيها هذا الطفل التوحدي .

من الميلاد وحتى سن 12 شهرا :

تكون تعبيرات الطفل وجهية عن طريق الإيماءات و تغيير الصوت وذلك في خلال الشهور الأولى من عمر الطفل و هذه التعبيرات تعطي كما من المعلومات عن شعور الطفل بالراحة أو عدم الراحة , و سلوك الطفل هذا يخدم الوظيفة الاتصالية عندما يقوم الكبار بترجمة هذا السلوك و الاستجابات تتخلص في إمداد الطفل بالاحتياجات الأساسية التي يريدتها في هذه الفترة .

في الفترة ما بين **3-8 أشهر** يبدأ الطفل في تكوين تفكير تأملي مغلق إجتماعيا أي يبدأ سلوك الطفل يتجه ناحية من يهتمون به فيبدأ الطفل يخرج إشارات سلوكية تدل على بداية وضع قاعدة التبادل الاتصالي بينه وبين الآخرين .

وبنمو القدرة الحركية عند الطفل يبدأ في إستخدام إشارات مقصودة للتفاعل مع الآخرين و تبدأ تزداد المقدرة عند الطفل على تفهم الاحداث و مسبباتها , يبدأ بوضع إفتراضات لتشكيل العلاقة ما بين السلوك و الاحداث التي تليه

وفي الاشهر الثلاثة الأخيرة من العام الأول تتكون معظم مجالات التطور الاتصالي , فالاستخدام المتعمد من جانب الطفل الاشارات الاتصال أصبح محددًا , فيمكن للطفل من خلال إستخدام الايماءات و طبقات الصوت المختلفة أن يتواصل مع الآخرين ولكن شهرا **12** يبدأ سلوك الطفل يكون أكثر صقلا فتبدأ إشاراتة تتخذ او تعبر عن ثلاثة أشياء رئيسية تحقق رغباته فمثلا :

-يتضمن النظام السلوكي الذي يتبعه إشارات تجعل الشخص الآخر يستجيب لسلوكه في طلب الاشياء .

-يبدأ الطفل بإستخدام إشارات أو إيماءات تدل على التفاعل الاجتماعي مثل : التحية , الاستدعاء , طلب الراحة .

-ويبدأ الطفل في إستخدام إشارات او الايماءات مع بعض الاصوات لجذب انتباه الآخرين

-يبدأ الطفل في الاهتمام بالاشياء المثيرة و الاحداث المثيرة و الاحداث لغرض المشاركة في خبرة و تجارب الآخرين . (أحمد أمين نصر ، 2002، ص 76)

من سن 12 إلى 24 شهرا :

في العام الثاني تبدأ إشارات الطفل و حركاته في الثبات و تصبح واضحة و ينتج عنها نجاح في الاتصال و خاصة في الافعال التواصلية .

-تبدأ الكلمات و الايماءات تشكل نسبة كبيرة من سلوكه الاتصالي .

-تبدأ الكلمات في التزايد , ويبدأ الطفل في ربط كلمتين أو أكثر في وقت واحد ليعبرو عن معنى كامل لما يريدون .

تكون مقدرة الأطفال على التحدث المفهوم محدودة بالنسبة للأشخاص الغير مألوفين و لكنهم يستطيعون الاستجابة لاي متغير يحدث في البيئة المحيطة بهم .

وفي شهر **18 شهرا** يمكن للطفل أن يحدد مواقع الاشياء المعروفة و يتعرف على أجزاء الجسم و يتتبع اتجاهات بسيطة وفي سن **24 شهرا** يبدأ الطفل في إدراك الكلمات بفعالية أكثر و يستخدمها في صورة كبيرة في الاتصال بمن حوله و يتفهم الطفل العلاقات بين الاشياء و أيضا يتفهم العلاقة بين كلمتين أو أكثر و يستجيب للأسئلة الملقاة عليه من الاخرين المحيطين به .

من سن 24 إلى 48 شهرا :

- يبدأ الطفل في بناء الجملة قواعديا متضمنا أشكال و بناء الجملة و ينتقل الطفل من مرحلة بناء الكلمات و معانيها إلى عبارات قواعدية
- أصبح الطفل يستخدم الكلمات و الاشارات و الايماءات أكثر دقة
- يبدأ في استخدام جمل كثيرة و يتبع في ذلك الكثير من القواعد مثل كيفية إلقاء الاسئلة و التعبير عن النفس.

- وفي نهاية هذه المرحلة يبدأ الطفل في استخدام اللغة بطريقة أكثر تهديبا و يبدأ في استخدام الروابط و المسببات على سبيل المثال استخدامه لكلمة (لأن) و استخدامه للاسلوب الشرطي على سبيل المثال (إذا , حدث.....) و كذلك المقدرة على الربط بين أحداث الماضي و المستقبل و يزداد ذلك بصورة كبرى و يكون في بداية الامر ليست له القدرة على وصف الاحداث حين يرويها و لكن بعد ذلك يصبح الامر بالنسبة له أفضل مما فقد كان أسلوبه في الوصف منطقيا في التسلسل و تصبح المواضيع التي يتحدث فيها الطفل أكثر فهما بالنسبة للاخرين بنسبة **90**/ في نهاية تلك الفترة .

يبدأ الفهم في التقدم و التطور لدى الطفل في هذه المرحلة و تزيد قدرة الأطفال على فهم الأحداث المتعلقة بالماضي و المستقبل , و يستجيبون إلى جميع أشكال السؤال مثل (لماذا) (أين) , (من) و (متى) , و بعد هذه المرحلة تزداد قدرة الأطفال على ترتيب المعاني حيث يقومون بالاسترشاد في وصف الأشياء على سبيل المثال (قصة) أو موقف , وبهذه تكون

قدرة الطفل على الاتصال قد تطورت و إزدادت مستخدما كل أنواع الاتصالات سواء عن طريق الإشارة أو الإيماءات أو كلاهما معا .(أحمد أمين نصر، 2002، ص 77)

7-مراحل تطور الاتصال لدى الطفل التوحدي :

تظهر علامات كثيرة لدى الأطفال الرضع و الأطفال الصغار الذين لا يستطيعون الكلام تدل على أن لديهم لغة تواصل سليمة , و هذه اللغة التي نقصدها هنا هي لغة التعبير عن طريق الوجه و التعبيرات بالاصوات و الحركات و هذه اللغة ليست بالدقة التي تكون عليها اللغة المنطوقة و لكنها توضح مدى وجود لغة إتصالية لدى هؤلاء الأطفال و هذه اللغة الغير لفظية توضح للوالدين و الآخرين المشاعر التي يحس بها هؤلاء الأطفال و ردود أفعالهم اتجاه الأشياء و احتياجاتهم التي يريدونها أي أنها توضح مدى ثراء لغة التواصل لدى هؤلاء و لكن بالنسبة للأطفال التوحديين فإن هذه الطرق الغير لفظية المبكرة فدائما ما تكون محدودة أو غائبة تماما .

و يكتسب الأطفال العاديون سريعا قدرة ذاتية على الاتصال بالطرق الغير لفظية مثل الآخرين (الاهتمام) و لكن الأطفال التوحديين يواجهون صعوبة في إكتساب كل هذه الأشياء و يعتبرونه شيئا مرهقا و بلا معنى لديهم .

وأيضا يواجه الأطفال التوحديون مشكلة في التواصل الغير لفظي ألا وهي (قراءة الافكار) ونعني بها أن الطفل أو البالغ عندما يعبر بوجهه أو عن طريق إيماءات أو تعبيرات معينة عن شيء ما يريد أن يقوله للآخرين فهو يعلم أن الأشخاص الآخرين المحيطين به سوف يفهمون ما يريد أن يقوله ولكن الأطفال التوحديين يفتقدون هذه القدرة أي تنقصهم ما يسمى ب (نظرية العقل mind Theory of) أي أنهم لا أنهم ما يفكر أو يشعر به الآخرون و بالتالي لا يكون عندهم القدرة على المشاركة .(أحمد أمين نصر، 2002، ص

(78- 77)

8- طرق الإتصال عند الأطفال التوحدين:**8-1 استخدام الإشارات :****أ- إدراك المسبق :**

و نعني بالادراك المسبق هو أن الطفل يكون قادرا على فعل الشيء بمفرده ولكنه لا يريد أن يفعل الشيء بمفرده و ويشير للآخرين ليفعلو له و اباء الاطفال التوحدين يعرفون بمشكلة اطفالهم فمثلا الطفل يكون قادر على الوقوف بمفرده و لكنه يشير لابائه لكي يرفعوه .

ب – المشاورة و القيادة باليد :

ان اللغة الاشارية تعتبر شكلا من اشكال الاتصال فالاصبع يشير الى شيء موجود اتجاه الاشارة و القابلية للاشارة تعد العلامة الاولى على ان الطفل يعرف الشخص الذي امامه يكون قادرا على الاستنتاج ما يشير اليه .

و لكن اطفال التوحدين ليست لديهم هذه المقدرة فيهم يكتسبونها ببطء من البيئة المحيطة و ذلك بمقارنة مع الاطفال العاديين الذين عندهم الاشارة تلقائية و تظهر في سن 8-10 أشهر دون ان يعلمهم أحد ان يشيروا في اتجاه الاشياء التي يريدونها و لكنهم يفعلون ذلك تلقائيا .

8-2- تعبيرات الوجه :**أ-الابتسامة :**

عادة ما يتعرف الطفل العادي على وجه امه و يبتسم باشراقة و ذلك في الفترة ما بين شهرين الى ثلاثة اشهر و ذلك ليظهر لها تعرفه عليها و سعادته بها و لكن الطفل التوحدي لا يظهر هذه الابتسامة حتى السنة الاولى او الثانية و التي تكون بالنسبة للطفل العادي علامة مبهجة على استمتاعه بالبيئة المحيطة به و لكن العكس بالنسبة للطفل التوحدي فالابتسامة من الاخرين تشكل عبئا عليه و يحاول تجنبها و عدم الاستجابة لها و هذا ما اكدته دراسة (dawson , 89) على ان الاطفال التوحدين تكون استجاباتهم لابتسامات امه انهم اقل كثيرا في مقابل الاطفال العاديين .

ب-الاتصال بالعين :

في نهاية السنة الثانية يظهر معظم الاطفال التوحدين بعض درجات الشذوذ في الاتصال بالعين ،و تكون نظرتهم متجمدة و ثابتة للآخرين الذين لا يعرفونهم و غالبا ما يكون

الاتصال بالعين افضل عندما يكون الاشخاص مالوفين بالنسبة لهم و ليسوا غرباء و لكن اتصالاتهم بالعين يكون قصيرا و يكون لهدف محدد ، و ايضا هؤلاء الاطفال قد يتصلون بالعين حينما يردون ملاحظة البالغين المحيطين في النظر الى مايشاهدونه او الى ما فعلوه و هل يشجعونه على فعله ام لا و هل يهتمون ام لا ، و لهذا اعتبر (M,Rutter,1983) أن حملة العين واحدة من اهم الصعوبات الشائعة لدى الاطفال التوحديين (أحمد أمين نصر،2002،ص 79)

ج- مدى التعبيرات العاطفية :

يستخدم الاطفال العاديون في المراحل المبكرة من عمرهم نغمة الاصوات المختلفة للدلالة على مراحل مختلفة للعاطفة أي ان هذه التعبيرات التي يصدرها الطفل تشير الى رد فعل الاخرين المحيطين ، و هذه الاستجابة تجعل الطفل يفهم ان بهذه النغمة الصوتية استجاب له الاخرين بطريقة صحيحة و لكن و لكن هذا لا يحدث بالنسبة للطفل التوحدي انه يميل الى اظهار القليل من ردود الافعال العاطفية أي يبدون منفصلين عن البيئة المحيطة بهم أي انهم يظهرن حالة ثبات بدون اية عاطفة فمثلا في بعض الحالات لا يظهرن حالة ثبات بدون اية عاطفة فمثلا في بعض الحالات لا يظهرن أي استجابة خوف في المواقف الخطيرة التي قد يمرون بها. (أحمد أمين نصر، 2002،ص 79)

9- مشكلات الاتصال و اللغة لدى الطفل التوحدي :

يواجه العديد من التوحديين مشاكل و صعوبات في الاتصال و يفتقدون القدرة على استخدام اللغة بطريقة صحيحة ليتواصلوا بها مع من حولهم و ايضا لا يستطيعون اكتساب الكثير من المفاهيم الاساسية التي تساعدهم على الاتصال و التعامل مع الاخرين ، و هذا ما اكدته دراسة (Romberg 96) ان هؤلاء الاطفال التوحديين يفتقرون الى اللغة بكل اشكالها و ايضا قواعد اللغة و هذا بدوره يؤثر على سلوكهم الاتصالي اتجاه المجتمع المحيط بهم و من اهم المشكلات الاتصالية التي تظهر بوضوح لدى الطفل التوحدي هي كما يلي :

9-1ترديد الكلام :

ان ترديد الكلام هو احد علامات المميزه لدى الطفل التوحدي ان ترديد الكلام او صدى الصوتي كما يطلق عليه البعض يعد صفة معوقة لتواصل الافراد التوحديين و تظهر اكثر

عند الاطفال التوحديين ذوي الكفاءة و القدرات اللغوية المنخفضة ، و تظهر ايضا في المواقف التي يشعرون فيها بعدم الامان و الاثارة و و ايضا لتعرض هؤلاء الى تغييرات المفاجئة او مواقف لا يحسبونها. (أحمد أمين نصر، 2002، ص 80)

2-9 عكس الضمائر :

دائما الاطفال التوحديين يخلطون بين الضمائر انا ،انت و يشيرون الى انفسهم بالضمير الثالث بدلا من ان يستخدموا الضمير (انا) و هذا استنتاج بعض العلماء .

3-9 مشكلة الإنتباه:

يفشل الأطفال التوحديين في الإنتباه إلى الأشياء التي ينتبه إليها الآخرون ، و لكن إذا حدث وانتبه هؤلاء الأطفال إلى أشياء معينة يكون من خلال التوجيه من الآخرين و الإنتباه عنصر أساسي في الإتصال اللغوي ولهذا ففشل الطفل في الإنتباه إلى الأشياء المحيطة يجعله غير قادر على الإتصال مع من حوله .

4-9-مشكلة الفهم :

إن الأطفال التوحديين لديهم تمييز سمعي ضعيف وأيضا لديهم مشكل في الإدراك السمعي و بالتالي يكونون غير قادرين على إستخلاص المفاهيم من اللغة الغير مسموعة ، وهذا يؤثر على قدرة الأطفال التوحديين على الفهم و التعرف و بالتالي على الإتصال اللغوي بينهم و بين الآخرين .

5-9مشكلة التعبير :

إن الأطفال التوحديين يعانون من مشكلات في الحديث التعبيري و قد يكون حديثهم عشوائيا أو يظل بعضهم بمكا طوال حياتهم ، و الأطفال التوحديون يجدون صعوبة في بناء الجمل وذلك إذا امتلكوا بعض الكلمات البسيطة .

6-9مشكلة التسمية (اللغة الرمزية):

تغيب اللغة الرمزية كليا أو تكون شاذة بدرجة عالية و يظهر ذلك في عدم مقدرة هؤلاء الاطفال على تسمية الأشياء أو اللعب بطريقة رمزية .

9-7 مشكلة التقليد :

إن التقليد من أهم المهارات اللازمة للإتصال ، فالطفل التوحدي لا يستطيع تقليد الأفعال أو الأصوات التي حوله ، و التقليد كما أكد عليه (Hochmann ; 92) أنه العملية الهامة التي لا بد من وجودها لتأسيس نظام اتصالي غير شفهي سليم .
و أيضا أكدت دراسة (Mazet , 39) على أن التقليد الحركي يعد من المراحل الأولى في الإتصال أي لا بد من وجود مهارة التقليد ليبدأ الولد الإتصال بالمحيطين به سواء أمه أو إخوته .

والمشكلات السابقة الأوهي (الإنتباه ، الفهم ، التقليد، التسمية،التعبير) هي أهم المهارات التي تشكل الإتصال اللغوي و بالتالي فالطفل التوحدي يعاني من مشكلات في كل المهارات المكونة للإتصال اللغوي مع المحيطين . (أحمد أمين نصر، 2002، ص 80)

9-8 النقص في القدرة على تبادل الحديث :

الأطفال التوحدين ينقصهم القدرة على تبادل الحديث بمعنى الفشل في الربط و التنسيق بين الحديث الصادر عن الآخرين و عن أنفسهم ، وأيضا هؤلاء التوحديين يكونون غير قادرين على الدخول في حديث مرتب أي أن هؤلاء لا يعرفون متى يبدؤون في الحديث ومتى يتوقفون عن التحدث من أجل الإستماع إلى الطرف الآخر الموجود معهم و بالتالي يؤثر على اتصالهم بمن حولهم.

9-9 شذوذ الأصوات و الكلمات الملفوظة :

أشارت الدراسات أن أصوات الأطفال التوحديين تميل لأن تكون مهزوزة ، مع تحكم ضعيف في درجة الصوت و ينقص أصواتهم التنوع ، فهي ثابتة دائما ، ويكون أصوات بعضهم مزعجا،أجش واخرين منهم يكون صوتهم احادي النغمة ، وأيضا أشارت دراسات اخرى أن أصواتهم تبدو ميكانيكية ، مجوفة ، بلهاء ، خشبية ، وأيضا أشارت بعض الدراسات أن هؤلاء الأطفال يتتبعون التتابع الطبيعي للنمو بالنسبة لصدور الأصوات لديهم ولكن بطريقة متأخرة . (أحمد أمين نصر، 2002، ص 81 - 82)

10- خصائص لغة الطفل التوحدي :

- 1-الطفل التوحدي لا ينتبه إلى الصوت الإنساني رغم أن لديه حاسة سمع طبيعية وقد يكون على دراية بالأصوات التي تثير إهتمامه , فمثلا ينتبه لصوت ورقة بسكويت يتم فتحها أو صوت علبة شكولاتة
- 2-يكون الفهم عنده ضعيفا أو منعدما وييدي هذا الطفل اهتماما قليلا في التواصل مع الآخرين إلا في حالة أنه يريد شيئا ما فيحاول أن يجد طريقة مبسطة لسد إحتياجاته التي يريدتها.
- 3-توجد عنده محاولات بسيطة لتوجيه بعض الرسائل باستخدام العين أو الإيماءات أو عن طريق الإشارات, وهذه المعلومات القليلة يفعلها الطفل التوحدي لتلبية إحتياج خاص به
- 4-لا يحاول جذب اهتمام من حوله عن طريق المشاركة بأية وسيلة مع العلم أن الطفل العادي يحاول جذب الإنتباه و الاهتمام قبل عامه الأول
- 5-تنمو عند الطفل خاصية تسمى بالترديد المرضي لكل ما يقال أو جزء منه .
- 6-يجد صعوبة في إستخدام الضمائر في الكلام وعنده مشكلة في حروف الجر مثل : في على ويستطيع فهمها من خلال التدريب في نطاق البيئة الضيق .
- 7-يردد الكلام دون أن يفهمه وربما يكون في بعض المواقف ويردد كلمات أو جملا قيلت أمامه فلآخرون يتخيلون أنه على فهم ودراية بما يقول وهو عكس ذلك.
- 8-مهارات الاتصال الداخلي تبدو ضعيفة وهي تعني أن الطفل لا يستطيع المشاركة في الحوار مع الآخرين .
- 9- يعاني هذا الطفل من شذوذ في طريقة الكلام شاملا إرتفاع الصوت ونغمته و الضغط على المقاطع و الايقاع مثل (نبرة الصوت تكون مثلا على وتيرة واحدة مثل الآلة).
- 10-يفشل في تكوين جملة كاملة للتعبير عن الأشياء المحيطة به .
- 11- يستخدمون طرق أو أساليب (اللغة التسيلسة و ليست (التعبيرية) .
- 12- قد لا يتكلم البعض مع الاطفال التوحديين. (Aarans ,Ms Gittens,T.1992)

13 - يفشل في استخدام الإشارات وحركات الرأس, تعبيرات الوجه, ويفشل في القيام بأي مجهود لتدعيم المتحدث, و يبدو غير قادر على (قراءة) وجوه الآخرين لرفض سلوكهم الاجتماعي المرفوض مثل: التحديق بالنظر, أو الإشارة باليد أو بالضرب (أحمد أمين نصر، 2002، ص 76).

الخلاصة:

في الأخير علينا التأكيد أن اللغة عامل أساسي من عوامل التكيف مع المجتمع ووسيلة أساسية من وسائل التواصل مع الآخرين لذلك تستعمل اللغة للتعبير عن مشاعرنا وأفكارنا وتساهم بصورة أساسية في التعلم وإكتساب المهارات ويمكن أن نحصر كل قولنا بأن اللغة ليست مجموعة من الأصوات بقدر ماهي جهاز من المعاني وتجربة مكثفة تؤرخ جميع العلاقات الفوقية وما يشملها. ولكن هنا يجد الطفل التوحدي صعوبة في إكتساب هذه الملكة فهما وتعبيرا وهذا ما سنتحدث عنه في الفصل الموالي .

الفصل الثاني الإنتاج اللغوي

• تمهيد

1- مفهوم اللغة

2- وظائف اللغة

3- شروط إكتساب اللغة

4- مراحل إكتساب اللغة

5- الأساسيات المعرفية لاكتساب اللغة

6- مراحل تطور الإتصال لدى الطفل العادي

7- مراحل تطور الإتصال لدى الطفل التوحدي

8- طرق الإتصال لدى الطفل المتوحد

9- مشكلات الإتصال واللغة لدى الطفل التوحدي

8- خصائص لغة الطفل التوحدي

خاتمة

الفصل الثاني الإنتاج اللغوي

- تهيد
- 1. مفهوم اللغة
- 2. وظائف اللغة
- 3. شروط اكتساب اللغة
- 4. مراحل اكتساب اللغة
- 5. الأساسيات المعرفية لإكتساب اللغة لدى الطفل
- 6. مراحل تطور الإتصال لدى الطفل العادي
- 7. مراحل تطور الإتصال لدى الطفل التوحدي
- 8. طرق الإتصال عند الأطفال التوحديين
- 9. مشكلات الإتصال واللغة لدى الطفل التوحدي
- 10. خصائص لغة الطفل التوحد
- خلاصة

الفصل الثالث الفهم الشفهي

• تمهيد

- 1- معنى الفهم
 - 2- تعريف الفهم الشفهي
 - 3- الجانب التشريحي لعملية الفهم
 - 4- أنواع الفهم
 - 5- مستويات الفهم الشفهي
 - 6- مراحل نمو الفهم الشفهي لدى الطفل السوي
 - 7- درجات الفهم الشفهي
 - 8- عمليات الفهم الشفهي
 - 9- خطوات عملية الفهم الشفهي
 - 10- عوامل صعوبات الفهم الشفهي
 - 11- قياس صعوبات الفهم
 - 12- الفهم لدى المصاب بالتوحد
- خلاصة

تمهيد:

يعد التوحد أحد الاضطرابات النمائية التي تصيب الأطفال وتعيق تواصلهم الاجتماعي واللفظي وغير اللفظي. كما تعيق نشاطهم التخيلي وتفاعلاتهم الاجتماعية.

وفي هذا الفصل سنتناول نبذة تاريخية عن هذا الاضطراب والنظريات المفسرة له، وتشخيصه ومعاييرهِ وخصائصه وأنواعه والبرامج التربوية الخاصة به.

1- مفهوم التوحد:

يظهر التوحد بوضوح في السنوات الثلاثة الأولى من الحياة ، و يعرف على انه عجز يعيق تطوير المهارات الاجتماعية و التواصل اللفظي و غير اللفظي و هو نتيجة اضطراب عصبي يؤثر على الطريقة التي يتم من خلالها جمع المعلومات و معالجتها بواسطة الدماغ مسببة مشكلات في المهارات الاجتماعية المتمثلة في عدم القدرة على الارتباط و خلق علاقات مع الأفراد، و عدم القدرة على مسايرة و تحمل التغييرات في البيئة و التعامل معها ، بالإضافة إلى عدم تحمل تدخلات الآخرين (عسيلا كوثر، 2006، ص 15)

1-1- تعريف كانر Kanner:

لقد كان **Kanner** أول من قام بتشخيص التوحد عند الطفل و ذكر ما كان يعتقد به كأعراض لهذه المتلازمة غير المعروفة، و من خلال ملاحظته لإحدى عشر حالة أشار إلى السلوكيات المميزة و التي تشمل على عدم القدرة على تطوير العلاقات مع الآخرين، و تأخر في اكتساب الكلام و الاستعمال غير التواصللي للكلام بعد تطويره، و تكرار نشاطات لعب نمطية و تكرارية و المحافظة على التماثل، بالإضافة إلى ضعف التحليل مع ذاكرة حرفية جيدة و ظهور جسمي طبيعي. (ابراهيم عبد الله ، فرج الرزيقات، 2004، ص 30)

1-2- تعريف كريك Kreak:

منذ بدايات القرن الماضي كان ينظر إلى السلوكيات المرتبطة بالتوحد على أنها إشارات مبكرة على الفصام الطفولي و من بين من اعتمد هذا المعيار **Kreak** سنة 1798، حيث قدم تشخيصا لدهان الطفولة المبكرة و الذي من خصائصه ما يلي:

- إعاقة في العلاقات الانفعالية مع الآخرين.
- اهتمام المتوحد بالخصائص دون الوظائف.
- المقاومة الشديدة للتغيير في البيئة .
- تشويه في نمط الحركة.
- عدم اكتساب الكلام و تطوره.
- قلق حاد و متكرر غير منطقي. (ابراهيم عبد الله فرج الرزيقات ، 2004، ص 49)

3-1- تعريف الجمعية الأمريكية للتوحد (1999) :

التوحد هو نوع من الاضطرابات التطورية و الذي ينتج عن خلل في الجهاز العصبي يؤثر على وظائف المخ و بالتالي يؤثر على مختلف نواحي النمو فيؤدي إلى قصور في التفاعل الاجتماعي و الاتصال اللفظي أو غير اللفظي، و يضطرب هؤلاء الأطفال من تأثير أي تغيير يحدث في بيئتهم، و دائما يكررون حركات جسمية أو مقاطع من الكلمات بطريقة آلية متكررة. (ثناء حسن سليمان، 2007، ص 11)

2- مدى شيوع وانتشار اضطراب التوحد:

أشارت الدراسات الحديثة التي أجريت في الولايات المتحدة أنه يوجد على الأقل 360000 فرد مصاب بالتوحد وأن ثلثهم من الأطفال، وأوضحت الدراسات أن التوحد يعد من الإعاقة الرابعة الأكثر شيوعاً للإعاقات المختلفة والتي تتمثل في التخلف العقلي –الصرع – الشلل المخبيئ و يحدث التوحد في حوالي 4.5 طفل كل عشرة آلاف مولودة.

حسب الباحث ميشال (Michael D (1993 أشارت الدراسات والأبحاث الحديثة ان الاضطراب التوحدي يحدث فيما يقرب الان من 10:15 أطفال من بين 10.000 طفل في بلد مثل حجم الولايات المتحدة الأمريكية (أحمد أمين نصر، 2002، ص 16).

3- مدى انتشار اضطراب التوحد بين البنين والبنات:

يحدث اضطراب التوحد عند بمعدل 4 مرات أكثر في الأولاد ن البنات ولا يذكر السبب مفوموه إلى الآن في ظهور التوحد عند البنين أكثر من البنات , ولكن أثبتت الأبحاث أن في حالة إصابة البنات تكون إعاقتهن أكثر صعوبة وخطورة وتكون درجة ذكائهن منخفضة جدا عن غيرهن من البنين الذين في مثل حالتهم.

وأشارت الدراسات بالولايات المتحدة أن هناك معدل انتشار كبير في إصابة الأولاد الذكور الذين هم أوائل مواليد لإبائهم ولا يعرف سببه أيضا (أحمد أمين نصر، 2002، ص 21)

4-أنواع التوحد:

اقترحت ماري كولمان (Mary coleman1976) نظاما تصنيفيا للأطفال التوحديين يضعهم في ثلاث مجموعات أساسية، و يتبين أن هذا التصنيف ليس متلازمة منفردة كما أكد كاتر، بل هو مكون من ثلاث تصنيفات فرعية وهي كما يلي:

النوع الأول: وهو ما يسمى بالمتلازمة التوحدية الكلاسيكية و في هذا النوع يظهر الأطفال أعراضا مبكرة،دون أن تظهر عليهم إعاقات عصبية ملحوظة، إلا أنهم في هذه المجموعة كما تقول كولمان- يبدون في التحسن التدريجي ما بين الخامسة و السابعة من العمر.

النوع الثاني: وهو ما يسمى بمتلازمة الطفولة الفصامية بأعراض توحدية ،وهناك تشابه بين أطفال هذا النوع و النوع الأول،إلا أن العمر عند الإصابة يتأخر لدى البعض، كما أنهم يظهرون أعراضا نفسية أخرى.

النوع الثالث: وهو ما يسمى بالمتلازمة التوحدية المعاقة عصبيا و يلاحظ ظهور مرض دماغي عضوي في هذا النوع .

وهناك تصنيف آخر من أربع مجموعات اقترحه كل من "Sevin ,Matson" وهذه المجموعات كالتالي:

- المجموعة الشاذة: ويظهر أفراد هذه المجموعة عددا اقل من الخصائص التوحدية و المستوى الأعلى من الذكاء.
- المجموعة التوحدية البسيطة: و يظهر أفراد هذه المجموعة مشكلات اجتماعية ،وحاجة قوية للأشياء و الأحداث لتكون روتينية ، كما يعاني أفراد هذه المجموعة تخلفا عقليا بسيطا.
- المجموعة التوحدية المتوسطة: ويمتاز أفراد هذه المجموعة بالخصائص التالية: استجابات اجتماعية محدودة، أنماط شديدة من السلوات النمطية، و لغة وظيفية محدودة و تخلف عقلي.

- المجموعة التوحديّة الشديدة : و أفراد هذه المجموعة معزولون اجتماعيا ولا توجد لديهم مهارات تواصلية ،وعندهم تخلف عقلي على مستوى ملحوظ.(فهد بن محمد المغلوث ،2006، ص48)
- 5-أسباب التوحد:**

تعددت الدراسات التي تحاول معرفة الأسباب المؤدية للتوحد، ولكن إلى الآن لم تتوفر أي من الأبحاث التي تيقنت بوجود سبب أساسي للتوحد ولكن الكثير من الدراسات الحديثة أوضحت بعض الأسباب و المتمثلة فيما يلي:

5-1-العوامل الجينية:

حيث أثبتت بعض الدراسات الحديثة أن هناك ارتباطا بين التوحد و شذوذ الكروموزومات وان هناك اتصالات ارتباطيه وراثية مع التوحد وهذا الكروموزوم يسمى Fragile X Syndrome ويعتبر شكل وراثي حديث مسبب للتوحد و التخلف العقلي و أيضا له دور فيحدث مشكلات سلوكية مثل: النشاط الزائد و الانفعالات العنيفة، كما يظهر عند الأفراد الذين لديهم هذا الكروموزوم تأخر لغوي شديد وتأخر في النمو الحركي ومهارات حسية فقيرة.

5-2-العوامل البيولوجية:

و تنحصر هذه العوامل في الحالات التي تسبب إصابة في الدماغ قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها، و نعني بذلك إصابة الأم احد الأمراض المعدية أثناء الحمل أو تعرضها أثناء الولادة لمشكلات مثل نقص الأكسجين ، أو عوامل بيئية أخرى وهي تعرض الأم للنزيف قبل الولادة أو تعرضها لحادثة أو كبر سنها،فكل هذه عوامل قد تكون سببا في حالة توحد.(أحمد أمين نصر ،2002،ص28)

5-3-عوامل عائدة لتكوين الدماغ:

لقد ربطت الدراسات والأبحاث الحالية في مجال البحث في اضطراب التوحد الربط بين حالة التوحد و الاختلالات البيولوجية و العصبية في الدماغ،فقد أظهرت بعض الاختبارات

التصويرية للدماغ كما يذكر فرث (Frith, 1993) اختلافات غير عادية في تشكيل الدماغ مع وجود فروق واضحة بالمخيخ ، فقد وجد بعض العلماء مثل بدمان و كامبر (1985) و غيرهم ضمور في حجم المخيخ خصوصا في الفصيصات الوردية رقم ستة و سبعة و قد يصل هذا الضمور الى 13% من حجم المخيخ لدى الأطفال المصابين بالتوحد.

4-5-عوامل عصبية: وجدان فحص الرسم الكهربائي للدماغ في حالات التوحد يظهر بعض التغيرات في الموجات الكهربائية ، و كذلك زيادة في نوبات الصرع خصوصا عندما يتقدمون في العمر و بالتحديد في مرحلة المراهقة، وخاصة في حالات الأطفال الذين لديهم مستوى اقل من الذكاء أو يعانون من الأمراض المصاحبة للتوحد. (نايف بن عبد براهيم الزارع، 2004، ص 28)

6-أعراض التوحد:

من ابرز الأعراض الملاحظة على الأفراد المصابين باضطراب التوحد ما يلي:

- صعوبة الاتصال أو التعامل مع الآخرين.
- الاستجابات غير المناسبة للمنبهات الحسية البيئية.
- مهارات حركية مشوشة أو غير متناسقة.
- افتقار النظر للإنسان الآخر وعدم النظر إلى المتحدث معه.
- إبداء ثورات من الغضب أو الهيجان بدون مبرر أو سبب واضح.
- ميول سلبية أو غير عادية نحو الأشياء.
- تكرار مفردات و جمل بدون معنى أو مناسبة للموضوع.
- تكرار حركات جسمية بصفة تلقائية. (محمد زيدان حمدان ، 2001، ص 39)

7-تشخيص التوحد:

يشير الدليل التشخيصي و الإحصائي الرابع (DSM-IV) إلى أن أعراض التوحد تشتمل على مدى العيوب في التفاعلات الاجتماعية و التواصل و الأنشطة ، ولتشخيص الطفل بأنه مصاب بالتوحد يجب أن تظهر العيوب التالية قبل سن الثالثة من العمر:

1-إعاقة نوعية في التفاعل الاجتماعي، و التي تظهر في:

- استعمال قليل للسلوكات غير اللفظية التي تشير إلى تواصل اجتماعي مثل تعبيرات الوجه(الابتسامة أو العبوس) وضع الجسم يعكس الاهتمام بالآخرين (الميل للشخص المتكلم).
- الفشل في تطوير صداقة كما يفعل الأطفال الآخريين.
- قصور في البحث العفوي لمشاركة الآخريين الاهتمامات و التمتع و التحصيل.
- قصور في التفاعلات الاجتماعية و الانفعالية.

2-إعاقة نوعية التواصل، الظاهرة فيما يلي:

- تأخر أو غياب كلي للغة المنطوقة.
- عند الأطفال اللذين يتكلمون، قصور ملحوظ في المبادرة أو المحافظة على المحادثة.
- لغة غير مألوفة مشتملة على تكرار وعكس للضماير أو اللغة المتمركزة على الذات.
- فقدان اللعب العفوي اللعبي المقلد للآخرين.

3-أنماط تكرارية و نمطية من السلوكات و الاهتمامات والأنشطة المحددة،وتظهر فيما يلي:

- الانشغال بأنشطة أو العاب محددة و التقيد بالأنشطة الروتينية .
- حركات نمطية وتكرارية مثل التلويح بالأيدي و ضرب الرأس .
- الانشغال بأجزاء من الأشياء مثل الاهتمام بيد لعبة بدلا من اللعبة كاملة. (ابراهيم عبد

الله فرج الزريقات ،2004،ص 129)

8-التشخيص الطبي لاضطراب التوحد :

ليس هناك اختبارات طبية يمكن تطبيقها لتشخيص التوحد مع ان الاختبارات يمكن لنا ان تؤكد او تنفي وجود مشكلات اخرى و لذلك ان الاخصائيين يعتمدون في تشخيص التوحد

على ملاحظة الخصائص السلوكية لكل الفرد كلما زادت الاستجابات التوحدية التي يبديها الطفل ، زادت احتمالات تشخيص التوحد

على ان التشخيص الصحيح ليس امرا سهلا و يجمع معظم الخبراء على ان تشخيص التوحد يتطلب مشاركة فريق متعدد التخصصات و يشمل (اخصائي نفسي طبيب اطفال اخصائي قياسي تربوي اخصائي نطق اخصائي علاج سمعي اخصائي اجتماعي) بالإضافة الى اولياء الامور الذين يقدمون معلومات عن التاريخ تطوري للطفل. (محمد القاسم عبد الله ، 2001 ، ص137)

يعتبر تشخيص اضطراب التوحد و غيره من اضطرابات التطور الشاملة من اكثر المسائل صعوبة و تعقيد و تتطلب تعاون فريق من الاطباء ، اخصائيين النفسانيين ، الاجتماعيين اخصائيين الارطفونيين اي انه فريق متعدد من التخصصات لتشخيص التوحد ووضع برامج علاجية شاملة .

منذ ان بدا تعريف التوحد كاضطراب قائم بحد ذاته الى يومنا هذا مازال النقاش مستمرا حول السمات الاساسية للتوحد و هذه السمات هي ما تعرف بمعايير تشخيص التوحد لأنها تمثل الحد الفاصل للتمييز بين اضطراب و اخر مما يساعد على تحديد طرق التدخل المناسبة و كيفية التعامل مع نوع معين مع الاضطرابات (الوزنة طلعت بن حمزة ، 2005 ، ص33- 44)

اعتقد ليو كانر في البداية ان هناك 9 سلوكيات اساسية تميز اضطراب التوحد عن غيره ثم ذكر في عام 1956 ان هناك سماتين اساسيتين فقط اذ وجدتا في شخص ما و جب تشخيصه بالتوحد " الوحدة المفرطة و الرتابة " ثم تلاه باحثون اخرون اقترحوا معايير تشخيص مختلفة للتوحد و كما نجد ان تطور المعايير تشخيص التوحد بدا من معايير كريك و انتهاء بما يعرف بثالوث الاعراض

9-التشخيص الفارقي للتوحد:

معظم الباحثين المهتمين بتشخيص التوحد يشيرون إلى قضية تشابه السلوك المرتبط بالتوحد باضطرابات أخرى مثل الإعاقة العقلية، الإعاقة السمعية، واضطرابات التواصل.

9-1- التوحد والإعاقة العقلية:

عندما اقترح Kanner محكات لتشخيص التوحد، فقد أشار إلى أن الأفراد التوحديين لديهم قدرات معرفية جيدة، لذلك فقد كانت الإعاقة العقلية مستبعدة ولكن بعض الباحثين أمثال رتفو و فريمان أشارا إلى أنه حوالي 75% من التوحديين قدراتهم العقلية في حدود التخلف العقلي. إن الخلط بين التوحد والإعاقة العقلية جاء من أن بعض خصائص الإعاقة العقلية تشبه السلوكيات التي يظهرها الأطفال التوحديين. إن الفرق بين التوحد والإعاقة العقلية هو :

الأطفال المعوقين عقلياً ينتمون أو يتعلقون بالآخرين، لا يوجد لدى الأطفال التوحديين تعلق حتى مع وجود ذكاء متوسط لديهم.

القدرة على المهام غير اللفظية وخاصة الإدراك الحركي، والبصري ومهارات التعامل موجودة لدى التوحديين ولكنها غير موجودة لدى الأطفال المعوقين عقلياً.

استخدام اللغة للتواصل تكون مناسبة لمستوى ذكاء المعوقين عقلياً ولكن لدى المعوقين عقلياً التوحديين يمكن أن تكون اللغة غير موجودة وإن وجدت فإنها تكون غير عادية.

العيوب الجسمانية في التوحد أقل بكثير من العيوب الجسمية لدى الإعاقة العقلية.

بيدي الأطفال التوحديين مهارات خاصة تشمل الذاكرة، الموسيقى، وهذا لا يوجد في حالة الأشخاص أو الأطفال المعوقين عقلياً.

سلوكيات نمطية شائعة توجد لدى التوحديين تشمل حركات الذراع واليد أمام العينين والحركات الكبيرة مثل التآرجح، أما المعوقين عقلياً يختلفون في نوع السلوك النمطي الذي

يظهر. (شهيب مفيد، 1999، ص235)

9-2- التوحد واضطراب التواصل :

وجد أن اضطرابات اللغة الاستقبالية تتشابه مع اضطرابات اللغة التي يظهرها الأطفال التوحيديين ويمكن التمييز بين الاضطرابيين : الأطفال من ذوي الاضطرابات اللغوية الاستقبالية يحاولون التواصل بالإيماءات وبتغييرات الوجه للتعويض عن مشكلة الكلام, بينما الأطفال التوحيديين فإنهم لا يظهرون تعبيرات انفعالية مناسبة أو رسائل مصاحبة .
قد تظهر المجموعتان إعادة الكلام ولكن الأطفال التوحيديين يظهرون إعادة الكلام وخاصة إعادة الكلام المتأخر أكثر , ويفشل الأطفال التوحيديين في استخدام اللغة كوسيلة اتصال, ولكن الأطفال في اضطرابات اللغة يتعلمون معنى مفاهيم اللغة الأساسية ويحاولون التواصل مع الآخرين . و لذا فإن القدرة أو القابلية على التعلم تعتبر الفارق الرئيسي.

9-3- التوحد واضطراب السمع والبصر :

الانسحاب الاجتماعي والانزعاج من تغيير الروتين يمكن أن يظهر من قبل أطفال صم, وهو يشبه السلوك الذي يظهره الأطفال التوحيديين ؛ هذه السلوكيات تعتبر ثانوية بالنسبة للصم, ولكنها أولية وأساسية في حالة الأطفال التوحيديين , الأطفال المكفوفون أو ضعاف البصر يمكن أن يظهروا استثارة ذاتية وحركات نمطية تشبه ما يقوم به الأطفال التوحيديين . وأكثر من ذلك , فإن اضطرابات التوحد في الاستجابة إلى المثيرات البصرية يمكن أن تشير إلى التوحد في أول انطباع.(شهيب مفيد، 1999، ص236)

10- البرامج العلاجية :**10-1- برنامج لوفاس (التحليل السلوكي التطبيقي) :**

طوّر هذا البرنامج السلوكي فريق من المختصين في جامعة كاليفورنيا – لوس انجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية (UCLA) حيث يعتبر من أهم البرامج التربوية المطبقة مع الأطفال التوحيديين في العالم يعتمد برنامج (لوفاس) على ضرورة اكتساب الطفل المتوحد المهارات المختلفة التي تلبي احتياجاته اليومية

10-2- الضبط المعرفي والتدريب على مهارات الحياة : علاج وتعليم الأطفال التوحديين والأطفال ذوي الإعاقات التواصلية المصاحبة تبيش (TEACH) :

أسس هذا البرنامج إيريك شوبلر (Eric Schoplar) عام 1964 في جامعة نورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية .

يقوم هذا البرنامج على ضرورة الاعتماد على المثيرات البصرية كونها تساعد الطفل التوحدي على الإستجابة للتدريب بشكل أفضل من المثيرات اللفظية .

وينمي هذا البرنامج الدافعية و التواصل التلقائي و التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال التوحديين. (الزريقات إبراهيم، 2005، ص 145) .

10-3- علاج الحياة اليومية (طريقة هيجاشي) Daily life therapy :

طور هذه الطريقة الدكتور كيوهيجاشي ويعتمد على تدريب الطفل المتوحد ضمن مجموعة من الأطفال المتوحدين أو الأطفال ذوي الإضطرابات النمائية الأخرى . تركز هذه الطريقة على الأنشطة الجماعية بين الأطفال التوحديين فيما بينهم ، مع الإهتمام بالموسيقى والرياضة و الدراما و الفن و المخيمات (الزريقات إبراهيم، 2005، ص 145) .

10-4- التواصل اللفظي :

يقصد بها إجراء عملية التّواصل من خلال عملية النطق التي تتم بإستخدام أجهزة الحس الحركي لإصدار الأصوات لتكوين كلمات ، تشكل فيما بينها جملا كاملة . (عبد الحليم قادري، 2010-2011، ص 89) .

10-5- التعريف بنظام التّواصل بتبادل الصور بـ P.E.C.S :

P.E.C.S هو اختصار ل (Picture Exchange Communication System) وهو ما يعني باللغة العربية "نظام التّواصل بتبادل الصورة" ، و قد لقي هذا النظام نجاحاً وتقديراً عالمياً بسبب تركيزه على عنصر المبادرة في التّواصل ، وقد استخدمت هذه الإستراتيجية في أنضمه علاجية متعددة على يدي أندريو بوندي ولوري فروست (1994)

Lori Frost Andrew Bondy حيث طورا نظام التواصل بتبادل الصور لمساعدة الأفراد الذين يعانون من مشاكل في التواصل وخاصة الأطفال التوحديين الذين يعانون من تأخر في اكتساب الوسائل الوظيفية التي تمكنهم من التواصل بشكل سريع ، يناسب هذا النظام بشكل كبير الأطفال الذين يعانون من صعوبات النطق و محدودية التواصل وعدم المبادرة بالتواصل.

الخلاصة:

مما تقدم ذكره أن تشخيص التوحد ليس بالأمر الهين وذلك للتشابه الكبير بين أعراضه وأعراض الاضطرابات التي ذكرت. كما إن أدوات التشخيص مازالت قاصرة وغير قادرة على التشخيص الكامل خاصة في الوقت المبكر للاضطراب لذلك على الباحث ومن خلال الخبرة المهنية لديه لا بد من القيام بدراسة شاملة في مختلف الجوانب للوصول إلى التشخيص السليم. ويجب عدم الاعتماد على أداة واحدة للتشخيص بل يجب تنوع الاختبارات التي تقيس جوانب مختلفة لدى الطفل، كلما كانت النتيجة المستقبلية أفضل ويؤكد الباحث على أهمية الدور الأساسي للوالدين في عملية التشخيص .

تمهيد :

إن أهم مرحلة في مراحل البحث هي مرحلة التطبيق وتجسيد المعلومات المعروضة في الجانب النظري على الميدان والتي من خلالها يسعى الباحث إلى تحويل الكيف إلى الكم من أجل إثبات أوفى ما تم طرحه من متغيرات في الجانب النظري وهذا ما يتضمنه هذا الفصل من إجراءات منهجية التي لا تصح الدراسة إلا بصحتها .

1- الدراسة الاستطلاعية :

يكمن الغرض من الدراسة الاستطلاعية في تحقيق الاهداف التالية :

- * ضبط متغيرات الدراسة
- * استكشاف ميدان الدراسة الاساسية و تحديد العينة
- * التعرف على الصعوبات التي قد يتعرض لها الطالب ليتفادايها في الدراسة الاساسية
- * التعرف على ادوات البحث

2- منهج الدراسة :

المنهج هو مجموعة القواعد و الانظمة التي يتم وصفها من أجل الوصول الى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الانسانية (محمد محمد عقلة 1999 ص 35)

و يرتبط اختيار نوع المنهج في البحوث العلمية بطبيعة المشكلة المراد دراستها و بما ان طبيعة بحثنا لفئة التوحد (من سن 3 سنوات حتى 12 سنة) فقد اعتمدنا على منهج التجريبي الذي يهدف الى قياس اثر احد المتغيرات المستقلة على متغير تابع محدود و على كافة العوامل المحيطة بالظاهرة موضوع التجربة للتأكد من صحة الفروض : منهج التجريبي ينظر لمنهج التجريبي بانه من اكفا و افضل المناهج في اختيار صدق الفروض و الكشف العلاقات بين المتغيرات و ذلك لانه يعتمد على التجربة و التجريب و يمكن تعريف التجربة بانها : ملاحظة الظاهرة بعد تعديلها كثيرا او قليلا عن طريق بعض الظروف المصطنعة من قبل الباحث و يعرف التجريب بانه قدرة الباحث على توفير كافة الظروف التي بإمكانها ايجاد ظاهرة معينة في اطار الذي يسميه الباحث

3- مكان الدراسة :

تم انجاز هذه الدراسة بجمعية اولياء عرض الداون ارزيو - وهران و المؤسسة الاستشفائية متخصصة في الامراض العقلية

• جمعية اولياء عرض الداون ارزيو- وهران تضم مكتبين و 3 مختصين ارطفونيين و مختصة نفسية و مربية تستقبل جميع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة منهم فئة التوحد تتراوح اعمارهم من 18 شهرا فما فوق و يخضعون للتكفل الارطفوني و النفسي

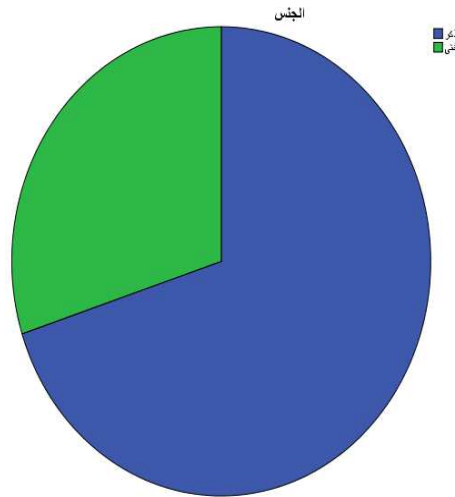
• المؤسسة الاستشفائية مختصة في امراض العقلية يتكون من 4 مكاتب لوحدة الكشف تتكون من طبيب عام طبيب مختص في الاعصاب طبيب اطفال لامراض الذهنية طبيب الامراض العقلية عشر مختصين نفسانيين ارطفونيين يستقبل جميع ذوي الاحتياجات الخاصة منهم فئة التوحد

4- عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من 10 حالات مصابة بالتوحد و هي من الجنسين (7 ذكور و 3 بنات) تتراوح اعمارهم من 3 سنوات الى 12 سنة

حيث تم اختيار العينة بطريقة قصدية مع اخذ بعين الاعتبار معايير اختيار العينة المتمثلة في السن و درجة التوحد

جدول 3 : يمثل عينة الدراسة



شكل 3: عينة الدراسة

الأخضر : نسبة الإناث

الأزرق : نسبة الأولاد

الحالات	السن	درجة التوحد	الجنس
01	3 سنوات	خفيفة	ذكر
02	3 سنوات	خفيفة	ذكر
03	4 سنوات	خفيفة	ذكر
04	7 سنوات	متوسطة	ذكر
05	5 سنوات	متوسطة	ذكر
06	5 سنوات	خفيفة	انثى
07	10 سنوات	متوسطة	ذكر
08	12 سنوات	خفيفة	ذكر
09	08 سنوات	متوسطة	انثى
10	11 سنوات	خفيفة	انثى

القياس القبلي :

5- ادوات الدراسة :

1-5 مقياس cars لتحديد درجة التوحد :

و هو مقياس عالمي لتقدير حالة الطفل حيث يتم تقسيمهم في كل الجوانب الخمسة عشر و كل جانب يحتوي على اربعة بنود كل بند يأخذ درجة واحدة و يمكن ان يأخذ في البند نصف درجة .

اما بالنسبة لحساب الدرجات فيكون على هذا النحو المجال يحتوي على اربعة بنود و كل ينقط بدرجة واحدة ويتم جمع الدرجات و مطابقتها بالمقياس و تحديد الدرجة الحاصل عليها المفحوص و مطابقتها بدليل درجة المقياس التي هي من 15 الى 60 .

الحصول على درجة 01 في المجال فيعني ذلك ان سلوك الطفل يطابق الحدود الطبيعية لمستوى عمره الزمني و ان الحصول على درجة 02 فهذا يعني ان الانحراف ضئيل و الحصول على درجة 03 فيعني ان الانحراف متوسط اما الحصول على درجة 04 فتعني ذلك ان الانحراف شديد .

ملاحظة :

يمكن اعطاء 1,5 - 2,5 - 3,5 اذا كان المتوسط بين الاختيارين .

- تحديد درجة التوحد :

اذا كان مجموع الدرجات المتحصل عليها بين :

15 – 27 لا توجد فروق على الاطلاق

من 36 – 60 شديد التوحد

عرض نتائج تشخيص التقدير التوحيدي CARS:

✓ الحالة الاولى :

I. العلاقات الاجتماعية Relations Social: حصل على 3 درجات و ذلك في البند الثاني الثالث و الرابع.

II. المحاكاة و التقليد Imitation: حصل على 2 وذلك في البند الأول و الثاني.

III. الاستجابة الانفعالية Réponse Emotionnelle: حصل على درجة 2,5 في البند الأول ، الثاني و الثالث.

IV. استخدام حركات الجسم Utilisation du Corps: حصل على درجة 1 في البند الثاني و الثالث.

V. استخدام الأدوات Utilisation des Objets: حصل على درجة 1,5 في البند الأول و الثاني.

VI. التأقلم مع التغيير Adaptation au Changement: حصل على 2,5 درجة في البند الثالث و الرابع.

- VII. الاستجابة البصرية Réponse Visuelle: حصل على درجة 2,5 في البند الثاني و الثالث.
- VIII. الاستجابة السمعية Réponse Auditives: حصل على 2,5 درجة في البند الثاني و الثالث.
- IX. الاستجابة إلى حاسة الشم ، التذوق و اللمس Réponse et modes d'exploration gout , odorat, toucher حصل على 2,5 في البند الثاني و الثالث.
- X. الشعور بالخوف أو القلق العصبي Peur, Anxiété: حصل على 2,5 درجات في البند الأول الثاني والثالث.
- XI. التواصل اللفظي Communication Verbale: حصل على 2 في البند الثاني و الرابع
- XII. التواصل غير اللفظي Communication non Verbale: حصل على درجة 2,5 في البند الثاني و الثالث.
- XIII. مستوى النشاط Niveau D'activité: حصل على درجة 1 في البند الثاني و الثالث.
- XIV. مستوى و ثبات الاستجابة المعرفية Niveau Intellectuel et Homogénéité du Fonctionnement intellectuel: حصل على درجة 3 في البند الثاني والثالث.
- XV. انطباعات وملاحظات عامة Impression Générale: حصل على درجة 2 في البند الثاني ، الثالث ، و الرابع.

مجموع الدرجات: 33

3	2	2,5	1	1,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2	2,5	1	3	2	31
I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX	X	XI	XII	XIII	XIV	XV	Score	
Totale																
15	18	21	24	27	30	33	36	39	42	45	48	51	57	60		

NON AUTISTIQUE
SEVEREMENT AUTISTIQUE
AMOYENNEMENT
AUTISTIQUE

LEGERMENT

ملاحظات:

- أكثر المجالات التي كان مرتفعا فيها هي: العلاقات الاجتماعية الاستجابة الانفعالية الشعور بالخوف أو القلق العصبي.
 - أكثر المجالات التي كان منخفضا فيها هي : استخدام حركات الجسم ، استخدام الأدوات ، الاستجابة البصرية ، و مستوى النشاط.
- الحالة خفيفة التوحد حيث تحصل على درجة 33

✓ الحالة الثالثة :

- I. العلاقات الاجتماعية Relations Social: حصلت على 5, 2 درجات و ذلك في البند الأول ، الثاني و الرابع.
- II. المحاكاة و التقليد Imitation : حصلت على درجة 1 وذلك في البند الأول و الثاني و الثالث.
- III. الاستجابة الانفعالية Réponse Emotionnelle: حصلت على درجة 5, 2 في البند الأول ، و الثالث.
- IV. استخدام حركات الجسم Utilisation du Corps: حصلت على درجة 1 في البند الثاني و الثالث.
- V. استخدام الادوات Utilisation des Objets: حصلت على درجة 2,5 في البند الأول و الثاني و الثالث.
- VI. التأقلم مع التغيير Adaptation au Changement: حصلت على 5, 2 درجة في البند الثاني و الثالث.
- VII. الاستجابة البصرية Réponse Visuelle: حصلت على درجة 2,5 في البند الأول ، الثاني و الثالث.
- VIII. الاستجابة السمعية Réponse Auditives: حصلت على 5, 2 درجة في البند الأول ، الثاني و الثالث.
- IX. الاستجابة إلى حاسة الشم ، التذوق و اللمس Réponse et modes d'exploration gout , odorat, toucher : حصلت على 5, 2 في البند الثاني و الثالث.

- X. الشعور بالخوف أو القلق العصبي Peur , Anxiété : حصلت على درجة 2 في البند الأول، الثاني، الثالث ،و الرابع.
- XI. التواصل اللفظي Communication Verbale : حصلت على 2,5 في البند الثاني و الثالث.
- XII. التواصل غير اللفظي Communication non Verbale : حصلت على درجة 2,5 في البند الأول و الثاني.
- XIII. مستوى النشاط Niveau D'activité : حصلت على درجة 2,5 في البند الأول، الثاني و الثالث.
- XIV. مستوى و ثبات الاستجابة المعرفية Niveau Intellectuel et Homogénéité du Fonctionnement intellectuel : حصلت على درجة 2,5 في البند الثاني والثالث.
- XV. انطباعات و ملاحظات عامة Impression Générale : حصل على درجة 3 في البند الثاني ، الثالث.

مجموع الدرجات: 34

2,5	2,5	1	1	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2	2,5	2,5	2,5	2,5	3	34
I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX	X	XI	XII	XIII	XIV	XV	S.T
15	18	21	24	27	30	33	36	39	42	45	48	51	57	60	
NON AUTISTIQUE						LEGERMENT			SEVERMENT						
AUTISTIQUE						AMOYENNEMENT									
						AUTISTIQUE									

ملاحظات:

- المجالات الأكثر ارتفاعا هي: العلاقات الاجتماعية ، المحاكاة و التقليد استخدام الأدوات ، الاستجابة البصرية ، الشعور بالخوف أو القلق العصبي.

- المجالات الأكثر انخفاضا هي: الاستجابة الانفعالية ، التواصل غير اللغوي ، مستوى وثبات الاستجابة المعرفية.

الحالة متوسطة التوحد لحصولها على درجة 34

✓ الحالة الثالثة:

- I. العلاقات الاجتماعية Relations Social: حصل على درجة 2 و ذلك في البند الثالث و الرابع.
- II. المحاكاة و التقليد Imitation: حصل على درجة 2 وذلك في البند الثاني و الثالث.
- III. الاستجابة الانفعالية Réponse Emotionnelle: حصل على درجة 2,5 في البند الأول ، الثاني ، والثالث.
- IV. استخدام حركات الجسم Utilisation du Corps: حصل على درجة 2,5 في البند الأول ، الثاني و الثالث.
- V. استخدام الأدوات Utilisation des Objets: حصل على درجة 1 في البند الثالث.
- VI. التأقلم مع التغيير Adaptation au Changement: حصل على 2,5 درجة في البند الثاني و الثالث، و الرابع.
- VII. الاستجابة البصرية Réponse Visuelle: حصل على درجة 2 في البند الأول، و الثاني.
- VIII. الاستجابة السمعية Réponse Auditives: حصل على 1,5 درجة في البند الثالث و الرابع.
- IX. الاستجابة إلى حاسة الشم ، التنوق و اللمس Réponse et modes d'exploration gout , odorat, toucher: حصل على درجتين في البند الأول و الثاني.
- X. الشعور بالخوف أو القلق العصبي Peur , Anxiété: حصل على درجة 3 في البند الأول ، الثاني ، الثالث.
- XI. التواصل اللفظي Communication Verbale: حصل على درجة 1,5 في البند الأول، و الثاني .
- XII. التواصل غير اللفظي Communication non Verbale: حصل على درجة 2,5 في البند الأول و الثاني و الثالث.
- XIII. مستوى النشاط Niveau D'activité: حصل على درجة 1,5 في البند و الثالث

XIV. مستوى و ثبات الاستجابة المعرفية Niveau Intellectuel et Homogénéité : حصل على درجة 2,5 في البند الأول و الثاني والثالث.

XV. انطباعات و ملاحظات عامة Impression Générale : حصل على درجة 2 في البند الثاني ، والثالث.

مجموع الدرجات: 31

2	2	2,5	2,5	1	2,5	2	1,5	2	3	1,5	2,5	1,5	2	31	
I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX	X	XI	XII	XIII	XIV	XV	S.T
15	18	21	24	27	30	33	36	39	42	45	48	51	57	60	
NON AUTISTIQUE					LEGERMENT					SEVERMENT					
AUTISTIQUE					AMOYENNEMENT					AUTISTIQUE					

ملاحظات:

- أكثر المجالات التي كان فيها مرتفعا هي : الاستجابة الانفعالية ، استخدام حركات الجسم ، التأقلم مع التغيير ، الشعور بالخوف أو القلق العصبي.
- أكثر المجالات التي كان فيها منخفضا هي : استخدام الأدوات ، الاستجابة البصرية ، التواصل اللفظي ، مستوى النشاط.

الحالة متوسط التوحد لحصوله على درجة 34

✓ الحالة الرابعة :

XVI. العلاقات الاجتماعية Relations Social : حصل على 3 درجات و ذلك في البند الثاني الثالث و الرابع.

XVII. المحاكاة و التقليد Imitation : حصل على 2 وذلك في البند الأول و الثاني.

XVIII. الاستجابة الانفعالية Réponse Emotionnelle : حصل على درجة 2,5 في البند الأول ، الثاني و الثالث.

XIX. استخدام حركات الجسم Utilisation du Corps : حصل على درجة 1 في البند الثاني و الثالث.

XX. استخدام الأدوات Utilisation des Objets : حصل على درجة 1,5 في البند الأول و الثاني.

- XXI. التأقلم مع التغيير Adaptation au Changement: حصل على 2,5 درجة في البند الثالث و الرابع.
- XXII. الاستجابة البصرية Réponse Visuelle: حصل على درجة 2,5 في البند الثاني و الثالث.
- XXIII. الاستجابة السمعية Réponse Auditives: حصل على 2,5 درجة في البند الثاني و الثالث.
- XXIV. الاستجابة إلى حاسة الشم ، التذوق و اللمس Réponse et modes d'exploration gout , odorat, toucher: حصل على 2,5 في البند الثاني و الثالث.
- XXV. الشعور بالخوف أو القلق العصبي Peur, Anxiété: حصل على 2,5 درجات في البند الأول الثاني والثالث.
- XXVI. التواصل اللفظي Communication Verbale: حصل على 2 في البند الثاني و الرابع.
- XXVII. التواصل غير اللفظي Communication non Verbale: حصل على درجة 2,5 في البند الثاني و الثالث.
- XXVIII. مستوى النشاط Niveau D'activité: حصل على درجة 1,5 في البند الثاني و الثالث.
- XXIX. مستوى و ثبات الاستجابة المعرفية Niveau Intellectuel et Homogénéité du Fonctionnement intellectuel: حصل على درجة 3 في البند الثاني والثالث.
- XXX. انطباعات وملاحظات عامة Impression Générale: حصل على درجة 2,5 في البند الثاني ، الثالث ، و الرابع.

مجموع الدرجات: 34

3	2	2,5	1	1,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2	2,5	3	2,5	34
I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX	X	XI	XII	XIII	XIV	XV	Score

Totale

15	18	21	24	27	30	33	36	39	42	45	48	51	57	60	

**NON AUTISTIQUE
SEVERMENT AUTISTIQUE
AMOYENNEMENT
AUTISTIQUE**

LEGERMENT

ملاحظات:

- أكثر المجالات التي كان مرتفعا فيها هي: العلاقات الاجتماعية الاستجابة الانفعالية الشعور بالخوف أو القلق العصبي.
- أكثر المجالات التي كان منخفضا فيها هي : استخدام حركات الجسم ، استخدام الأدوات ، الاستجابة البصرية ، و مستوى النشاط.

الحالة متوسط التوحد حيث تحصل على درجة 34

✓ الحالة الخامسة :

.XVI العلاقات الاجتماعية Relations Social: حصلت على 2,5 درجات و ذلك في البند الأول ، الثاني و الرابع.

.XVII المحاكاة و التقليد Imitation: حصلت على درجة 1 وذلك في البند الأول و الثاني و الثالث.

.XVIII الاستجابة الانفعالية Réponse Emotionnelle: حصلت على درجة 2,5 في البند الأول ، و الثالث.

.XIX استخدام حركات الجسم Utilisation du Corps: حصلت على درجة 1 في البند الثاني و الثالث.

.XX استخدام الادوات Utilisation des Objets: حصلت على درجة 2,5 في البند الأول و الثاني و الثالث.

.XXI التأقلم مع التغيير Adaptation au Changement: حصلت على 2,5 درجة في البند الثاني و الثالث.

.XXII الاستجابة البصرية Réponse Visuelle: حصلت على درجة 2,5 في البند الأول ، الثاني و الثالث.

.XXIII الاستجابة السمعية Réponse Auditives: حصلت على 2,5 درجة في البند الأول ، الثاني و الثالث.

.XXIV الاستجابة إلى حاسة الشم ، التذوق و اللمس Réponse et modes d'exploration gout , odorat, toucher: حصلت على 2,5 في البند الثاني و الثالث.

- .XXV** الشعور بالخوف أو القلق العصبي *Peur , Anxiété* : حصلت على درجة 2 في البند الأول، الثاني، الثالث، والرابع.
- .XXVI** التواصل اللفظي *Communication Verbale* : حصلت على 2,5 في البند الثاني و الثالث.
- .XXVII** التواصل غير اللفظي *Communication non Verbale* : حصلت على درجة 2 في البند الأول و الثاني.
- .XXVIII** مستوى النشاط *Niveau D'activité* : حصلت على درجة 2,5 في البند الأول، الثاني و الثالث.
- .XXIX** مستوى و ثبات الاستجابة المعرفية *Niveau Intellectuel et Homogénéité du Fonctionnement intellectuel* : حصلت على درجة 2 في البند الثاني و الثالث.
- .XXX** انطباعات و ملاحظات عامة *Impression Générale* : حصل على درجة 3 في البند الثاني ، الثالث.

مجموع الدرجات: 31

2,5	1	2,5	1	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2,5	2	1,5	2,5	2,5	2	31
I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX	X	XI	XII	XIII	XIV	XV	S.T
15	18	21	24	27	30	33	36	39	42	45	48	51	57	60	
NON AUTISTIQUE						LEGERMENT			SEVEREMENT						
AUTISTIQUE															

ملاحظات:

- المجالات الأكثر ارتفاعا هي: العلاقات الاجتماعية ، المحاكاة و التقليد استخدام الأدوات ، الاستجابة البصرية ، الشعور بالخوف أو القلق العصبي.
- المجالات الأكثر انخفاضاً هي: الاستجابة الانفعالية ، التواصل غير اللفظي ، مستوى و ثبات الاستجابة المعرفية.

الحالة متوسطة التوحد لحصولها على درجة 31

✓ الحالة السادسة :

- .XVI** العلاقات الاجتماعية *Relations Social* : حصل على درجة 2 و ذلك في البند الثالث و الرابع.

- .XVII** المحاكاة و التقليد Imitation : حصل على درجة 2 وذلك في البند الثاني و الثالث.
- .XVIII** الاستجابة الانفعالية Réponse Emotionnelle : حصل على درجة 2,5 في البند الأول ، الثاني ، والثالث.
- .XIX** استخدام حركات الجسم Utilisation du Corps : حصل على درجة 2,5 في البند الأول ، الثاني و الثالث.
- .XX** استخدام الأدوات Utilisation des Objets : حصل على درجة 1 في البند الثالث.
- .XXI** التأقلم مع التغيير Adaptation au Changement : حصل على 2,5 درجة في البند الثاني و الثالث، و الرابع.
- .XXII** الاستجابة البصرية Réponse Visuelle : حصل على درجة 2 في البند الأول، و الثاني.
- .XXIII** الاستجابة السمعية Réponse Auditives : حصل على 1,5 درجة في البند الثالث و الرابع.
- .XXIV** الاستجابة إلى حاسة الشم ، التذوق و اللمس Réponse et modes d'exploration gout , odorat, toucher : حصل على درجتين في البند الأول و الثاني.
- الف**
- .XXV** الشعور بالخوف أو القلق العصبي Peur , Anxiété : حصل على درجة 3 في البند الأول ، الثاني ، الثالث.
- .XXVI** التواصل اللفظي Communication Verbale : حصل على درجة 1,5 في البند الأول، و الثاني .
- .XXVII** التواصل غير اللفظي Communication non Verbale : حصل على درجة 2,5 في البند الأول و الثاني و الثالث.
- .XXVIII** مستوى النشاط Niveau D'activité : حصل على درجة 1,5 في البند و الثالث
- .XXIX** مستوى و ثبات الاستجابة المعرفية Niveau Intellectuel et Homogénéité du Fonctionnement intellectuel : حصل على درجة 2,5 في البند الأول و الثاني والثالث.
- .XXX** انطباعات و ملاحظات عامة Impression Générale : حصل على درجة 2 في البند الثاني ، والثالث.

مجموع الدرجات: 31

2	2	2,5	1	2,5	2	1,5	2	3	1,5	2,5	1,5	2,5	2	2,5	31
I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX	X	XI	XII	XIII	XIV	XV	S.T

15	18	21	24	27	30	33	36	39	42	45	48	51	57	60		
NON AUTISTIQUE					LEGERMENT					SEVERMENT						
AUTISTIQUE					AMOYENNEMENT					AUTISTIQUE						

ملاحظات:

- أكثر المجالات التي كان فيها مرتفعا هي : الاستجابة الانفعالية ، استخدام حركات الجسم ، التأقلم مع التغيير ، الشعور بالخوف أو القلق العصبي.
- أكثر المجالات التي كان فيها منخفضا هي : استخدام الأدوات ، الاستجابة البصرية ، التواصل اللفظي ، مستوى النشاط.

الحالة خفيفة التوحد لحصوله على درجة 31

✓ الحالة السابعة :

- .XXXI. العلاقات الاجتماعية Relations Social: حصل على 2 درجات و ذلك في البند الثاني الثالث و الرابع.
- .XXXII. المحاكاة و التقليد Imitation: حصل على 1 وذلك في البند الأول و الثاني.
- .XXXIII. الاستجابة الانفعالية Réponse Emotionnelle: حصل على درجة 2,5 في البند الأول ، الثاني و الثالث.
- .XXXIV. استخدام حركات الجسم Utilisation du Corps: حصل على درجة 2,5 في البند الثاني و الثالث.
- .XXXV. استخدام الأدوات Utilisation des Objets: حصل على درجة 1 في البند الأول و الثاني.
- .XXXVI. التأقلم مع التغيير Adaptation au Changement: حصل على 2,5 درجة في البند الثالث و الرابع.
- .XXXVII. الاستجابة البصرية Réponse Visuelle: حصل على درجة 3 في البند الثاني و الثالث.

XXXVIII. الاستجابة السمعية Réponse Auditives: حصل على 2,5 درجة في البند الثاني والثالث.

XXXIX. الاستجابة إلى حاسة الشم ، التذوق و اللمس Réponse et modes d'exploration gout , odorat, toucher: حصل على 2,5 في البند الثاني والثالث.

XL. الشعور بالخوف أو القلق العصبي: Peur, Anxiété: حصل على 3 درجات في البند الأول الثاني والثالث.

XLI. التواصل اللفظي: Communication Verbale: حصل على 2 في البند الثاني والرابع.

XLII. التواصل غير اللفظي: Communication non Verbale: حصل على درجة 1,5 في البند الثاني والثالث.

XLIII. مستوى النشاط: Niveau D'activité: حصل على درجة 1,5 في البند الثاني والثالث.

XLIV. مستوى و ثبات الاستجابة المعرفية Niveau Intellectuel et Homogénéité du Fonctionnement intellectuel: حصل على درجة 5, 1 في البند الثاني والثالث.

XLV. انطباعات وملاحظات عامة: Impression Générale: حصل على درجة 2 في البند الثاني ، الثالث ، والرابع.

مجموع الدرجات: 31

3	2	2,5	1,5	1,5	2	1,5	2	2	3	2	2	1,5	2	2,5	31
I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX	X	XI	XII	XIII	XIV	XV	Score

Totale

15	18	21	24	27	30	33	36	39	42	45	48	51	57	60
----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

NON AUTISTIQUE
SEVERMENT AUTISTIQUE
AMOYENNEMENT
AUTISTIQUE

LEGERMENT

ملاحظات:

- أكثر المجالات التي كان مرتفعا فيها هي: العلاقات الاجتماعية الاستجابة الانفعالية الشعور بالخوف أو القلق العصبي.
- أكثر المجالات التي كان منخفضا فيها هي : استخدام حركات الجسم ، استخدام الأدوات ، الاستجابة البصرية ، و مستوى النشاط.

الحالة خفيفة التوحد حيث تحصل على درجة 31

✓ الحالة الثامنة :

- .XXXI. العلاقات الاجتماعية Relations Social: حصلت على 3 درجات و ذلك في البند الأول ، الثاني و الرابع.
- .XXXII. المحاكاة و التقليد Imitation: حصلت على درجة 2,5 و ذلك في البند الأول و الثاني و الثالث.
- .XXXIII. الاستجابة الانفعالية Réponse Emotionnelle: حصلت على درجة 1,5 في البند الأول ، و الثالث.
- .XXXIV. استخدام حركات الجسم Utilisation du Corps: حصلت على درجة 2 في البند الثاني و الثالث.
- .XXXV. استخدام الادوات Utilisation des Objets: حصلت على درجة 2,5 في البند الأول و الثاني و الثالث.
- .XXXVI. التأقلم مع التغيير Adaptation au Changement: حصلت على 2 درجة في البند الثاني و الثالث.
- .XXXVII. الاستجابة البصرية Réponse Visuelle: حصلت على درجة 2,5 في البند الأول ، الثاني و الثالث.
- .XXXVIII. الاستجابة السمعية Réponse Auditives: حصلت على 2,5 درجة في البند الأول ، الثاني و الثالث.
- .XXXIX. الاستجابة إلى حاسة الشم ، التذوق و اللمس Réponse et modes d'exploration gout , odorat, toucher: حصلت على 2 في البند الثاني و الثالث.

.XL الشعور بالخوف أو القلق العصبي **Peur , Anxiété**: حصلت على درجة 2,5 في البند الأول، الثاني، الثالث، والرابع.

.XLI التواصل اللفظي **Communication Verbale**: حصلت على 2 في البند الثاني و الثالث.

.XLII التواصل غير اللفظي **Communication non Verbale**: حصلت على درجة 1,5 في البند الأول و الثاني.

.XLIII مستوى النشاط **Niveau D'activité**: حصلت على درجة 2,5 في البند الأول، الثاني و الثالث.

.XLIV مستوى و ثبات الاستجابة المعرفية **Niveau Intellectuel et Homogénéité du Fonctionnement intellectuel**: حصلت على درجة 1 في البند الثاني والثالث.

.XLV انطباعات و ملاحظات عامة **Impression Générale**: حصل على درجة 2 في البند الثاني، الثالث.

مجموع الدرجات: 34

3	2,5	1,5	2	2,5	2	3	2,5	2	3,5	2	1,5	2,5	1,5	2	34
I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX	X	XI	XII	XIII	XIV	XV	S.T
15	18	21	24	27	30	33	36	39	42	45	48	51	57	60	
NON AUTISTIQUE						LEGERMENT			SEVERMENT						
AUTISTIQUE						AMOYENNEMENT									
						AUTISTIQUE									

ملاحظات:

- المجالات الأكثر ارتفاعا هي: العلاقات الاجتماعية ، المحاكاة و التقليد استخدام الأدوات ، الاستجابة البصرية ، الشعور بالخوف أو القلق العصبي.
- المجالات الأكثر انخفاضا هي: الاستجابة الانفعالية ، التواصل غير اللغوي ، مستوى و ثبات الاستجابة المعرفية.

الحالة متوسطة التوحد لحصولها على درجة 34

✓ الحالة التاسعة :

- .XXXI. العلاقات الاجتماعية Relations Social: حصل على درجة 2 و ذلك في البند الثالث و الرابع.
- .XXXII. المحاكاة و التقليد Imitation: حصل على درجة 2 و ذلك في البند الثاني و الثالث.
- .XXXIII. الاستجابة الانفعالية Réponse Emotionnelle: حصل على درجة 2,5 في البند الأول ، الثاني ، والثالث.
- .XXXIV. استخدام حركات الجسم Utilisation du Corps: حصل على درج 1,5 في البند الأول ، الثاني و الثالث.
- .XXXV. استخدام الأدوات Utilisation des Objets: حصل على درجة 1,5 في البند الثالث.
- .XXXVI. التأقلم مع التغيير Adaptation au Changement: حصل على 2 درجة في البند الثاني و الثالث، و الرابع.
- .XXXVII. الاستجابة البصرية Réponse Visuelle: حصل على درجة 1,5 في البند الأول، و الثاني.
- .XXXVIII. الاستجابة السمعية Réponse Auditives: حصل على 2 درجة في البند الثالث و الرابع.
- .XXXIX. الاستجابة إلى حاسة الشم ، التذوق و اللمس Réponse et modes d'exploration gout , odorat, toucher: حصل على 2 في البند الأول و الثاني.
- .XL. الشعور بالخوف أو القلق العصبي Peur , Anxiété: حصل على درجة 3 في البند الأول ، الثاني ، الثالث.
- .XLI. التواصل اللفظي Communication Verbale: حصل على درجة 2 في البند الأول، و الثاني .
- .XLII. التواصل غير اللفظي Communication non Verbale: حصل على درجة 2,5 في البند الأول و الثاني و الثالث.
- .XLIII. مستوى النشاط Niveau D'activité: حصل على درجة 1,5 في البند و الثالث
- .XLIV. مستوى و ثبات الاستجابة المعرفية Niveau Intellectuel et Homogénéité du Fonctionnement intellectuel: حصل على درجة 2,5 في البند الأول و الثاني والثالث.
- .XLV. انطباعات و ملاحظات عامة Impression Générale: حصل على درجة 2,5 في البند الثاني ، والثالث.

مجموع الدرجات: 31

2	2	2,5	1,5	1,5	2	2	3	2	2,5	1,5	2,5	2,5	2 ;5	2	31
I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX	X	XI	XII	XIII	XIV	XV	S.T
15	18	21	24	27	30	33	36	39	42	45	48	51	57	60	
NON AUTISTIQUE					LEGERMENT					SEVERMENT					
AUTISTIQUE					AMOYENNEMENT					AUTISTIQUE					

ملاحظات:

- أكثر المجالات التي كان فيها مرتفعا هي : الاستجابة الانفعالية ، استخدام حركات الجسم ، التأقلم مع التغيير ، الشعور بالخوف أو القلق العصبي.
- أكثر المجالات التي كان فيها منخفضا هي : استخدام الأدوات ، الاستجابة البصرية ، التواصل اللفظي ، مستوى النشاط.

الحالة خفيفة التوحد لحصوله على درجة 31

✓ الحالة العاشرة :

- .XLVI. العلاقات الاجتماعية Relations Social: حصل على 3 درجات و ذلك في البند الثاني الثالث و الرابع.
- .XLVII. المحاكاة و التقليد Imitation : حصل على 2 وذلك في البند الأول و الثاني.
- .XLVIII. الاستجابة الانفعالية Réponse Emotionnelle: حصل على درجة 2,5 في البند الأول ، الثاني و الثالث.
- .XLIX. استخدام حركات الجسم Utilisation du Corps: حصل على درجة 1 في البند الثاني و الثالث.
- .L. استخدام الأدوات Utilisation des Objets: حصل على درجة 1,5 في البند الأول و الثاني.
- .LI. التأقلم مع التغيير Adaptation au Changement: حصل على 2,5 درجة في البند الثالث و الرابع.
- .LII. الاستجابة البصرية Réponse Visuelle: حصل على درجة 2,5 في البند الثاني و الثالث.

LIII. الاستجابة السمعية Réponse Auditives: حصل على 2,5 درجة في البند الثاني والثالث.

LIV. الاستجابة إلى حاسة الشم ، التذوق و اللمس Réponse et modes d'exploration gout , odorat, toucher: حصل على 2,5 في البند الثاني و الثالث.

LV. الشعور بالخوف أو القلق العصبي: Peur, Anxiété: حصل على 2,5 درجات في البند الأول الثاني والثالث.

LVI. التواصل اللفظي: Communication Verbale: حصل على 2 في البند الثاني و الرابع

LVII. التواصل غير اللفظي: Communication non Verbale: حصل على درجة 2,5 في البند الثاني و الثالث.

LVIII. مستوى النشاط: Niveau D'activité: حصل على درجة 1,5 في البند الثاني و الثالث.

LIX. مستوى و ثبات الاستجابة المعرفية: Niveau Intellectuel et Homogénéité du Fonctionnement intellectuel: حصل على درجة 3 في البند الثاني والثالث.

LX. انطباعات وملاحظات عامة: Impression Générale: حصل على درجة 2,5 في البند الثاني ، الثالث ، و الرابع.

مجموع الدرجات: 34

3	2,5	2,5	1,5	1,5	2,5	1,5	2,5	2,5	3	2,5	2	1,5	2,5	2,5	34
I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX	X	XI	XII	XIII	XIV	XV	Score

Totale

15	18	21	24	27	30	33	36	39	42	45	48	51	57	60					

NON AUTISTIQUE
SEVERMENT AUTISTIQUE

LEGERMENT

AMOYENNEMENT AUTISTIQUE

ملاحظات:

- أكثر المجالات التي كان مرتفعا فيها هي: العلاقات الاجتماعية الاستجابة الانفعالية الشعور بالخوف أو القلق العصبي.
- أكثر المجالات التي كان منخفضا فيها هي : استخدام حركات الجسم ، استخدام الأدوات ، الاستجابة البصرية ، و مستوى النشاط.

الحالة متوسط التوحد حيث تحصل على درجة 34

3-6 اختبار chevri mulaire لتقييم اللغة :

هو الرائز الفرنسي نشر سنة 1975 و اعيد النظر فيه سنة 1985 و هو الرائز يطبق على كل الاطفال الذين يعانون من تأخر اللغوي حيث يهدف الى تقييم المستوى اللغوي عند الاطفال .

يحتوي هذا الرائز على مجموعة من الوسائل المتمثلة في الصور قطع مختلفة الالوان و الاشكال ، حوضين ، اربع بطات (بطتان بدون ارجل و بطتان بأرجل) و قد تم الاعتماد على هذا الاختبار لتحديد مدى قدرة الفهم و التعبير اللغوي لدى الطفل المتوحد و من ثم تطبيق بند اللسانيات الذي يحتوي على عنصري الفهم و التعبير و الذين يتضمنان مجموعة من التمرينات و هي على النحو التالي :

- تمارين البطات ، الالوان ، الاختلاف التشابه و كذلك تمرين التعيين على الصور .
- اما بالنسبة لبند التعبير فقد اعتمدنا على تمرين ترتيب صور ، قصة و سردها و كذلك تمرين اعادة المفردات .

ملاحظة :

لم نعتمد على جميع صور الاختبار و ذلك لغموض بعضها لهذا تم اختيار الصور واضحة و مألوفة لدى الطفل ، كما حاولنا بتبسيط التعليمات حتى نفهم بشكل واضح لدى اطفال هاته الفئة .

بعد اجراء الاختبار يتم وضع درجات مقابلة كل تعليمة و هذه الدرجات تكون على حسب الاجابة الصادرة عن كل تعليمة .

- الاجابة الصحيحة درجة 1

- الاجابة الفاشلة صفر درجة

و تحسب الدرجات في النهاية بجمع النقاط و مقارنتها بالعدد الاجمالي للتعليمات في كل تمرين و في الاخير تحسب النسبة المئوية لكل بند .

تقديم نتائج اختبار اللغة chevrie muller:

نتائج اختبار **chevrie muller** لتقييم اللغة و طبقنا اللسانيات المتكون من جزء الفهم و التعبير و كانت النتائج كالآتي :

الحالة رقم : 1

✓ الفهم :

تمرين البطات (أربع بطات بطتان بأرجل و بطتان بدون أرجل) :

A: خذ البطة ضعها امام العلبة ضع البطة فوقها ضعها تحت العلبة 1

B: كم عندنا من بطة 0

C: خذ البطات التي تسبح 0

D: ضعها متعاكستان 0

E: ضعها تمشيان على طول الحوض 0

الدرجة بالنسبة المئوية : 25%

تمرين الالوان (قريصات مختلفة الالوان و الاشكال) :

A: تسمية الالوان 0

B: تعيين الالوان و الاشكال :

• القريصات التي لها نفس اللون 1

• القريصات لها نفس الشكل 0

• القريصات لها نفس اللون و الشكل 0

الدرجة بالنسبة المئوية 20%

تمرين الاختلاف و التشابه (اربع صور مزهريتان اربع كسرونات و قطتان) :

• المزهريتان المختلفتان هل هناك اختلاف بينهما 0

• المزهريتان المتشابهتان هل هناك تشابه بينهما 1

• اربع كسرونات اثنان متشابهتان و اثنان مختلفتان 0

• قطتان مختلفتان اين القطعة الكبيرة و الصغيرة 0

• الدرجة بالنسبة المئوية 20%

✓ التعبير :

سردنا على الحالة قصة مصورة و طلبنا من الحالة اعادة القصة إلا ان هذا الاخير لم يتمكن من اعادة سرد القصة و لكن تمكن من ترتيب صور القصة بصفة جيدة فحصل على درجة

0%

بما ان التمرين يركز على التعبير المتمثل في اعادة سرد القصة

تمرين إعادة المفردات (نفس الصور التي عرضت في تمرين التعيين و طلب من الحالة تسمية الصور) 18,18%
 تمرين تعيين الصور (مجموعة من الصور تعرض على المفحوص و نطلب منه التعيين على الصورة بعد التلفظ بالكلمة التي تعبر عنها الصورة) 27%

التعيين و نطقها من طرف الحالة	الصورة
	القارورة
	الكأس
	قالب حلوى
[n f] نيف	الانف
[jad] يد	اليدي
[ðaw] ضوء	البصل
	المصباح
	حوض السمك
	الحنفية
	الحشرة
	الملعقة كبيرة

التحليل :

من خلال النتيجة التي تحصل عليها الحالة التي تحصل تمكن من الحصول على نتائج مرضية في رائر الفهم الشفهي وفهم التعليمات المقدمة له وذلك بالمساعدة. أما رائر التعبير ففي إعادة المفردات وتعيين الصور فكانت النتائج المتحصل عليها مرضية وذلك لعدم تلفظ الحالة لمعظم الكلمات.

الحالة رقم : 2

✓ الفهم :

تمرين البطات (أربع بطات بطتان بأرجل و بطتان بدون أرجل) :

A: خذ البطة ضعها امام العلية ضع البطة فوقها ضعها تحت العلية 1

B: كم عندنا من بطة 0

C: خذ البطات التي تسبح 0

D: ضعها متعاكستان 0

E: ضعهما تمثيان على طول الحوض 0

الدرجة بالنسبة المئوية : 25%

تمرين الالوان (قريصات مختلفة الالوان و الاشكال):

A: تسمية الالوان 0

B: تعيين الالوان و الاشكال :

- القريصات التي لها نفس اللون 0
- القريصات لها نفس الشكل 1
- القريصات لها نفس اللون و الشكل 0

الدرجة بالنسبة المئوية 25%

تمرين الاختلاف و التشابه (اربع صور مزهريتان اربع كسرونات و قطتان) :

- المزهريتان المختلفتان هل هناك اختلاف بينهما 0
- المزهريتان المتشابهتان هل هناك تشابه بينهما 1
- اربع كسرونات اثنان متشابهتان و اثنان مختلفتان 0
- قطتان مختلفتان اين القطعة الكبيرة و الصغيرة 0
- الدرجة بالنسبة المئوية 20%

✓ **التعبير :**

سردنا على الحالة قصة مصورة و طلبنا من الحالة اعادة القصة إلا ان هذا الاخير لم يتمكن من اعادة سرد القصة و لكن تمكن من ترتيب صور القصة بصفة جيدة فحصل على درجة 0 %

بما ان التمرين يركز على التعبير المتمثل في اعادة سرد القصة تمرين اعادة المفردات (نفس الصور التي عرضت في تمرين التعيين و طلب من الحالة تسمية الصور) 36%

تمرين تعيين الصور (مجموعة من الصور تعرض على المفحوص و نطلب منه التعيين على الصورة بعد التللفظ بالكلمة التي تعبر عنها الصورة) 27%

التعيين و نطقها من طرف الحالة	الصورة
Halwa [Halwa] حلوى n f [n f] نيف	القارورة الكأس قالب حلوى الانف اليد البصل المصباح حوض السمك الحنفية الحشرة الملعقة كبيرة
[hōta] حوتة	

التحليل :

تمثل هذه النتائج المتحصل عليها بأن الحالة تعاني من صعوبات في تحقيق اللغة فهما .
كما تتميز الحالة بفهم لغوي بسيط جدا وما لوحظ أثناء التطبيق معاناة الحالة بفرط الحركة
أما بالنسبة للإنتاج اللغوي أو التعبير فإن هذا الجانب غير مكتسب لدى الحالة

الحالة رقم :

✓ الفهم : 3

تمرين البطات (أربع بطات بظتان بأرجل و بظتان بدون أرجل) :

A: خذ البطة ضعها امام العلبة ضع البطة فوقها ضعها تحت العلبة 1

B: كم عندنا من بطة 0

C: خذ البطات التي تسبح 0

D: ضعها متعاكستان 0

E: ضعهاا تمشيان على طول الحوض 0

الدرجة بالنسبة المئوية : 20 %

تمرين الالوان (قريصات مختلفة الالوان و الاشكال):

A: تسمية الالوان

B: تعيين الالوان و الاشكال :

• القريصات التي لها نفس اللون 0

• القريصات لها نفس الشكل 1

• القريصات لها نفس اللون و الشكل 0

الدرجة بالنسبة المؤوية 25%

تمرين الاختلاف و التشابه (اربع صور مزهريتان اربع كسرونات و قطتان) :

- المزهريتان المختلفتان هل هناك اختلاف بينهما 0
- المزهريتان المتشابهتان هل هناك تشابه بينهما 1
- اربع كسرونات اثنان متشابهتان و اثنان مختلفتان 0
- قطتان مختلفتان اين القطعة الكبيرة و الصغيرة 0
- النسب المئوية 20%

✓ التعبير :

سردنا على الحالة قصة مصورة و طلبنا من الحالة اعادة القصة إلا ان هذا الاخير لم يتمكن من اعادة سرد القصة و لكن تمكن من ترتيب صور القصة بصفة جيدة فحصل على درجة 0%

بما ان التمرين يركز على التعبير المتمثل في اعادة سرد القصة تمرين اعادة المفردات (نفس الصور التي عرضت في تمرين التعيين و طلب من الحالة تسمية الصور) (18,37% تسمية الصور)
تمرين تعيين الصور (مجموعة من الصور تعرض على المفحوص و نطلب منه التعيين على الصورة بعد التلفظ بالكلمة التي تعبر عنها الصورة) (54%

الصورة	التعيين و نطقها من طرف الحالة
القارورة	[kas] كاس
الكأس	
قالب حلوى	
الانف	[halwa] حلوى
اليدي	[n f] نيف
البصل	[jad] يد
المصباح	
حوض السمك	[hota] حوتة
الحنفية	
الحشرة	
الملعقة كبير	[mo rof] مغرف

تحصلت الحالة في تمرين البطات على 20% أما التعلتين تسمية الألوان والأشكال و التشابه فتحصلت على النسبة 25% و 20% حيث كانت الحالة تعاني من صعوبة فهم بعض

التعليمات وكان لديها أيضا صعوبة في إعادة المفردات فتحصلت على نسبة 18,37% و نسبة 36% في التعيين بعد التلفظ بالكلمة

الحالة رقم : 4

✓ الفهم :

تمرين البطات (أربع بطات بطتان بأرجل و بطتان بدون أرجل) :

A: خذ البطة ضعها امام اللعبة ضع البطة فوقها ضعها تحت اللعبة 1

B: كم عندنا من بطه 0

C: خذ البطات التي تسبح 0

D: ضعها متعاكستان 0

E: ضعها تمشيان على طول الحوض 0

الدرجة بالنسبة المئوية : 20%

تمرين الالوان (قريصات مختلفة الالوان و الاشكال):

A: تسمية الالوان

B: تعيين الالوان و الاشكال :

• القريصات التي لها نفس اللون 0

• القريصات لها نفس الشكل 1

• القريصات لها نفس اللون و الشكل 0

الدرجة بالنسبة المئوية 20%

تمرين الاختلاف و التشابه (اربع صور مزهريتان اربع كسرونات و قطتان) :

• المزهريتان المختلفتان هل هناك اختلاف بينها 0

• المزهريتان المتشابهتان هل هناك تشابه بينهما 1

• اربع كسرونات اثنان متشابهتان و اثنان مختلفتان 0

• قطتان مختلفتان اين القطه الكبيرة و الصغيرة 0

✓ التعبير :

سردنا على الحالة قصة مصورة و طلبنا من الحالة اعادة القصة إلا ان هذا الاخير لم يتمكن من اعادة سرد القصة و لكن تمكن من ترتيب صور القصة بصفة جيدة فحصل على درجة 0%

بما ان التمرين يركز على التعبير المتمثل في اعادة سرد القصة تمرين اعادة المفردات (نفس الصور التي عرضت في تمرين التعيين و طلب من الحالة تسمية الصور)

تمرين تعيين الصور (مجموعة من الصور تعرض على المفحوص و نطلب منه التعيين على الصورة بعد التللفظ بالكلمة التي تعبر عنها الصورة) (27%

التعيين و نطقها من طرف الحالة	الصورة
[kas] كاس	القارورة الكأس قالب حلوى الانف
[jad] يد	اليدي البصل المصباح
[hota] حوتة	حوض السمك الحنفية الحشرة الملعقة كبيرة

من خلال النتيجة التي تحصل عليها الحالة تمكن من الحصول على نتائج متقاربة النسب في رانز الفهم وذلك لاستيعاب الحالة وقدرتها على الفهم بعد تكرار التعليلة وإعطائها الوقت الكافي أما رانز التعبير ففي إعادة المفردات وتعين الصور بعد التللفظ بها فكانت النتائج المحصل عليها متوسطة نوعا ما وذلك من تقارب مفردات الحالة بالمفردات التي توجد في البندين .

الحالة رقم: 5

✓ الفهم :

تمرين البطات (أربع بطات بطتان بأرجل و بطتان بدون أرجل) :

A: خذ البطة ضعها امام العلية ضع البطة فوقها ضعها تحت العلية 1

B: كم عندنا من بطة 0

C: خذ البطات التي تسبح 0

D: ضعها متعاكستان 0

E: ضعهاا تمشيان على طول الحوض 1

الدرجة بالنسبة المئوية : 40%

تمرين الالوان (قريصات مختلفة الالوان و الاشكال):

A: تسمية الالوان

B: تعيين الالوان و الاشكال :

- القريصات التي لها نفس اللون 1
- القريصات لها نفس الشكل 1
- القريصات لها نفس اللون و الشكل 0

الدرجة بالنسبة المؤوية 50%

تمرين الاختلاف و التشابه (اربع صور مزهريتان اربع كسرونات و قطتان) :

- المزهريتان المختلفتان هل هناك اختلاف بينهما 0
- المزهريتان المتشابهتان هل هناك تشابه بينهما 1
- اربع كسرونات اثنان متشابهتان و اثنان مختلفتان 1
- قطتان مختلفتان اين القطعة الكبيرة و الصغيرة 0

✓ التعبير: سردنا على الحالة قصة مصورة و طلبنا من الحالة اعادة القصة إلا ان هذا الاخير لم يتمكن من اعادة سرد القصة و لكن تمكن من ترتيب صور القصة بصفة جيدة فحصل على درجة 0 %

بما ان التمرين يركز على التعبير المتمثل في اعادة سرد القصة تمرين اعادة المفردات (نفس الصور التي عرضت في تمرين التعيين و طلب من الحالة تسمية الصور) 100%
تمرين تعيين الصور (مجموعة من الصور تعرض على المفحوص و نطلب منه التعيين على الصورة بعد التلفظ بالكلمة التي تعبر عنها الصورة) 36%

الصورة	التعيين و نطقها من طرف الحالة
القارورة	ا[qar
الكأس	ك[kās
قالب حلوى	
الانف	ن[n f
اليدي	
البصل	
المصباح	
حوض السمك	
الحنفية	
الحشرة	
الملعقة كبيرة	م[m o rof

التحليل:

تمكنت الحالة من الحصول على 40 % وذلك من خلال الاجابة من أصل 5 إجابات و معرفة وضعيات البط بالنسبة للمسبح ، أما بالنسبة للألوان لم يتمكن من التعرف عليها ولكنه تعرف على أشكال وطايقها فحالته هنا تعاني من صعوبات التعرف وحتى في تمرين التشابه و الاختلاف فتابقت الصور بعد إعطائها الوقت اللازم وتمكنت من معرفة بعض المفردات لكن بصفة ضعيفة .

الحالة رقم : 6**✓ الفهم :**

تمرين البطات (أربع بطات بظتان بأرقل و بظتان بدون أرقل) :

A: خذ البطة ضعها امام العلبة ضع البطة فوقها ضعها تحت العلبة 1

B: كم عندنا من بطة 0

C: خذ البطات التي تسبح 1

D: ضعها متعاكستان 0

E: ضعها تمشيان على طول الحوض 0

الدرجة بالنسبة المؤوية : 50 %

تمرين الالوان (قريصات مختلفة الالوان و الاشكال):

A: تسمية الالوان 0

B: تعيين الالوان و الاشكال :

• القريصات التي لها نفس اللون 1

• القريصات لها نفس الشكل 1

• القريصات لها نفس اللون و الشكل 0

الدرجة بالنسبة المؤوية 50%

تمرين الاختلاف و التشابه (اربع صور مزهريتان اربع كسرونات و قطتان) :

• المزهريتان المختلفتان هل هناك اختلاف بينهما 0

• المزهريتان المتشابهتان هل هناك تشابه بينهما 1

• اربع كسرونات اثنان متشابهتان و اثنان مختلفتان 1

• قطتان مختلفتان اين القطعة الكبيرة و الصغيرة 0

النسبة المؤوية 40%

✓ **التعبير** : سردنا على الحالة قصة مصورة و طلبنا من الحالة اعادة القصة إلا ان هذا الاخير لم يتمكن من اعادة سرد القصة و لكن تمكن من ترتيب صور القصة بصفة جيدة فحصل على درجة 0 %
 بما ان التمرين يركز على التعبير المتمثل في اعادة سرد القصة
 تمرين اعادة المفردات (نفس الصور التي عرضت في تمرين التعيين و طلب من الحالة تسمية الصور) (18,18%
 تمرين تعيين الصور (مجموعة من الصور تعرض على المفحوص و نطلب منه التعيين على الصورة بعد التلفظ بالكلمة التي تعبر عنها الصورة) (54%

الصورة	التعيين و نطقها من طرف الحالة
القارورة	[qar a] قرعة
الكأس	[kās] كأس
قالب حلوى	[halwa] حلوى
الانف	[n f] نيف
اليدي	[jad] يد
البصل	[ð aw] ضوء
المصباح	
حوض السمك	
الحنفية	
الحشرة	
الملعقة كبيرة	[mo rof] مغرف

التحليل :

تحصلت الحالة في تمرين البطات على 50% حيث نجحت في التعريف على المدركات الفضائية و لكنها فشلت التعليمات المتبقية ثم تسمية الألوان مطابقة الألوان و بين الأشكال فتحصلت على نسبة 50% فالحالة لها قدرة على الإستيعاب و الفهم وتحصلت على نسبة كذلك 50% في تمرين التشابه لكن كانت لديها صعوبات في التعبير وذلك لتحملها على نسبة 18,18% في التسمية و 54% في التعيين التلفظ بالكلمة

الحالة رقم : 7

✓ الفهم :

تمرين البطات (أربع بطات بظتان بأرجل و بظتان بدون أرجل) :

A: خذ البطة ضعها امام العلبة ضع البطة فوقها ضعها تحت العلبة 1

B: كم عندنا من بطة 0

C: خذ البطات التي تسبح 0

D: ضعها متعاكستان 0

E: ضعهما تمثيان على طول الحوض 0

الدرجة بالنسبة المئوية : 20 %

تمرين الالوان (قريصات مختلفة الالوان و الاشكال):

A: تسمية الالوان 0

B: تعيين الالوان و الاشكال :

- القريصات التي لها نفس اللون 1
- القريصات لها نفس الشكل 1
- القريصات لها نفس اللون و الشكل 0

الدرجة بالنسبة المئوية 50%

تمرين الاختلاف و التشابه (اربع صور مزهريتان اربع كسرونات و قطتان) :

- المزهريتان المختلفتان هل هناك اختلاف بينهما 0
- المزهريتان المتشابهتان هل هناك تشابه بينهما 1
- اربع كسرونات اثنان متشابهتان و اثنان مختلفتان 0
- قطتان مختلفتان اين القطعة الكبيرة و الصغيرة 0

النسبة المئوية 20%

✓ **التعبير :**

سردنا على الحالة قصة مصورة و طلبنا من الحالة اعادة القصة إلا ان هذا الاخير لم يتمكن من اعادة سرد القصة و لكن تمكن من ترتيب صور القصة بصفة جيدة فحصل على درجة

0 %

بما ان التمرين يركز على التعبير المتمثل في اعادة سرد القصة

تمرين اعادة المفردات (نفس الصور التي عرضت في تمرين التعيين و طلب من الحالة

تسمية الصور) 18,18%

تمرين تعيين الصور (مجموعة من الصور تعرض على المفحوص و نطلب منه التعيين

على الصورة بعد التلفظ بالكلمة التي تعبر عنها الصورة) 63%

الصورة	التعيين و نطقها من طرف الحالة
الفاوورة	قراة [qarʕa]
الكأس	كاس [kās]
قالب حلوى	حلوى [halwa]
الانف	نيف [nɪf]
اليد	يد [jad]
البصل	بصل [bsal]
المصباح	
حوض السمك	
الحنفية	
الحشرة	بعوثة [baʕoša]
المعلقة كبيرة	

التحليل :

في الفهم الشفهي تمكنت الحالة من فهم بعض التعليمات البسيطة وذلك بتكرار التعليمات لأن الحالة تعاني من قلة التركيز.

أما فيما يخص المفردات والتعيين على الصور بعد التلفظ بالكلمة فإن الحالة تعاني في فهم التعليمات وبالتالي عدم تمكنها من تلفظ بعض الكلمات بصورة سليمة

الحالة رقم : 8

✓ الفهم :

تمرين البطات (أربع بطات بطتان بأرجل و بطتان بدون أرجل) :

A: خذ البطة ضعها امام العلبة ضع البطة فوقها ضعها تحت العلبة 1

B: كم عندنا من بطاة 0

C: خذ البطات التي تسبح 0

D: ضعها متعاكستان 0

E: ضعهاا تمشيان على طول الحوض 1

الدرجة بالنسبة المئوية : 20%

تمرين الالوان (قريصات مختلفة الالوان و الاشكال):

A: تسمية الالوان

B: تعيين الالوان و الاشكال :

• القريصات التي لها نفس اللون 0

- القريصات لها نفس الشكل 1
- القريصات لها نفس اللون و الشكل 0

الدرجة بالنسبة المؤوية 25%

تمرين الاختلاف و التشابه (اربع صور مزهريتان اربع كسرونات و قطتان) :

- المزهريتان المختلفتان هل هناك اختلاف بينهما 0
- المزهريتان المتشابهتان هل هناك تشابه بينهما 0
- اربع كسرونات اثنان متشابهتان و اثنان مختلفتان 1
- قطتان مختلفتان اين القطعة الكبيرة و الصغيرة 0

النسبة المئوية 20%

✓ التعبير :

سردنا على الحالة قصة مصورة و طلبنا من الحالة اعادة القصة إلا ان هذا الاخير لم يتمكن من اعادة سرد القصة و لكن تمكن من ترتيب صور القصة بصفة جيدة فحصل على درجة 0 %

بما ان التمرين يركز على التعبير المتمثل في اعادة سرد القصة تمرين اعادة المفردات (نفس الصور التي عرضت في تمرين التعيين و طلب من الحالة تسمية الصور) 27,27%
تمرين تعيين الصور (مجموعة من الصور تعرض على المفحوص و نطلب منه التعيين على الصورة بعد التلفظ بالكلمة التي تعبر عنها الصورة) 36%

التعيين و نطقها من طرف الحالة	الصورة
[qarعا] قرعة	القارورة الكأس قالب حلوى
[nɪf] نيف	الانف
[jad] يد	اليد البصل المصباح
[hōta] حوتة	حوض السمك الحنفية الحشرة الملعقة كبيرة

التحليل :

في الفهم الشفهي (البطاط) تحصلت على 20% حيث تمثلت إجابة الحالة 5/1 حيث لم تتمكن الحالة معرفة الوضعيات و المدركات الفضائية ومن كل هذا تعاني من مشاكل في البنية المكانية

أما بالنسبة للألوان فالحالة تعاني من صعوبات في التعرف على الألوان وتسميتها وتعيينها ، أما تمرين التشابه تحصلت الحالة على 25% ; 20% أي أنها لم تجب على أي بند و خا بالتشابه وتحديد الاختلاف أما فيما يخص إعادة المفردات و التعيين على الصورة بعد التلفظ بالكلمة فإن الحالة تعاني صعوبة في فهم التعليلة و بالتالي عدم تمكنها من التلفظ بالكلمات .

الحالة رقم : 9

✓ الفهم :

تمرين البطاط (أربع بطاط بطتان بأرجل و بطتان بدون أرجل) :

A: خذ البطة ضعها امام العلبة ضع البطة فوقها ضعها تحت العلبة 1

B: كم عندنا من بطة 0

C: خذ البطاط التي تسبح 0

D: ضعها متعاكستان 0

E: ضعهاا تمشيان على طول الحوض 0

الدرجة بالنسبة المؤوية : 25%

تمرين الالوان (قريصات مختلفة الالوان و الاشكال):

A: تسمية الالوان 0

B: تعيين الالوان و الاشكال :

• القريصات التي لها نفس اللون 0

• القريصات لها نفس الشكل 1

• القريصات لها نفس اللون و الشكل 0

الدرجة بالنسبة المؤوية 25%

تمرين الاختلاف و التشابه (اربع صور مزهريتان اربع كسرونات و قطتان) :

• المزهريتان المختلفتان هل هناك اختلاف بينهما 0

• المزهريتان المتشابهتان هل هناك تشابه بينهما 1

• اربع كسرونات اثنان متشابهتان و اثنان مختلفتان 1

• قطتان مختلفتان اين القطعة الكبيرة و الصغيرة 0

• الدرجة بالنسبة 50%

✓ التعبير :

سردنا على الحالة قصة مصورة و طلبنا من الحالة اعادة القصة إلا ان هذا الاخير لم يتمكن من اعادة سرد القصة و لكن تمكن من ترتيب صور القصة بصفة جيدة فحصل على درجة 0 %

بما ان التمرين يركز على التعبير المتمثل في اعادة سرد القصة تمرين اعادة المفردات (نفس الصور التي عرضت في تمرين التعيين و طلب من الحالة تسمية الصور) 18 %

تمرين تعيين الصور (مجموعة من الصور تعرض على المفحوص و نطلب منه التعيين على الصورة بعد التلفظ بالكلمة التي تعبر عنها الصورة) 36 %

الصورة	التعيين و نطقها من طرف الحالة
الكارورة	
الكأس	
قالب حلوى	[nakol] ناكل
الانف	[nāf] نيف
اليـد	[jad] يد
البصل	
المصباح	
حوض السمك	[sabāla] سبالة
الحنفية	
الحشرة	
الملعقة كبيرة	

التحليل :

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد بأن الحالة يتميز بهم لغوي بسيط للتعليمات فقط. كما أنه متمكن من إكتشاف التشابه والإختلاف في بعض المواضيع مع العلم بأنه لا ينفذ التعليمات بمجرد قولها له ولكن ينفذها بعد تكرارها.

أما بالنسبة للإنتاج اللغوي أو التعبير فإن هذا الجانب غير مكتسب لدى الحالة.

الحالة رقم : 10

✓ الفهم :

تمرين البطات (أربع بطات بطتان بأرجل و بطتان بدون أرجل) :

A: خذ البطة ضعها امام العلبة ضع البطة فوقها ضعها تحت العلبة 1

B: كم عندنا من بطة 0

C: خذ البطات التي تسبح 0

D: ضعها متعاكستان 0

E: ضعهما تمثيان على طول الحوض 0

الدرجة بالنسبة المئوية : 25%

تمرين الالوان (قريصات مختلفة الالوان و الاشكال):

A: تسمية الالوان 0

B: تعيين الالوان و الاشكال :

- القريصات التي لها نفس اللون 1
- القريصات لها نفس الشكل 1
- القريصات لها نفس اللون و الشكل 0

الدرجة بالنسبة المئوية 40%

تمرين الاختلاف و التشابه (اربع صور مزهريتان اربع كسرونات و قطتان) :

- المزهريتان المختلفتان هل هناك اختلاف بينهما 0
- المزهريتان المتشابهتان هل هناك تشابه بينهما 1
- اربع كسرونات اثنان متشابهتان و اثنان مختلفتان 1
- قطتان مختلفتان اين القطعة الكبيرة و الصغيرة 0
- الدرجة بالنسبة المئوية 40%

✓ **التعبير :**

سردنا على الحالة قصة مصورة و طلبنا من الحالة اعادة القصة إلا ان هذا الاخير لم يتمكن من اعادة سرد القصة و لكن تمكن من ترتيب صور القصة بصفة جيدة فحصل على درجة 0 %

بما ان التمرين يركز على التعبير المتمثل في اعادة سرد القصة تمرين اعادة المفردات (نفس الصور التي عرضت في تمرين التعيين و طلب من الحالة تسمية الصور) 18%

تمرين تعيين الصور (مجموعة من الصور تعرض على المفحوص و نطلب منه التعيين على الصورة بعد التلفظ بالكلمة التي تعبر عنها الصورة) 18،18%

التعيين و نطقها من طرف الحالة	الصورة
[halwa] حلوى	الكارورة الكأس قالب حلوى الانف اليد البصل المصباح حوض السمك الحنفية
[baɛoɕa] بعوشة	الحشرة الملعقة كبيرة

التحليل: تميزت الحالة ومن خلال النتائج المتحصل عليها بأن لديه فهم اللغة الشفهية وذلك بتحقيق مختلف التعليمات البسيطة فقط كما لم تميز التعرف على الصور بالتعين وكذلك إعادة هذه المفردات وعدم سلامة بعضها.

-تحليل نتائج Chevrie Mulaire:

من خلال النتائج تحليلنا للنتائج المتحصل عليها من تطبيق إختبار chevrie mulair لقيم اللغة والذي إعتدنا عليه لقياس مدى قدرة الفهم والإنتاج اللغوي (التعبير) لدى الأطفال المصابين بإضطراب التوحد توصلنا إلى أن هذه الفئة تعاني من بعض المشاكل على مستوى قدرة الفهم التي تساعد في عملية التواصل دون أن ننسى أننا أخذنا بعين الإعتبار الفئة التي تخضع لتكفل الأرتفوني والنفسي وكذلك درجة التوحد الذي سهل علينا مهمة التعليم والتدريب لهاته الفئة، وقد أكدت النتائج أن الأطفال التوحيديون يجدون صعوبة في فهم وإدراك.

فهم اللغة عند الأطفال المصابين بالتوحد تؤكد بأن الفهم الجملة عموما يكون أبطأ عند هذه الفئة مقارنة بالأطفال الاسوياء وقد إستنتج بأن هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبة في تطبيق معرفتهم بالعالم الواقعي لفهم الجمل أي هناك فجوة بين فهمهم للجمل وإمكانية تطبيقها .

7-التعريف بأداة الدراسة :

7-1تقديم البرنامج :

هو برنامج انمائي مهاري لغوي اعد من طرف طالبان للتكفل بصعوبات الفهم الشفهي و الانتاج اللغوي لدى فئة التوحد من سن 3 سنوات الى 12 سنة انظر الملحق (1) سواء تعلق الامر بصعوبات الفهم او بصعوبات الانتاج اللغوي و قد اعتمدنا في تكيف هذا البرنامج على مختلف الركائز الاساسية لتدريب على مهاراتي الفهم و اللغة قاصدين بذلك الجانب الحركي كون الفهم عملية تتدخل فيها مختلف الحواس (اليد، العين، السمع) و كذا الجانب اللغوي

باعتبار ان اللغة الشفهية عملية سابقة و شرطا اساسيا لتعلم الانتاج كما اعتمدنا ايضا على الجانب المعرفي لان اللغة و الفهم نشطان تتدخل فيهما مختلف العمليات المعرفية (الإدراك الذاكرة , انتباه) كما ان امصابين بالتوحد يواجهون صعوبات في التواصل و يرجع الدور الكبير الذي يلعبه الجانب المعرفي العلائقي في عملية التعلم و التدريب

7-2اهداف البرنامج :

* تنمية مختلف الجوانب الحسية الحركية اللغوية و كذا المعرفية و ذلك قصد تحسين اللغة و التغلب على صعوباتها عند فئة التوحد مبرزين في ذلك مختلف الاهداف الخاصة بكل جانب متضمن في هذا البرنامج

* وضع اداة للمختصين الأطفونيين في الميدان للتكفل بهاته الشريحة من الاطفال

* تسهيل الاندماج و الاندماج المدرسي و تنمية النتائج

* اثراء البحوث في ميدان الاضطرابات بالنسبة لهاته الفئة من ذوي احتياجات الخاصة

7-3ادوات البرنامج :

استعنا في هذا البرنامج ببعض التدريبات و الانشطة البسيطة التي كانت من جهة الطالبان و التي تتضمن أنشطة تساعد على مهارات حسية حركية كالقفز , المسك , الرمي , التقليد الخ و أنشطة اخرى تتضمن بعض الصور للتعرف على الأشياء و الأفعال صور للعائلة اسئلة.

8-إجراءات الدراسة :

قامتا الطالبتين البدء بتطبيق البرنامج بعد الانتهاء منه بتطبيق الاجراءات التالية :

8 - 1مرحلة تكيف البرنامج :

و قد تطلب ذلك وقتا طويلا حيث اخذت الوقت الاكبر من الدراسة

8 - 2مرحلة الاختبار القبلي :

تطبيق اختبار **chevri mulaire** لقياس الفهم و اللغة ثم تطبيق اختبار **la cars** لتحديد درجة التوحد.

8-3مرحلة الاختبار البعدي :

1 مرحلة تطبيق البرنامج العلاجي التدريبي : استمر تطبيق البرنامج مدة زمنية تراوحت مدتها 6 اشهر و من ثم التوقف من تطبيق البرنامج العلاجي التدريبي و هدفها قياس مدى التأثيرات التي خلفها التطبيق البرنامج ثم اعادة تطبيق اختبار **chevri mulaire** لنرى النتيجة التي خلفها البرنامج و فعاليته

9- الاساليب الاحصائية :

استخدمنا الاحصاء الوصفي الذي استخدمنا فيه المتوسط الحسابي و التكرارات بالنسب المئوية بالرمزمانية الاحصائية SPSS اصدار 21 .

10- كيفية تكيف البرنامج : فقد كان اسمه smile و بعد التكيف أصبح smile-y و يتمثل الهدف الأساسي لهذه الأداة في مساعدة فئة التوحد على تنمية المهارات التي تساعد للتغلب على صعوبات الفهم الشفهي و النتاج اللغوي و لقد قامتا الطالبتان بتكيف البرنامج الذي كان من تصميم (Enid .w 1999) بهدف تنمية مكونات اللغة للطفل التوحدي حيث اضعنا بعض التغييرات لمختلف البنود الخمس مع تغيير اللهجة التي كانت من اللغة العربية الفصحى الى اللغة العامية الغربية كما قمنا بتغيير الفئة العمرية التي كانت من 8 سنوات حتى 12 سنة الى 3 سنوات حتى 12 سنة اضعنا لكل بند هدف و لكل بعد هدف و الأنشطة كانت من مجهود الطالبتان التي كانت من البسيط الى المعقد مع مراعاة الفئة العمرية و الفروقات الفردية كما قمنا بتغيير من وحدات الى بنود و قد تضمنت البنود ابعاد و قد قسمنا البند الرابع الى قسمين القسم الثاني أصبح البند الخامس و لقد اتبعنا السبل التالية لتكيف البرنامج :

- أ – أجرت الطالبتان الباحثتان مناقشات بعض الاساتذة علم النفس و الأروطونيا جامعة عبد ابن باديس مستغانم لأخذ اقتراحاتهم و خبرتهم في الموضوع .
- ب – اطلعتا الطالبتان على ما توفر لديهما من مادة نظرية لها علاقة مباشرة او غير بأهداف الدراسة .
- ج – استفادت الطالبتان الباحثتان من الخبرة الميدانية التي اكتسبتها في الميدان .

11 - مرحلة تطبيق البرنامج :

يستغرق تطبيق البرنامج العلاجي 24 اسبوع بواقع 3 جلسات علاجية تدريبية اسبوعيا مدة كل جلسة 45 دقيقة على افراد العينة المكونة من 10 طفلا و طفلة .

و يتكون البرنامج من 5 بنود و يشمل كل بند على 3 ابعاد وكل بعد يحتوي على أنشطة و لكل بند هدف و كل بعد هدف و من ثم قمنا بتنظيم و تنسيق التدريبات و البرامج و ترتيبها بالتسلسل و تصحيح الصيغ و التراكيب اللغوية و عمل تنسيق شامل و الذي يشمل على اهداف تدريبية لغوية التالية :

- 1 – **جذب الانتباه و التقليد :** تعد مهارة التقليد من الاساسيات اثناء التعليم و هي عند كل الاطفال فطرية و لكن عند التوحيدين هي مهارة لا بد ان يتدرب عليها الطفل و كذلك التدريب لزيادة قدرة انتباه الطفل لما يتلقاه من اوامر و تنفيذها .
- 2 – التدريب على التأزر العين و اليد في كيفية امساك القلم و التلوين و الرسم .
- 3 – التدريب لزيادة القدرة على التركيز و الانتباه و الاستجابة السمعية مختلف الاصوات المرتفعة و المتوسطة و المنخفضة و تنمية القدرة على التواصل البصري .
- 4 – التدريب على المطابقة بين الاشكال و الالوان و المكعبات و العاب التراكيب (puzzle) و المجسمات المختلفة .
- 5 – التدريب على مطابقة الاشكال مع اختلاف الاحجام .

- 6 – التدريب على ادراك و معرفة مهارات التواصل المختلفة منها : المهارات الاجتماعية اللغوية رد التحية عند الدخول السلام عليكم عند الخروج مع السلامة و التلويح باليد .
- 7- تنمية و تطوير القدرات اللغوية على المستويين اللغويين اللغة الاستقبالية اللغة التعبيرية.

12-الهدف الاساسي من برنامج smile:

يهدف البرنامج التدريبي العلاجي الى تعليم فئة التوحد مهارات لغوية و اجتماعية و تحضيرهم للتعامل و التكيف و العمل في بيئة المنزل و المدرسة و المجتمع بشكل عام . يقبل برنامج smile الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم من 3 سنوات الى 12 سنة يشترط ان حالتهم شخصت بأي من الاضطراب النمائية بما في ذلك التوحد و لا يحدد برنامج smile شروطا لدرجة الذكاء.

13-مفتاح التصحيح :

ضعيف : (0)

قليل : (1)

متوسط: (2)

جيد : (3)

14-صدق أداة الدراسة :

14-1صدق المحتوى : تم تمرير المقياس في صورته الالية على عينة مكونة من ستة (6) أساتذة و ثلاث (3) تخصص علم النفس و الأطفونيا .

الدرجة العلمية	التخصص	عدد المحكمين	و الجامعة المؤسسة
06 اساتذة 02مختصين نفسانيين 01مختصة أطفونية	أطفونيا علم النفس	09	مستغانم وهران

الجدول 4 : المحكمين و تخصصهم

14-2-2-طبيعة التحكيم :

عدد الأساتذة و المختصين	التغيرات	مناسبة	غير مناسبة
01	تصحيح التراكيب اللغوية	75 %	49%
02	تصحيح التراكيب اللغوية	80%	
03	تصحيح التراكيب اللغوية	80%	
04	تبديل البند 4 إلى 3 و العكس		
05	تصحيح التراكيب اللغوية	75%	
06	تصحيح التراكيب اللغوية	80 %	
07	تصحيح التراكيب اللغوية	80 %	
08	تصحيح التراكيب اللغوية	80%	
09	تصحيح التراكيب اللغوية	80%	

جدول 5: نسبة اتفاق المحكمين على كل بند من البرنامج

التحليل :

- بعد تمرير البرنامج العلاجي لتنمية الفهم الشفهي و الانتاج اللغوي لدى فئة التوحد لعينة تتكون من 6 أساتذة و مختصتين نفسائيتين و مختصة أرطفونية ، و ذلك بهدف
- التأكد من مدى تناسب البنود مع هذه الدراسة .
 - مدى تناسب الأبعاد مع بنودها .
 - التأكد من سلامة البنية اللغوية للبرنامج .

إذ تم الأخذ بأحكامهم كما هو موضح في الجدول رقم (7) و لم نقم الأخذ بعين الاعتبار تغيير البند الرابع إلى الثالث و ذلك لموافقة مجمل المحكمين على بنود البرنامج .

و من خلال ما هو موضح في الجدول رقم نجد أن كل بنود البرنامج لقيت قبولا من طرف الأساتذة و المختصين المحكمين و قد كانت نسبة قبولها 80 %

15-أهداف صدق المحتوى :

الأهداف	معرفي	حسي - حركي	وجداني	مجموع
الحصة 1			التواصل مع الحالات عن طريق اللمس و الابتسامة و التقبيل	1
الحصة 2	القاء التحية	التقليد عن طريق المساعدة مثل التصفيق و التلويح باليد		2
الحصة 3		القفز المسك	جلوس الحالات الى جانب الفاحص	2
الحصة 4	التعرف على الأشياء الموجودة في puzzle	التطابق و التركيب		2
الحصة 5	تسمية الالوان	التلوين	اللعب الفاحص مع الحالات	3
الحصة 6	تسمية الأشكال	تطابق الأشكال		2
الحصة 7	تسمية العائلة	تعيين كل فرد من العائلة		2
الحصة 8	تسمية الأشياء	التعيين و التركيب		2
الحصة 9	تسمية الأفعال	التعيين		2
الحصة 10	تركيب الجمل	ترتيب الصور		2
المجموع	8	9	3	20

حساب الأهداف الإجرائية :

$$\text{المعرفي : } 40\% = \frac{8 \times 100}{20}$$

$$\text{الحس الحركي : } 45\% = \frac{9 \times 100}{20}$$

$$\text{الوجداني : } 15\% = \frac{3 \times 100}{20}$$

تحليل : لقد كانت نسبة الجانب المعرفي و الحس الحركي قدرت ب 85 % أما الجانب الوجداني

فقدت نسبته 15 % أي هنا قد تحقق هدف البرنامج.

16- برنامج علاجي smile-y ☺ لفئة ذوي التوحد لتنمية الانتاج اللغوي و الفهم الشفهي:

الفئة المستهدفة :

يقدم هذا البرنامج لأطفال التوحدين ممن تنطبق عليهم الشروط التالية :

- 1- عمرهم من 3 سنوات حتى 12 سنة
- 2- نسبة التوحد من الخفيف الى المتوسط
- 3- اللغة المستعملة : اللغة العامية الجزائرية الغربية
- 4- يحتوي على خمسة بنود لتنمية الانتاج اللغوي و الفهم الشفهي
- 5- و قبل انطلاق الى الابعاد لدينا 3 أنشطة اساسية و هي الحركية الذهنية و الفنية

البند 1 : جذب الانتباه و التقليد

الهدف من البند : تعميم السلوك الانتباهي للطفل التوحدي في كل موقف تعليمي

تدريبات لجذب الانتباه :

- 1- يجلس الطفل مقابل المختص
- 2- يقوم المختص بمناداة الطفل
- 3- اعطاء اوامر بسيطة و ان لم يستجيب تقدم اليه المساعدة في هذه التعليمية

البعد 1 :

حركية : القفز الرمي الاوامر التحية المسك

هدف :

- تساعد على نمو الانتباه و التركيز البصري
- تساعد على نمو مهارة التقليد

- تساعد في تنمية المدركات العقلية للطفل المتوحد

البعد 2 :

ذهنية : التقليد التعرف الفهم

هدف : تنمية الكثير من المفاهيم المختلفة و التي من خلالها يتم الاتصال اللغوي مع الاخرين

البعد 3 :

فنية : التلوين التخطيط التطابق القص

هدف :

- تنمية القدرة على التقليد و التخطيط

- تنمية مهارة التواصل

- تنمية مهارة التعبير عن الذات

البند 2 : تسمية الاشياء و الافعال بالتعيين و الاشارة اليها من طرف الطفل

هدف : يعطي هذا البند دمج الاصوات لتكوين الاسماء و ربط المعاني بالاسماء التي يسمع .

بعد 1 :

حركية : الفهم الربط التسمية التعيين

هدف :

- تنمية مهارات الاتصال اللغوي

- تساعد على بدل طاقة الكامنة لدى الاطفال التوحديين

بعد 2 :

ذهنية : فوق تحت يمين يسار امام خلف

هدف :

- تنمية مفاهيم المكانية

- تنمية المهارات اللغوية الشفهية

بعد 3 :

فنية : الفهم التعرف الربط

هدف :

- تنمية مهارات التعبير عما يقومون به

- تنمية مهارة التواصل اللفظي

البند 3: العد التلوين تسمية الالوان الاشكال و التعرف عليها و رسمها

هدف : تعليم العد التعرف على الالوان الاشكال

بعد 1 :

حركية : الالوان الاشكال و التسمية و الترف على الارقام و هذا يعتمد على الفروقات الفردية

هدف : تنمية مهارة الاتصال اللغوي الشفهي

بعد 2 :

ذهنية : الالوان الاشكال الاحجام التصنيف و الترتيب

هدف : تنمية مهارة الالوان الاحجام و الاشكال تنمية مهارة التصنيف و التسلسل

بعد 3 :

فنية : تنمية مهارة الانتباه و التركيز

هدف : زيادة من قدرة الانتباه و التركيز لكل ما يتلقاه الطفل من اوامر

البند 4 :

تسمية و التعرف على العائلة و المحيطين به

هدف :

دمج الطفل التوحدي مع المحيط الذي يعيش فيه و تنمية مهارة التواصل اي تساعد في دمج

الطفل اجتماعيا

البند 5 : الجمل البسيطة و الضمائر

راني نشوف [rānî nšōf]

اعطيني [aġtînî]

هادي بولا تاغي [bōlā haḏî ta ġ]

نروح برا [nrōh barā]

هذا ضربني [haḏāḏravnî]

يتم تعليم الاسئلة فورا بعد تعليم كل جملة و ذلك على الاستماع و المهارات المعتمدة على

الدور

يتم تقديم ضمير الملكية (لي) و ذلك للسؤال عن ممتلكات الطفل الشخصية

خلاصة:

قمنا في هذا الفصل بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة وذلك من خلال التعرض للدراسة الإستطلاعية أهدافها , عينة الدراسة، أدوات القياس المطبقة ثم الأساليب الإحصائية المناسبة ومن تم الدراسة الأساسية عينة الدراسة، وخصائصها والاسلوب الإحصائي المطبق.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية

• تمهيد

1. الدراسة الإستطلاعية
 2. منهج الدراسة
 3. مكان الدراسة
 4. عينة الدراسة
 5. أدوات الدراسة
 6. عرض نتائج التقدير التوحيدي CARS
 7. عرض نتائج إختبار اللغة chevrie muller
 8. إجراءات الدراسة
 9. الأساليب الإحصائية
 10. كيفية تكيف البرنامج
 11. مرحلة تطبيق البرنامج
 12. الهدف الأساسي من البرنامج
 13. مفتاح التصحيح
 14. صدق أداة البرنامج
 15. أهداف صدق المحتوى
 16. البرنامج العلاجي smile
- الخلاصة

تمهيد:

يستمتع الكثير من البشر يوميا إلى العديد من الجمل التي تتضمن موضوعات شتى تختلف مصادر ها وهم دائما بصدد فهمها ، ولكن يتحقق لهم هذا لابد عليهم من إتحاد سلسلة من القرارات التي تتطلب منهم بدورها معرفة مفصلة وعادة لا يجدون صعوبة في فهم ما يسمعونه ونحن من خلال فصلنا هذا سنحاول عرض مفاهيم مختلفة للفهم الشفهي ، مستوياته ، درجاته، إستراتيجياته ، و مهاراته والفهم لدى المصاب بالتوحد.

1- معنى الفهم:

الفهم هو المعرفة بشيء أو مواقف أو حدث أو تقرير لفظي، ويشمل المعرفة الصريحة الكاملة بالعلاقات و المبادئ العامة. (جمعية سيد يوسف، 1997)

الفهم من الناحية السيكلوجية فهو معرفة العلاقات القائمة في موقف يواجه الفرد، وإدراك هذا الموقف ككل مترابط ، أما من الناحية العملية فافهم يعني التكيف الناجح لموقف يواجه الفرد و هذا التكيف لا يأتي إلا نتيجة لفهم العلاقات القائمة في الموقف، و تمييز العناصر البعيدة عن الهدف. (خيري المغازي، 1989)

كما يعني الفهم حسب (مادي حسن، 1995): حالة من الإدراك أو التصور الذهني يسمح للفرد بمعرفة ما يقال له، ثم استعمال الأفكار و المعارف التي تلقاها دون إقامة علاقة بينها أو إدراكها كلياً.

انطلاقاً من هذه التعريفات يمكن القول بان الفهم يشير إلى الطريقة التي توظف بها تفسيرات القارئ أو المستمع. (بشير إبرير، 2005ص29)

2 - تعريف الفهم الشفهي:

هناك عدة تعاريف للفهم الشفهي، ومن بين هذه التعاريف نذكر:

- يعرف (J. Guilford; 1977) الفهم على انه القدرة على إدراك معاني الكلمات أو الأفكار، وهو احد عوامل مصفوفة العوامل في النموذج النظري لبناء العقل.
- أما (سيد خير الله و محمد زيدان، 1989) فيعرفه على انه عامل يتعلق بالقدرة على فهم الكلمات، و يقاس هذا العامل بالكشف عن مستوى معرفة الفرد لمعاني الألفاظ المختلفة.
- أما (وفاء عبد الخالق، 1985) فتعرف الفهم الشفهي على انه الإدراك الواعي لمعاني الألفاظ و العبارات حيث أن هناك نوعين من الإدراك : إدراك تلقائي لا شعوري، وهو لا يزيد عن مجرد محاكاة واسترجاع غير إرادي لما يسمعه الطفل، و إدراك واعي شعوري وهو ما يطلق عليه الفهم.

● أما (Plaza ;1999) فتعرف الفهم الشفهي على انه ذلك النشاط الذي يخفي حقيقة النشاطات الذهنية، حيث أن عندما يكون الأطفال في حالة نشاط ذهني دائم، وذلك لان الفهم الشفهي يتطلب عمليات ذهنية عليا و معقدة. (فتحي الزيات مصطفى، 1980ص28)

3- الجانب التشريحي لعملية الفهم :

إن الدراسات الحديثة تبين بوضوح الفرق الموجود بين نصف الكرة المخية اليمنى ونصف الكرة المخية اليسرى ، فقد كشفت أن نصف الكرة المخية اليسرى هي المسؤولة عن وظيفة الفهم وإنتاج اللغة فهي تهتم بمعالجة وتحليل المعلومات ، بالإضافة إلى ذلك فهي تتبادل الإيقاع وتقوم بالتنظيم الزمني ، والمنطقة المسؤولة عن فهم اللغة متواجدة في الفص الصدغي . (لامية أدافر، 2012، ص 14)

وإن مركز الكلمات المسموعة يقع بالقرب من منطقة السمع ، أما مركز الكلام يقع بالقرب من منطقة الحركة ، وبين هاتين المنطقتين توجد أعصاب موصولة تربطها ولأن اللغة المنطوقة تتطلب عادة استخدام المنطقتين وتعاونهما ، فإنه إذا ما أصاب مركز الكلام المسموع تلف فإن الإنسان لا يستطيع فهم معنى الكلمات المسموعة ولو أنه يسمع الأصوات كلها، وإذا ما أصاب تلف مركز التكلم فلا يتمكن الفرد من الكلام ولو أنه يفهم ما يسمع. (لامية أدافر، 2012 ، ص 15)

4- أنواع الفهم :

هناك نوعين من الفهم وكل يكمل الآخر ونلخصها فيمايلي:

4-1- الفهم التركيبي :

إن عملية التركيب هو علم دراسة نظام الكلمات وبنية الجمل والألفاظ التي تتخذها العبارة في اللغة ودراسة العلاقات الموجودة بين الوحدات اللسانية ، ويبحث في أنواع الجمل. أما الفهم التركيبي فهو فهم النظام الخاص بالكلمات داخل الجملة لتحقيق الفهم العام للجملة ، مثلا الجملة " رأيت بائع التفاح "تختلف في معناها عن " رأيت تفاح البائع" ، لذا يستوجب معرفة تركيبات الجمل من فعل و فاعل و مفعول به ، فالطفل يعتمد على ترتيب الكلمات و العلامات الصرفية في فهم العلاقات الموجودة بين عناصر الجمل .(مرسي

العزايم، 1984، ص 563)

4-2- الفهم الدلالي: يهتم علم الدلالة بدراسة المعاني والدلالات المترابطة بالمفردات والجمل و التعابير اللغوية، فهو يسعى إلى تحديد وفهم العملية العقلية التي يستخدمها المستمع في تمييز الأصوات المسموعة وعمليات ترميزها وتفسيرها كما يهتم بدراسة الشروط الواجب توفرها في الرمز اللغوي لكي يكون قادرا على إعطاء معنى معين. أما عملية فهم المعنى أو تحقيق ما يسمى بالفهم الدلالي فيتطلب معالجة مهمة لمعاني المفردات والجمل المتضمنة في النصوص اللغوية ومعانيها المرتبطة بها ويشمل هذا المعجم العقلي على الشيفرة الصوتية للكلمات وبنائها المورفيمي والفئة التركيبية والمعاني بحيث يتم إحراز المعاني المعجمية من خلال عمليات التمثيل الصوتي للمفردات. إذاً الفهم يكون على المستوى التركيبي وعلى المستوى الدلالي بهما يستطيع الفرد التوصل إلى الفهم الجيد للجملة. (رافع النصر الزغول و عماد الرحيم الزغول، 2003، ص 232)

5- مستويات الفهم:

5-1 مستوى معاني الكلمات:

أثبتت كثير من البحوث في علم النفس المعرفي، أن هناك ارتباطاً عالياً بين سعة القاموس اللغوي للفرد و مستوى الفهم الشفهي ، وحتى إذا كان مستوى الذكاء ثابتاً فإن ثمة علاقة عالية بين مستوى الفهم الشفهي والقاموس اللغوي، والفهم الشفهي يقتضي أن يعرف التلميذ بعض المعلومات عن معاني الكلمات مع القدرة على إختيار أنسب لتلك المعاني حسب ما يقتضي بذلك السياق، وثمة مبادئ محددة تعين على المعلم في تنمية مهارة فهم معاني الكلمات وتحسينها لدى تلاميذه ويمكن إجمالها فيما يلي:

- ليس للكلمة الواحدة معنى واحد ، بل أن معظم الكلمات لديها أكثر من معنى فكلما استخدمت الكلمة على مستوى أوسع تعددت معانيها وظهرت قيمة السياق والتلميحات في تنوع تلك المعاني.

- إن تعدد معاني الكلمة يعتمد إلى حد كبير على إعداد الخبرات أنواعها ، التي استطاع القارئ أن يربط بها الكلمات. (سهام دحال، 2006، ص 59).

2-5 مستوى معاني الجمل:

تحمل الجملة معاني الكلمات التي تكونها، حيث يتم فهم المعنى التام للجملة إنطلاقاً من ترتيب الكلمات في الجملة وصيغ الزمن النحوي وفي أفعال الجملة والضمائر والروابط. وما لم يترجم القارئ كل تلك المكونات في عقله فلن يتمكن من تكوين المعنى التام للجملة، ولا تأتي مواد القراءة دوماً في صورة منفردة أو جمل منفصلة، فضلاً عن معنى الجملة الواحدة ليس مجرد مجموع معان الكلمات الواردة في تكوين الجملة ذاتها، بل هناك علاقة متبادلة بين الكلام بعضه في تركيب الجملة، وما لم يتمكن القارئ من تلك العلاقات فلن يتسنى له فهم التام للجملة (سهام دحال، 2006ص60).

3-5 مستوى معنى الفقرة:

عتبر الفقرة على أنها سلسلة متتابعة من الجمل التي تتناول فكرة واحدة رئيسية وتصاغ الجمل في الفقرة بطريقة منظمة ترتبط الواحدة منها بغيرها في تتابع ومنطق مقبول، وهذا معناه أن يتمكن تعليم الطفل من تحديد الجملة التي تنتمي إلى الفقرة، أو التي لا تنتمي إليها في ضوء الفكرة الواحدة التي تعبر عنها الفقرة نفسها، كما يطالب الطفل بتحديد التتابع الزمني لإحداث جمل في الفقرة نفسها (سهام دحال، 2006ص62)

6مراحل نمو الفهم الشفهي لدى الطفل السوي :

إن الصرخة الأولى التي ينطقها الطفل عند الولادة هي أول مبادرة من بؤادر قدرته على التصويت ، وهي نقطة البداية في نشوء اللغة ، إذ سرعان ما يكتشف الطفل أنه يستطيع الصراخ ، وأن يعبر عن مختلف رغباته وحاجاته ، فيمكن من خلاله أن يعبر عن الإحساس بالجوع أو الألم ، أو الانزعاج في وضعية غير مريحة .6 ثم ينتقل الطفل من الصراخ إلى مرحلة المناغاة والتي تمتد أحياناً من 6 شهور إلى 2 شهراً ، فيهمهم الطفل بأصوات مثل : دادا، بابا، ونجعل اهتمام المحيط بأصواته يبدا الطفل في ضم الأصوات التي يصدرها الراشدون إلى نظامهم الخاص بالنطق فيكرر الطفل مجموعة أصوات بشكل ثابت ويبدوا أنه

سيتمتع باستماعه لهذه الترددات ويكون العائد السمعي بمثابة وتدعيم إصدارها من جديد
(جمعية سيد يوسف 1990، ص 87)

عندما يتعلم الطفل النطق تأتي مرحلة بداية تثبيت المعاني على الألفاظ ، والذي يتحقق عن طريق التعليم والتعلم ، فعندما ينطق الطفل حرف " با " نجد أن الأم تشجعه على ذلك فيكرر الصوت وهي تنطق كلمة " بابا " وتشير إلى أبيه ، فيربط اللفظ بمدلوله أو معناه ، فإذا ما رأى الطفل أباه ينطق بلفظ " بابا " وتأخذ الكلمة تدعيما لفرحة الكبار عند نطق الطفل للكلمة ، وهكذا يتم ميلاد الكلمة ، وعندما يبلغ سنة تقريبا يبدأ الطفل في استعمال كلمة واحدة للدلالة عما يريد التعبير عنه ، وقد تكون هذه الكلمات ذات مقطع واحد أو أكثر ، وبعد منتصف السنة الثانية تقريبا يأخذ الطفل في توظيف الأسماء بكثرة ، بعدها يستعمل الأفعال والحروف كحروف الجر والضمائر وهذا إلى غاية الشهر السابع . (شهير محمد سلامة شاش، 2007، ص 72)

يبدأ الأطفال مع بداية السنة الثانية بتطوير الجمل القصيرة والبسيطة التركيب حيث يربطون كلمتين أو ثلاث كلمات أساسية لتكوين جملة ذات معنى ولكن دون مراعاة قواعد اللغة . ثم يأخذ الطفل في الانتباه إلى الكلمات المنطوقة ثم يلتفت إلى مصدر الصوت ، ويقوم بعملية ربط بين أشياء أو إشارات معينة وبين سماع الصوت ، مثل :الربط بين صوت فتح الباب ودخول الشخص ، وتدرجيا يصل الطفل إلى عملية الفهم التي تبدأ بالتعميم ثم التمييز .
دراسات عديدة بحثت عن كيفية اكتساب الطفل لمعاني لغته ، نجد منها تجربة (نيلسون.1973) حيث توصلت إلى أن اكتساب الطفل للمعاني يسير عبر مراحل . ففي البداية يميز الطفل شيئا جديدا من مجموعة أشياء لتكن كره مثلا ، هذا هو الإدراك الأولي لوظيفة الكرة بعدها يلاحظ الطفل حالات أخرى تستخدم فيها الكرة تتدرج ، ترتد ، وغيرها فينتقى الخصائص الثابتة التي تتميز بها الكرة عما سواها من الأشياء وتوضع هذه الخصائص في المركز الدلالي للشيء ، في النهاية يعطي الطفل إسما لهذا الشيء ، وهنا تصبح العلاقة تلازمية بين الدال والمدلول الذي تقترن به ، ويظل مصاحبا إياه في إطراد دائم . كما تدل الدراسات العربية أن □ الطفل العربي يبدأ باكتساب أغلب الصيغ الصرفية في سن أربع سنوات وأن فهم الصيغ الصرفية وإنتاجها يتحسن بتقدم العمر، أما اكتساب

صيغ الجمع فيبدأ بممارستها في سن الرابعة إذاً تمر عملية نمو الفهم اللغوي من الصراخ ثم المناغاة بعدها يتم تشكيل حروف ثم النطق بكلمات هذه الأخيرة تجعله يشكل جمل يحسن معناها حسب قدرته على التمييز بين كلمة وأخرى والمدلول الخاص بها. (هوقن الحمداني ، 2004، ص 215)

7- درجات الفهم :

يوضح الباحث " ماي لحسن " أن للفهم درجات تتلخص فيما يلي:

1-التحويل :

ويظهر في قدرة المتعلم على شرح إرسالية ما أو قدرته على التعبير اللفظي عن شيء معين ، كأن يكون المتعلم قادراً مثلاً على تحويل رسم بياني إلى لغة مفهومة ، أي أنه يقوم بتحويل لغة إلى لغة أخرى أو التعبير عنه بشكل من أشكال التواصل مع الأمانة والدقة والتعبير عن المضمون دون تأويل أو تحريف للمعنى الأصلي.

2-التأويل :

وهي درجة ثانية من الفهم ، إذ تأتي بعد تمكن الفرد من عملية التحويل ، فهي عملية عقلية تجاوز مستوى الشرح أو المعنى الحرفي للإرسالية فالتأويل هنا معناه إدراك العلاقة الموجودة بين عناصر الإرسالية واستخلاص ما يمكن استخلاصه منها من أفكار ونتائج على شكل مختلف ، أو من خلال وجهة نظر جديدة ، وهذه العملية لا يمكنها أن تتم إلاً بحصول أو لا المعرفية ، ثم فهم محتواها وقدرة التعبير عنها بشكل أو بآخر.

3-التعميم :

هي درجة راقية من الفهم، ويتطلب الوصول إليها تمكن الفرد من التحويل و التأويل ، ويعني التعميم الانتقال من مفهوم أو نظرية من استعماله الأصلي إلى توسيع استعماله على مظاهر أو مجالات أخرى معروفة مع إدراك الفرد بحدود التعميم انطلاقاً مما سبق فإن الفهم يبدأ بالتحويل ثم التأويل أخيراً ينتهي بالتعميم وهذه الأخيرة تعتبر درجة راقية من الفهم (السعيد عواشرية ، 2005، ص 39)

8-عمليات الفهم الشفهي: إن عملية فهم المعاني تتضمن عمليات اشتقاق المعاني والدلالات من الأصوات المنطوقة والتي تتم من خلال عمليتين هما:

1-عملية الصياغة: وترتبط بالإجراءات المعرفية التي يستخدمها المستمع في تفسير الجمل والعبارات التي يصوغها المتكلم عبر سلسلة المفردات، وتتضمن مثل هذه الإجراءات البناء السطحي للعبارات والجمل، ثم التفسير لهذه العبارات من خلال عمليات التمثيل لها، وهنا يسعى المستمع إلى تركيز الانتباه للتعبير اللغوية ومحاولة ترميزها حل الشفرة واستحضار الخبرات السابقة المرتبطة باستخلاص المعاني والدلالات المرتبطة بها.

2-عملية التوظيف :

وتشمل على الآليات العقلية المتضمنة لعملية توظيف التفسير أو المعنى المرتبط بالعبارات أو بالجملة، وقد يأخذ شكل تسجيل هذه المعلومات أو الاحتفاظ بها أو الإجابة عن الأسئلة بإعداد الإجابات أو إتباع تعليمات أو أوامر، أو تقديم معلومات أو أوصاف معينة. إن عملية فهم المعنى وتحقيق ما يسمى بالفهم الدلالي يتطلب معالجة معاني المفردات والجمل المنظمة في النصوص اللغوية، ويتم ذلك من خلال فحص المعجم العقلي الذي تخزن فيه المفردات اللغوية ومعانيها المرتبطة بها. ويشمل هذا المرجع على الشفرة الصوتية للكلمات وبنائها المورفيمي والفئة التركيبية والمعاني، بحيث يتم إحراز المعاني المعجمية من خلال عمليات التمثيل الصوتي للمفردات ويتسنى لنا تحقيق فهم الجملة من خلال فحص ذاكرة الدلالات اللفظية، إذ أن فهم الجملة يعد مؤشرا هاما لمدى فعالية المعالجة الدلالية التي تحدث لدى المستمع، في العادة يتم تفسير الجملة من خلال شبكة

علاقات معرفية تتضمن نماذج ما قبل التخزين ونماذج مقارنة الملامح المميزة للعبارة المسموعة، ويتوقف فهم الجملة على عدد من العوامل منها، التكرار الحداثي، السياق والخبرة السابقة، والدور المتوقع من قبل السامع، كما تلعب عوامل أخرى في عملية الفهم مثل: النبرة والضغط على صوت ومقطع معين عند نطق الكلمة أو الجملة، التقويم الذي يتمثل في عملية التلوين أو التذبذب في إيقاعات اللفظ الصوتي من حيث تتابع النغمات الموسيقية للصوت الكلامي . (رافع النصر الزغلول و عماد عبد الرحيم

الزغلول،2003،ص 238)

9- خطوات عملية الفهم الشفهي :حدد الباحث " كلارك " خمس خطوات لتحقيق الفهم

وهي:

- 1 استقبال المعلومات المسموعة والاحتفاظ بها في الذاكرة العاملة القصيرة (لتحليلها إلى مكونات جمالية).
 - 2 يبدأ السامع بتحليل الألفاظ المتوفرة في الذاكرة العاملة إلى مكونات جمالية قصيرة تمهيدا لترميزها واستقبال المعلومات المسموعة من مصدرها.
 - 3تحويل المكونات الجمالية القصيرة إلى معاني الترميز (مع استمرار المرحلة الأولى والثانية).
 - 4يقوم الفرد بتجميع معاني المكونات الجمالية القصيرة ليتكون من معنى شمولي وتكاملي للجملة كاملة.
 - 5يتم التخلص من الصورة اللفظية للجمل ، ويتم بعث معاني الجمل الكاملة والكلية إلى الذاكرة الصوتية من أجل التخزين الدائم.
- أما (أندرسون .1995) فيؤكد أن السامع يتخلص من النص الحرفي بعد تجاوز مرحلة الإدراك وتمثيل المعلومات ، فالفهم يتحقق من خلال ثلاث مراحل هي:
- 1مرحلة الإدراك :
- بإدراك النص كما تم ترميزه أصلا من خلال ممارسة عمليات الإدراك وفق نظام معالجة المعلومات في الذاكرة القصيرة ، وقد يكون هذا الإدراك حرفيا للنص من خلال فهم معانيه المباشرة أو يكون ضمنيا ، أي راعيا للمعاني غير المباشرة للنص.
- 2مرحلة التمثيل :
- تمثيل معاني الكلمات والجمل الواردة في النص المسموع أو المقروء وتخزينها أو وضعها في حالة الاستعداد للإجابة.

3مرحلة الاستجابة :

استخدام المعاني التي تم تمثيلها في حالة أن النص يتطلب الإجابة على سؤال وجه للسامع أو إتباع لعمليات معينة خلال أداء مهمة معينة للدلالة على الفهم. (عدنان يوسف، 2004، ص274)

10 - عوامل صعوبات الفهم :

إن اللغة معقدة بطبيعتها ، لذا فإن فهم مختلف قواعدها ، تراكيبها وصيغها أحيانا ، خاصة إذا كانت هناك عوائق وعوامل تؤدي إلى عدم الوصول إلى ذلك ومن بين هذه العوامل نجد:

- صعوبة المفردات ، طول الجملة، كثرة مقولات الجملة، المكونات الجمالية المتقطعة .
- التركيب المعقد ، عدم وقوع المكون الجملي في موقعه الطبيعي ، تعدد معني الجملة ، التعبير عن المعنى بطريقة تختلف عن الطريقة الطبيعية في الملاحظة و التفكير ، التعبير عما يخالف توقعات السامع ، عدم التآلف بين مفردات الجملة ، صعوبة فهم الأعداد ، عدم القدرة على فهم الرموز ، صعوبة فهم الكلمة و الجملة حيث يجد الطفل صعوبة في الفهم المقصود من الكلمة والجملة وصعوبة في معرفة وفهم معاني الكلمات و الجمل ، حيث يستخدم الطفل الكلمات ، الجمل ويكررها خلال تفاعله مع الآخرين دون فهمه لمعناه.
- ومن العوامل أيضا التي تؤدي إلى ظهور صعوبات الفهم اللغوي هنا كوجود تأخر لغوي بمختلف أقسامه ، سواء تأخر الفهم اللغوي أو التأخر التعبيري للغة ، والتأخر اللغوي في الفهم والتعبير سواء كان السبب عضوي أو وظيفي .ويعتبر التأخر اللغوي البسيط من بين الاضطرابات التي تؤدي إلى صعوبات الفهم اللغوي وهي متداولة بكثرة بين الأطفال ، والتأخر اللغوي البسيط هو إصابة الوظيفة اللغوية أي طفل صحيح البنية ولكنه يجد صعوبة في تكوين اللغة بالمقارنة مع الزمن الاعتيادي لاكتسابها ولا يصاحب هذا التأخر البسيط في

اللغة عجز عقلي أو سمعي أو حركي .(Maisonny B,et Launnay)

c .1975.69)

11- قياس صعوبات الفهم :

تقاس صعوبات الفهم بطرق عديدة منها الوقت الذي يستغرقه السامع في تنفيذ تعليمات معينة. او اكمال جملة ناقصة. او الوقت المستغرق لإكمال الجملة (عدنان يوسف العتوم. 2004. 276).

12- الفهم لدى المصاب بالتوحد:

ان تقييم مستوى الفهم اللغوي يكون اصعب من مستوى الانتاج اللغوي .فقد يعطي الفرد اجابة صحيحة. ويظهر مبدئيا انه قد فهم المضمون وذلك من خلال تحليله للوضعية وليس اعتمادا على السياق اللغوي المقدم له. وهذا ما يحدث بالفعل مع الاطفال المصابين بالتوحد. فهم غالبا ما يعتمدون على اقتباس المعنى المراد من الوضعية والمضمون غير اللغوي اذ انهم يخمنون او يتنبؤون بما لم يمكنهم فهمه من التحليل اللساني للخطاب كما يجدون صعوبات في تنظيم الفكر والربط منطقيا بين كلميتين حيث يتعذر عليه فهم هذا الربط ورغم صعوبة تقييم الفهم اللغوي الا ان هذا لم يمنع ان تكون هناك بعض الدراسات العلمية في هذا المجال بالضبط لدى فئة المصابين بالتوحد.

ان دراسات رومبيرغ وجونسون غيلبيرغ et Gillberg et Ajohanson ودراسات ريدل Rydell وPrizant سنة 1995 وفاي Fay سنة 1980 تنص جميعا على ان الاطفال المصابين بالتوحد يجيدون صعوبات في فهم

● كيفية توظيف الضمائر.

● تصريف الافعال.

● الجمل المنفية والمبنية للمجهول.

● البنى التركيبية المعقدة والطويلة.

● تقديم وتأخير الافعال وتحديد ازمناها.

●الكلمات المجردة

عموما ما يمكن استنتاجه هو ان الفهم لدى الاطفال المصابين بالتوحد لا يتم بنفس الطريقة مقارنة بالأطفال العاديين ويبقى نموه بطيئا جدا (لامية أدافر، 2012، ص42)

الخلاصة:

الطفل قبل أن ينتج اللغة لابد له أن يفهمها فالمستقبلات اللغوية ، هي دائما تسبق إنتاج اللغة وهذا ما يدعونا نقول فهم الطفل للغة يساعده كثيرا على الإنتاج.

عموما ما يمكن استنتاجه هو أن الفهم لدى الأطفال المتوحدين لا يتم بنفس الطريقة مقارنة بالأطفال العاديين ويبقى نموه بطيئا وعليه سوف نحاول التعرف على التوحد. انواعه تشخيصه والنظريات المفسرة له بالإضافة الى خصائص الاطفال التوحدين والبرامج العلاجية في الفصل الموالي.

تحليل و مناقشة النتائج :

البند 1:

الأبعاد	القفز		الرمي		التحية		المسك		التلوين		التطابق		القص		المجموع		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
ضعيف														5	50	1	10
قليل									2	20						1	10
متوسط									1	10						1	10
جيد	10	100	10	100	10	100	10	100	7	70	10	100	5	50	7	70	
المجموع																10	100

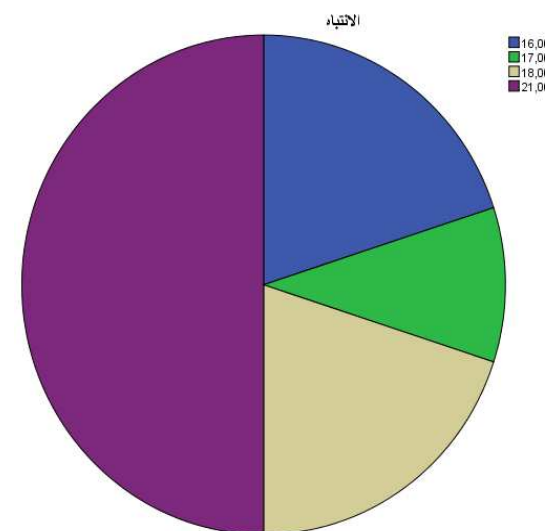
جدول رقم 07: يوضح نسبة المؤوية للبند 1

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (07) أن التعليمات الادائية للحالات لقيت تحسن ملحوظ في القفز، الرمي، التحية، المسك والتطابق حيث كانت نسبة النجاح 100%، أما التلوين فكانت بالنسبة أقل من الجيد بالنسبة لبعض الحالات والتي هي 70% ثم بعد ذلك القص كانت نسبته عند بعض الحالات 50% ضعيفة أما الحالات الأخرى فكانت جيدة ونسبتها 50%.

الأزرق: ضعيف

الأخضر: قليل

الرمادي: متوسط



البنفسجي : جيد شكل 02 : يمثل نسب البند

البند 1:

batāta		war da		meftāh		tilīfun		Kalb		zāwag		banān		kitāb		faraša		الأبعاد
%		%		%		%		%		%		%		%		%	العدد	
																		ضعيف
				10	1	10	1			10	1							قليل
10	1			10	1	20	2			40	4			10	1			متوسط
10	1	10	1	80	8	70	7	10	1	50	5	10	1	90	9	10	1	جيد
																		المجموع

البند 1:

sarwāl		nunû s		mešta		saġā		lila		lākrīm		gu		lōtō		bōt		الأبعاد
%		%		%		%		%		%		%		%		%	العدد	
																		ضعيف
												10	1					قليل
30	3	30	3	10	1			40	4	10	1	20	2					متوسط
70	7	70	7	90	9	100	10	70	7	90	9	70	7	100	10	100	10	جيد
																		المجموع

البند 1:

مجموع		til'vijan		hûta		vîstā		trîkō		bōlā		الأبعاد
%		%		%		%		%		العدد %		
		10	1									ضعيف
												قليل
		10	1	10	1	20	2					متوسط
		80	8	90	9	80	8	100	10	100	10	جيد
100	10											المجموع

جدول 08: يوضح النسب المئوية للبند 1 الجزء الثاني (الأسماء)

البند 1:

Jfara		talعab		tzagأل		jašrob		Ta sal		jaðhak		taqrā		tqas		jamšî		الأبعاد
%		%		%		%		%		%		%		%		%		
																		ضعيف
10	1					10	1									10	1	قليل
20	2	10	1	10	1	10	1			20	2	10	1	40	4			متوسط
80	8	90	9	90	9	80	8	100	10	80	8	90	9	60	6	90	9	جيد
																		المجموع

البند 1:

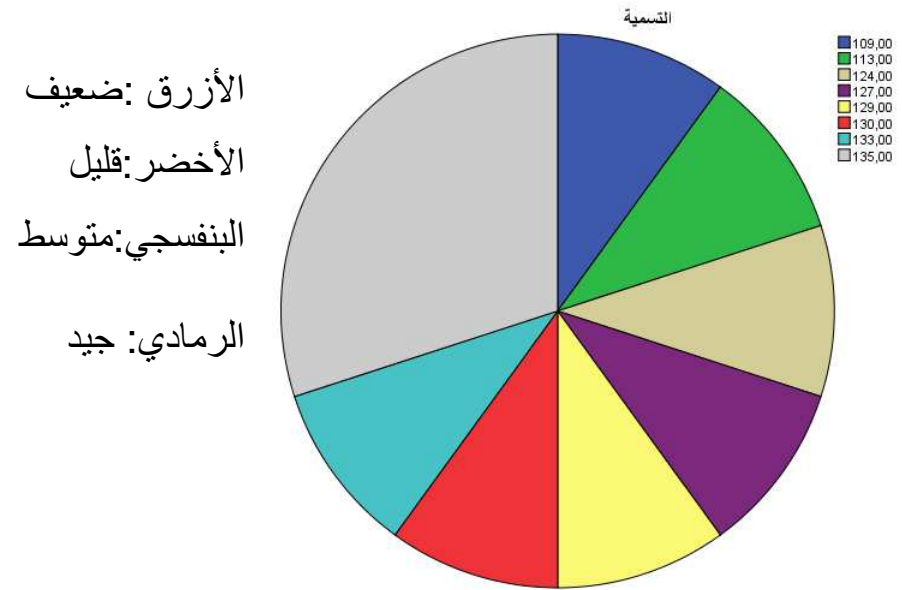
tlawan		jākol		tamsah		talbes		tarkeb		tarsom		jahbō		tarsom		T aní		الأبعاد
%		%		%		%		%		%		%		%		العدد		
																		ضعيف
																		قليل
20	2	20	2	10	1			20	2	10	1			10	1	10	1	متوسط
80	8	60	6	80	8	100	10	80	8	90	9	100	10	90	9	90	9	جيد
																		المجموع

البند 1:

المجموع		tarfed		tgar		tarkeb		tamšet		jnaqaz		الأبعاد
%		%		%		%		%		%		
												ضعيف
		10	1	10	1	10	1					قليل
		20	2	20	2	10	1	10	1	10	1	متوسط
		70	7	70	7	80	8	90	9	90	9	جيد
100	10											المجموع

جدول 09: يوضح النسب المئوية للبند 1 الجزء الثاني (الأفعال)

يتضح لنا من خلال النتائج الجداول رقم (08) (09) أن تسمية الأشياء كانت نسبة تحسن عند بعض الحالات قليلة بنسبة 5% وبالنسبة لبعض الحالات كانت متوسطة والتي هي 14% أما الحالات الباقية فكانت نسب التحسن 31% أما نتائج تسمية الأفعال فكانت النسبة 70% وهي نسبة قليلة لبعض الحالات أما 17% فكانت متوسطة ثم نسبة 22% فكانت جيدة للحالات المتبقية.



شكل 3 : يمثل بند 1 جزء الثاني (الأسماء و الأفعال)

البند2:

المجموع		خلف		امام		يسار		يمين		تحت		فوق		الأبعاد
العدد %		العدد %		العدد %		العدد %		العدد %		العدد %		العدد %		
														ضعيف
20	2					10	1	10	1					قليل
20	2					10	1	10	1					متوسط
60	6	100	10	100	10	80	8	80	8	100	10	100	10	جيد
100	10													مجموع

جدول رقم 10 : يوضح نسبة المنوية للبند 2

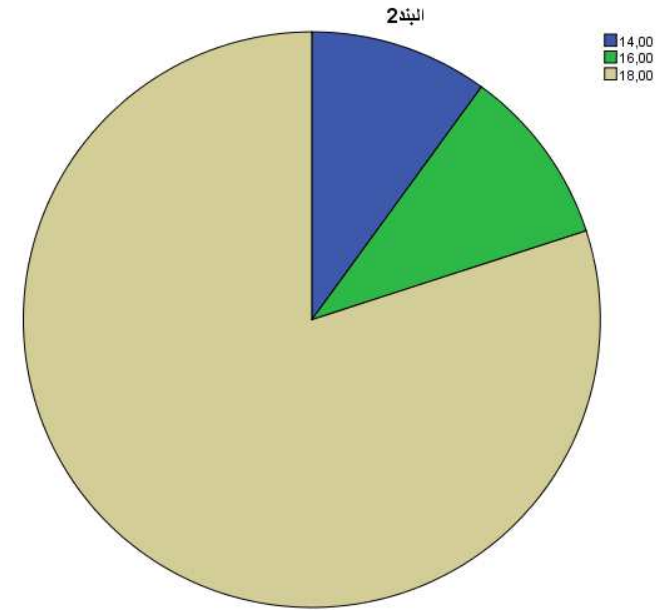
أسفرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (10) نجد أن النسبة المئوية للبعد الثاني للمدركات الفضائية (فوق ، تحت) لقيت تحسن ملحوظ فكانت نسبة 100% أما بالنسبة (يمين ويسار) كان هناك نسبة قليلة التي كانت 10% عند بعض الحالات أما الحالات الأخرى فكان هناك تحسن جيدة حيث النسبة المئوية 80% ثم التعلية (امام ، خلف) كانت نسبة نجاحها 100%.

الأزرق: ضعيف

الأخضر: قليل

الرمادي: جيد

شكل 04 : يمثل نسب البند 2



البند 3:

الأبعاد	العدد		الأشكال		الألوان		المجموع	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
ضعيف								
قليل								
متوسط								
جيد	100	10	100	10	100	10	100	10
المجموع								

جدول 11 : يوضح النسب المئوية للبند 3

تحليل:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول رقم (11) لبند الأشكال والألوان والعد فكانت النسبة النجاح 100%



البند 4 :

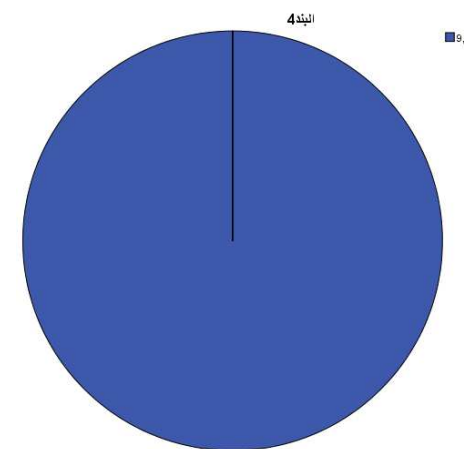
المجموع		الحالة		الاخوة		الاب		الأبعاد
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
								ضعيف
								قليل
								متوسط
		100	10	100	10	100	10	جيد
100	10							المجموع

جدول 12: يوضح النسب المئوية للبند 4

تحليل:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول رقم (12) لبند الأشكال والألوان والعد فكانت النسبة النجاح 100%

شكل 06 : يمثل نسب البند 4



البند 5 :

الأبعاد	جملة 1		الجملة 2		الجملة 3		الجملة 4		الجملة 5		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ضعيف							5	50	6	60	2	20
قليل							1	10			1	10
متوسط	1	10	3	30			2	20			3	30
جيد	9	90	5	50	7	70	2	20			4	40
المجموع											10	100

جدول 13 : يوضح النسب المئوية للبند 5

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (13) لبند الجمل أن الجملة كانت نسبتها متوسطة 10 % أما معظم كانت نسبتهم جيدة لتعلم الجمل حيث بلغت نسبتهم 90% أما الجملة الثانية فكان هناك تحسن متوسط حيث بلغت نسبتها 30% عند بعض الحالات.

أما 50% عند بعض الحالات الأخرى، والجملة الثالثة كانت نسبتها 70% ثم الجملة الرابعة كانت نسبة التحسن عند بعض الحالات ب50% أما الحالات الأخرى كان تحسن قليل ب10% ثم 20% للحالات المتبقية.

أما الجملة الخامسة كان تحسن ضعيف بنسبة 60%

الفصل الرابع

التوحد

• تمهيد

1. مفهوم التوحد
2. مدى شيوع وإنتشار التوحد
3. مدى انتشار اضطراب التوحد بين

البنين و البنات

4. أنواع التوحد
5. أسباب التوحد
6. أعراض التوحد
7. تشخيص التوحد
8. التشخيص الطبي لإضطراب التوحد
9. التشخيص الفارقي للتوحد
10. البرامج العلاجية

• خلاصة

نتائج القياس البعدي لاختبار chevrie muller:

الحالة	القياس القبلي	القياس البعدي
01	% 27	%63
02	%27	%68
03	%54	%81
04	%27	%54
05	%36	%63
06	%54	%72
07	%63	%81
08	%36	%63
09	%36	%72
10	%18	%50

جدول 16 : يوضح نسب القياس القبلي و البعدي لإختبار اللغة

بعد الانتهاء من البرنامج أعدنا تطبيق اختبار اللغة chevrie muller فكانت نتائج القياس البعدي مرضية لجميع الحالات و ذلك في ارتفاع الرصيد اللغوي بحيث ارتفعت النسب في بند التعبير .

تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى للبرنامج فعالية في تنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي لفئة التوحد وذلك لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأفراد بين القياسين القبلي وذلك من خلال تطبيق اختبار اللغة رائز الفهم والتعبير chevrie muller ، وتطبيق البرنامج العلاجي الأرطفوني لتنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي في القياس البعدي وعليه كانت موضحة في الجدول ومن خلال هذه النتيجة يمكننا القول أن الفرضية الجزئية تحققت.

تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية للبرنامج فعالية سلبية في تنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي لفئة التوحد الذي لم تحقق وذلك من خلال النتائج التي عرضتها في الفرضية الأولى وذلك لوجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي.

تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

توصلت نتائج الدراسة إلى أن للبرنامج فعالية في تنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي لفئة التوحد، وهذا ما يظهر في تحسن اللغة من طرف عينة الدراسة بعد تناول الإجراءي الأول والتناول الإجراءي الثاني وهذا ما توصلت إليه الدراسة.

ويرجع هذا التحسن في الفهم واللغة، وإنخفاض عدد الأخطاء لدى أفراد عينة الدراسة وذلك لتوفر البرنامج على مختلف الجوانب الأساسية لتعلم الفهم واللغة.

قاصدين بذلك الجوانب الحسية الحركية واللغوية وكذا المعرفية ، والتي تعد شروطاً أساسية في عملية التعلم.

فمن الناحية الحسية الحركية عمل البرنامج على تنمية التوافقات العضلية العصبية الحركية والتي تؤدي بدورها إلى تحسين القدرة على الانتباه والتقليد لأفراد العينة.

الاستنتاج العام:

تعد اللغة وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد يعبر الفرد من خلالها عن أفكاره ومشاعره و انفعالاته بحيث يستطيع الآخرين التواصل معه وفهم ما يريد ، كما تعبر عن حاجاته ومشكلاته و اتجاهاته وتساعد على فهم من حوله وما حوله.

كما تعتبر اللغة وسيلة هامة لتطوير تفكيره ومعرفة وشخصية الفرد، وهي أهم وسيلة لتفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية والصدقات.

ويتعلم الطفل اللغة بشكل تلقائي ودون تعقيد وغم تعقيدها وتتم عملية التعلم هذه عبر مراحل ورغم أنها تختلف من طفل إلى آخر إلا أغلب الأطفال يكونون قادرين على استعمالهم لغتهم الأم والتحكم فيها قبل دخولهم المدرسي.

أن تقييم مستوى الفهم اللغوي يكون أصعب من الإنتاج اللغوي ، فقد يعطي الفرد إجابة صحيحة ويظهر مبدئياً لأنه قد تم فهم المضمون وذلك من خلال تحليله للوضعية ليس اعتماداً على السياق اللغوي المقدم لها وهذا ما يحدث بالفعل مع الأطفال المصابين بالتوحد فهم غالباً ما يعتمدون على اقتباس المعنى المراد من الوضعية والمضمون.

كما جاء في دراسة **ريدل و فاي** سنة **1980** تنص على أن الاطفال المصابين التوحد يجدون صعوبة في الفهم ، وفي نفس السنة أظهر كل من **جاردن و باولغ** أن أطفال التوحيدين قادرون على تكرار وفهم الجمل المتكونة من الفاظ متداولة و إعتادوا على استعمالها وتوظيفها أي أنهم على دراية بها والتي تناسب قدراتهم التركيبية والتي يعبرون بها عن إنتاجاتهم .

حيث يظهر التوحد بوضوح بوضوح في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل ويعرف على أنه عجز يعيق تطور تطور مهارات الاجتماعية والتواصل الغير اللفظي وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة وأكدته دراسة **بافجتون** سنة 1998 وقد توصلت إليه نتائج الدراسة على فعالية البرنامج حيث اكتسب الأطفال التوحيدين أفراد عينة الدراسة مهارات التواصل المطلوبة ، وكذا دراسة **عبد المنعم 2005** توصلت هذه الدراسة إلى تحسن واضح لمهارات التواصل لفئة التوحد.

هذا ما أوحى لنا بفكرة البحث وطرح والتساؤلات ووضع الفرضيات من أجل تنمية الإنتاج اللغوي والفهم الشفهي وذلك من خلال بناء برنامج علاجي أرطفوني لهذه الفئة .
وحتى نستطيع القول كل ما ذكرناه حتى الآن استنادا على نتائج الجانب التطبيقي التي كانت دالة إحصائيا.

هذا ما أدى بنا إلى تأكيد صحة الفرضية العامة : فعالية البرنامج العلاجي الأرطفوني لتنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي لفئة التوحد.

وإثبات الفرضية الجزئية الأولى : البرنامج العلاجي لتنمية الفهم والإنتاج اللغوي لفئة التوحد لها فعالية إيجابية .

ونفي الفرضية الجزئية الثانية : البرنامج العلاجي لتنمية الفهم والإنتاج اللغوي لفئة التوحد لها فعالية سلبية.

الخاتمة :

تناولنا في دراستنا محاولة بناء برنامج علاجي أطفوني لتنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي لفئة التوحد كونه يساعد هذه الفئة .

إنطلاقاً من تعلم مهارات أدائية وقدرات معرفية الخاصة بالفهم الشفهي والإنتاج اللغوي، وحتى تستطيع هذه الفئة من الأطفال مواصلة حياتها اليومية والتعليمية بدون مشاكل وعراقيل . بحيث كانت إشكاليتنا على النحو التالي : ما مدى فعالية بناء برنامج علاجي أطفوني لتنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي لفئة التوحد؟ أما الفرضيات فكانت : البرنامج العلاجي الأطفوني له فعالية إيجابية في تنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي لفئة التوحد .

البرنامج العلاجي الأطفوني له فعالية سلبية في تنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي لفئة التوحد.

فكانت العينة المختارة لهذا البرنامج قصدية التي تكونت من عشرة أطفال مصابين بإضطراب التوحد

فحصلنا من خلاله على النتائج التالية :

- فعالية البرنامج العلاجي الأطفوني لتنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي لفئة التوحد
- ونفي الفرضية الجزئية الثانية أن فعالية نجاح البرنامج العلاجي الأطفوني لتنمية الفهم الشفهي والإنتاج اللغوي بالسلب .

الاقتراحات :

في الأخير ختمناه عملنا بجملة من التوصيات والإقتراحات كأفاق مستقبلية للبحث العلمي في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية.

❖ مراعاة الدقة والحذر عند تشخيص هؤلاء الأطفال، فغالبا ما يتم تشخيصهم بأنهم متخلفون عقليا.

❖ الإهتمام بنوعية الأنشطة المقدمة لهؤلاء الأطفال ، في المراكز والمؤسسات، ومعرفة الفائدة وراء كل نشاط.

❖ التوسع في المراكز والمؤسسات التي تقدم خدماتها لذوي الإحتياجات الخاصة.

- ❖ تدريب الاطفال على المهارات الإجتماعية و الإنفعالية المرغوبة و مهارات الإستقلالية، و حل المشكلات، يتم تعلمها ضمن البرامج التعليمية بالمراكز والمدارس.
- ❖ الطفل التوحدي بنجذب إلى الإختبارات و المقاييس التي تكون في شكل لعبة، أكثر من إنجذابه إلى الإختبارات اللفظية المجردة.
- ❖ وجوب تقديم حصص تربوية تدعيمية فردية وجماعية لمساعدة الأطفال.
- ❖ التاكيد على العمل التعاوني المشترك بين المختصين وأولياء الأمور وذلك من خلال عقد إجتماعات دورية منتظمة للتداول و التشاور و الإتفاق حول خطة عمل مشتركة.
- ❖ فتح فرص لهذه الفئة للإندماج في المجتمع كفتح اقسام خاصة لهذه الفئة في المدارس العامة

تمهيد :

تعتبر النتائج التي يتوصل إليها الباحث في الدراسة الميدانية حلقة وصل بين الجانبين النظري والميداني. إذ على الباحث أن يتطرق إلى عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها بعد أن ينهي الإجراءات المنهجية، لما يعطي تفسيراً لما جاء به في الجانب النظري ويعلل أسباب إختياره للدراسات السابقة.

ملخص البحث :

من خلال الدراسة التي قمنا بها من أجل بناء برنامج علاجي أطفوني بالرغم من الصعوبات التي واجهتنا في الميدان إلا أننا ارتأينا في بحثنا إلى تأكيد صحة الفرضية :
فعالية البرنامج العلاجي الأطفوني لتنمية الفهم الشفهي و الإنتاج اللغوي الموجه لفئة التوحد
و كان الهدف من الدراسة بناء برنامج علاجي أطفوني يعمل على التكفل بالفهم الشفهي و
الإنتاج اللغوي لفئة التوحد .

و لتحقيق أهداف الدراسة قمنا ببناء برنامج علاجي أطفوني لتنمية الفهم الشفهي و الإنتاج
اللغوي و الذي اعتمدنا فيه على ثلاث محاور تتعلق بالجوانب الأساسية لعملية تعلم اللغة
قاصدين بذلك الجانب المعرفي ، الجانب الحس الحركي ، و الجانب اللغوي .

و لقد قمنا بإجراء الدراسة على عينة تمثلت في 10 حالات مصابين بالتوحد على عدة
مراحل:

- تناول إجرائي أول ، و فيه تم تطبيق اختبار اللغة Chevrie Muller و اختبار
CARS لتشخيص التوحد .

- تناول إجرائي ثاني و تم فيه تطبيق برنامج علاجي .

و بعد استكمال إجراءات الدراسة تمت معالجة النتائج و تحليلها إحصائياً باستخدام الرزمانة
الإحصائية SPSS إصدار 21 و بناءً على النتائج المتحصل عليها يتم تفسيرها على النحو
التالي :

البرنامج العلاجي الأطفوني لتنمية الفهم و الإنتاج اللغوي ذو فعالية في تنمية اللغة لفئة
التوحد .

Résumer:

Grâce à notre étude afin de construire un programme de rééducation Orthophonique malgré les difficultés que nous avons rencontrées sur le terrain, mais nous sommes dans nos recherches, nous avons décidé de confirmer la validité de l'hypothèse:

l'efficacité du programme thérapeutique pour le développement de la compréhension et de la langue production orale dirigée à la catégorie de l'autisme

Le but du programme de rééducation Orthophonique bâtiment d'étude travaille à fournir pour la compréhension et la langue orale production de l'autisme.

Pour atteindre les objectifs de l'étude, nous avons construit un programme de rééducation Orthophonique pour le développement de la compréhension orale et la production de la langue, que nous avons adoptée dans laquelle les trois axes liés au cœur du processus d'apprentissage des langues avec l'intention de le faire du côté cognitif, du côté d'un sens des aspects cinétiques, et le côté linguistique.

Et Nous avons effectué l'échantillon de l'étude consistait à 10 cas de personnes atteintes d'autisme en plusieurs étapes:

- l'efficacité une première procédure, et test de langue Chevrie Mulaire et CARS test, il a été appliqué pour diagnostiquer l'autisme.

-l'efficacité une deuxième procédure et a été l'application d'un programme de rééducation

Après avoir terminé les procédures des résultats de l'étude ont été traitées et analysées statistiquement en utilisant le calendrier statistique Type de bien: SPSS, version 21 et sur la base des résultats obtenus sont interprétés comme suit:

l'efficacité du programme thérapeutique pour le développement de la
compréhension et est efficace dans le développement du langage de classe
l'autisme production linguistique ..

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	عينة الدراسة	68
02	نسب البند 1	115
03	نسب البند 1 الجزء الثاني	116
04	نسب البند 2	120
05	نسب البند 3	121
06	نسب البند 4	123

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
22	العمليات الحسية الحركية	01
24	مرحلة ما قبل العمليات	02
68	عينة الدراسة	03
106	الأساتذة المحكمين وتخصصاتهم	04
107	نسبة اتفاق المحكمين على كل بند من البرنامج	05
108	يوضح أهداف صدق المحتوى	06
115	النسب المئوية للبند الأول	07
116	النسب المئوية للبند الأول الجزء الثاني (الأسماء)	08
116	النسب المئوية للبند الأول الجزء الثاني (الأفعال)	09
120	النسب المئوية للبند الثاني	10
121	النسب المئوية للبند الثالث	11
123	النسب المئوية للبند الرابع	12
125	النسب المئوية للبند الخامس	13

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	شكر وتقدير
ب	إهداء
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
هـ	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
ز	فهرس الأشكال
1	مقدمة البحث
	الفصل الأول: مدخل الدراسة
	1-الإشكالية
5	2-الفرضيات
7	3-أهمية الدراسة
8	4- أهداف الدراسة
8	5-تحديد المفاهيم الإجرائية
9	6-الدراسات السابقة
11	الجانب النظري
	الفصل الثاني: الإنتاج اللغوي
13	تمهيد
14	1-مفهوم اللغة
15	2- وظائف اللغة
16	3- شروط اكتساب اللغة
17	4- مراحل اكتساب اللغة

20	5- الأساسيات المعرفية لاكتساب اللغة لدى الطفل
25	6- مراحل تطور الاتصال لدى الطفل العادي
28	7- مراحل تطور الاتصال لدى الطفل التوحدي
29	8- طرق الاتصال عند الاطفال التوحديين
30	9- مشكلات الاتصال و اللغة لدى الطفل التوحدي
33	10- خصائص لغة الطفل التوحدي
35	خلاصة
	الفصل الثالث :الفهم الشفهي
37	تمهيد
38	1-معنى الفهم
38	2-تعريف الفهم الشفهي
39	3-الجانب التشريحي لعملية الفهم
39	4-أنواع الفهم الشفهي
40	5-مستويات الفهم الشفهي
41	6-مراحل نمو الفهم الشفهي لدى الطفل السوي
43	7- درجات الفهم الشفهي
44	8- عمليات الفهم الشفهي
45	9-خطوات عملية الفهم الشفهي
46	10- عوامل صعوبات الفهم الشفهي
47	11- قياس صعوبات الفهم الشفهي
47	12-الفهم لدى المصاب بالتوحد
49	الخلاصة

	الفصل الرابع: التوحد
51	تمهيد
52	1- مفهوم التوحد
53	2- مدى و شيوع انتشار التوحد
53	3- مدى انتشار اضطراب التوحد بين البنين و البنات
54	4- أنواع التوحد
55	5- أسباب التوحد
56	6- أعراض التوحد
56	7- تشخيص التوحد
57	8- تشخيص الطبي للتوحد
59	9- التشخيص الفارقي للتوحد
60	10- البرامج العلاجية
63	خلاصة
	الجانب التطبيقي
	الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة
66	تمهيد
67	1- الدراسة الإستطلاعية
67	2- منهج الدراسة
67	3- مكان الدراسة
67	4- عينة الدراسة
69	5- أدوات الدراسة
103	6- التعريف بأداة الدراسة
104	7- إجراءات الدراسة

110	8- إجراءات الدراسة
110	9- الأساليب الإحصائية
105	10- كيفية تطبيق البرنامج
105	11- مرحلة تطبيق البرنامج
106	12- الهدف الأساسي من البرنامج
106	13- مفتاح التصحيح
106	14 – صدق أداة البرنامج
108	15- أهداف صدق المحتوى
109	16- برنامج علاجي smile
112	خلاصة
	الفصل السادس : عرض وتحليل و مناقشة النتائج
114	تمهيد
125	1- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى
126	2- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية
126	3- تفسير و مناقشة نتائج الفرضية العامة
127	استنتاج العام
129	الخاتمة
129	التوصيات
132	قائمة المراجع
136	الملاحق

قائمة المراجع :

- 1-إبرير بشير(2005):التواصل مع النص، إشكاليات الفهم والقراءة"مجلة اللسانيات" مركز البحوث العلمية والتقنية الشرقية لغة العربية، العدد العاشر، دار هومة للطباعة، الجزائر
- 2-إبراهيم فرج عبد الله الرزيقات(2004):التوحد الخصائص والعلاج، للطباعة والنشر عمان، الأردن
- 3-إبراهيم عبد الفتاح نازك (2002):مشكلات اللغة والتخاطب في ضوء علم النفس اللغوي،دار قباء
- 4-أحمد أمين نصر (2002):الإتصال اللغوي للطفل التوحيدي التشخيص، البرامج العلاجية،دار الفكر للطباعة والنشر.الأردن
- 5-أحمد حساني(1996):دراسات في اللسانيات التطبيقية،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
- 6-بن عيسى حنفي(2003):محاضرات في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 7- ثناء حسن سليمان(2007):إضطراب التوحد نظرة شاملة ، دار كيوان، دمشق
- 8-جمعية سيد يوسف1990:سيكولوجية اللغة و المرض العقلي .سلسلة عالم المعرفة .المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأدب . الكويت
- 9-رافع النصر الزغلول و عماد الرحيم الزغلول 2003:علم النفس المعرفي .دار الشروق للنشر و التوزيع . القاهرة مصر .
- 10-السعيد عواشرية (2005) الفهم اللغوي القرائي وإستراتيجياته المعرفية،منشورات المجلس الأعلى للغة العربية مونديال كوم للطباعة في الجزائر.
- 11- سهام دحال(2006):دراسة وتحليل الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة، اطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي والمعرفي،قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة الجزائر.
- 12-شهيبي مفيد(1999):جودة الحياة،المؤتمر6، القاهرة.

- 13- شهير محمد سلامة شاس 2007: اضطراب التواصل (التشخيص، أسباب، العلاج) مكتبة الزهراء الشرق. القاهرة-مصر .
- 14 -صالح شماع (1962): إرتفاع اللغة عند الطفل، دار المعارف القاهرة، مصر.
- 15- عبد الرحمن ابن خلدون(1999): مقدمة ابن خلدون، المجتمع الثقافي.
- 16- عدنان يوسف (2004) علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان.
- 17- عسلة كوثر حسن(2006): التوحد، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- فتحي الزياد مصطفى (1980): علم النفس المعرفي، الجزء الأول، دار الفكر.
- 18- فهد بن محمد المغلوث(2006): التوحد كيف نفهمه ونتعامل معه، الرياض.
- 19- لامية أدافر 2012: دراسة الفهم للغة الشفهية لدى المصاب بالتوحد بعد اخضاعه لاعادة التربية الصوتية. مذكرة نيل شهادة الماجستير أطفونيا. اشراف عنو عزيزة. جامعة الجزائر .
- 20- ماجد الصائغ(1990): الأخطاء الشائعة وأثرها في تطور اللغة العربية، دار الفكر، لبنان.
- 21- مرسي العزايم 1984: مباحث في اللسانيات . عالم الكتب . القاهرة -مصر .
- 22- محمد زيدان حمدان(2001) التوحد لدى الأطفال إضطراباته وتشخيصه وعلاجه، دار التربية الحديثة.
- 23- محمد القاسم عبد الله 2001: الطفل التوحدي أو الذواتي الانطواء حول الذات و معالجته . دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع .
- 24- محمود يعقوبي، بدون سنة: الوحيد في الفلسفة، المعهد التربوي الوطني، ديوان المطبوعات.
- 25- نايف بن عابد إبراهيم الزارع(2004): قائمة تقدير السلوك التوحدي، دار الفكر
- 26- هوقن الحمداني 2004: علم النفس اللغة في منظور المعرفي . دار المسيرة. عمان الأردن .

27- الوزنة طلعت بن حمزة 2005: دليل التشخيص الوطني لاضطراب طيف التوحد في مواجهة التوحد .الجمعية السعودية للتوحد .الرياض .

مواقع الأنترنت:

28- عبد الرحمان بودرع،وظائف اللغة،مقهي اللغة العربية عدد1429
www.magha.com

29-محمود جمال أبو العزائم،مقال حول إضطراب الذواتية(التوحد)
[http : //www.elazayem.com/autisme](http://www.elazayem.com/autisme)

قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

30-Aarons, Maureen& Gittene .Tessa(1992): The harbook of autism: A guide for parent and profession-ales, British, library, London.

31- Greden ,Gerala ,Baron ,grace(1996) : autistic stragies for change , gardner press , New York.

32- Jordan , Rita , Lowell , start (1995) : understanding and teaching children with autisme , british library publication , London .

33-Maisonny.B,et Launnay,1975.Trouble de language et de la parole et de la voix .edition masson et ses edicateur .paris .

الملاحق

المراجع

الملحق رقم 01:

برنامج علاجي ©smille-y لفئة ذوي التوحد لتنمية الانتاج اللغوي و الفهم الشفهي:

الفئة المستهدفة :

يقدم هذا البرنامج لأطفال التوحديين ممن تنطبق عليهم الشروط التالية :

- 1-عمرهم من 3 سنوات حتى 12 سنة .
- 2-نسبة التوحد من الخفيف الى المتوسط .
- 3-اللغة المستعملة : اللغة العامية الجزائرية الغربية.
- 4-يحتوي على خمسة بنود لتنمية الانتاج الغوي و الفهم الشفهي .
- 5-و قبل انطلاق الى الابعاد لدينا 3 أنشطة اساسية و هي الحركية الذهنية و الفنية .

البند 1 : جذب الانتباه و التقليد

الهدف من البند : تعميم السلوك الانتباهي للطفل التوحدي في كل موقف تعليمي .

تدريبات لجذب الانتباه :

- 1- يجلس الطفل مقابل المختص.
- 2- يقوم المختص بمناداة الطفل .
- 3- اعطاء اوامر بسيطة و ان لم يستجيب تقدم اليه المساعدة في هذه التعليمية .

البعد 1 :

حركية : القفز الرمي الاوامر التحية المسك .

هدف :

- تساعد على نمو الانتباه و التركيز البصري .
- تساعد على نمو مهارة التقليد .

- تساعد في تنمية المدركات العقلية للطفل المتوحد.

البعد 2 :

ذهنية : التقليد التعرف الفهم .

هدف : تنمية الكثير من المفاهيم المختلفة و التي من خلالها يتم الاتصال اللغوي مع الاخرين .

البعد 3 :

فنية : التلوين التخطيط التطابق القص .

هدف :

- تنمية القدرة على التقليد و التخطيط .

- تنمية مهارة التواصل .

- تنمية مهارة التعبير عن الذات .

البند 2 : تسمية الاشياء و الافعال بالتعيين و الاشارة اليها من طرف الطفل .

هدف : يعطي هذا البند دمج الاصوات لتكوين الاسماء و ربط المعاني بالاسماء التي يسمع

بعد 1 :

حركية : الفهم الربط التسمية التعيين .

هدف :

- تنمية مهارات الاتصال اللغوي .

- تساعد على بدل طاقة الكامنة لدى الاطفال التوحديين .

بعد 2 :

ذهنية : فوق تحت يمين يسار امام خلف.

هدف :

- تنمية مفاهيم المكانية.
- تنمية المهارات اللغوية الشفهية .

بعد 3 :

فنية : الفهم التعرف الربط .

هدف :

- تنمية مهارات التعبير عما يقومون به .
- تنمية مهارة التواصل اللفظي .

البند 3: العد التلوين تسمية الالوان الاشكال و التعرف عليها و رسمها .

هدف : تعليم العد التعرف على الالوان الاشكال.

بعد 1 :

حركية : الالوان الاشكال و التسمية و الترف على الارقام و هذا يعتمد على الفروقات الفردية .

هدف : تنمية مهارة الاتصال اللغوي الشفهي .

بعد 2 :

ذهنية : الالوان الاشكال الاحجام التصنيف و الترتيب .

هدف : تنمية مهارة الالوان الاحجام و الاشكال تنمية مهارة التصنيف و التسلسل .

بعد 3 :

فنية : تنمية مهارة الانتباه و التركيز .

هدف : زيادة من قدرة الانتباه و التركيز لكل ما يتلقاه الطفل من اوامر.

البند 4 :

تسمية و التعرف على العائلة و المحيطين به.

هدف :

دمج الطفل التوحدي مع المحيط الذي يعيش فيه و تنمية مهارة التواصل اي تساعد في دمج الطفل اجتماعيا .

البند 5 : الجمل البسيطة و الضمائر

راني نشوف [rānî nšōf]

اعطيني [aɕtînî]

هادي بولا تاغي [bōlā ha îĕ]

نروح برا [nrōh barā]

هذا ضربني [haðāðrabnî]

يتم تعليم الاسئلة فورا بعد تعليم كل جملة و ذلك على الاستماع و المهارات المعتمدة على الدور.

يتم تقديم ضمير الملكية (لي) و ذلك للسؤال عن ممتلكات الطفل الشخصية .

الحالة رقم 1:

المجموع	الدرجة				البعد	البند	الفئة العمرية
	3	2	1	0			
	3	2	1	0	1 - الأوامر البسيطة	البند 1:	3 سنوات الى 12 سنة
	X				- القفز	جذب الانتباه و التقليد	
	X				- الرمي		
	X				-التحية		
	X				- المسك		
		x			2 - التلوين		
	x				- التطابق		
				x	- القص		
17					الدرجة		
					1 - الأسماء :	-	

	x				[faraša] فراشة -	تسمية الاشياء
		X			[kitāb] كتاب -	ء و الافعال
					[banān] بنان -	
	x				[zāwag] زاوش -	
			x		[kalb] كلب -	
					[tilîfun] تيليفون -	
	x				[meftāh] مفتاح -	
					[warda] وردة -	
	x				[batāta] بطاطا -	
					[bōt] بوط -	
			x		[lōtō] لوطو -	
	x				[gu] جي -	
					[lākrîm] لاکريم -	
			x		[lila] ظليلة -	
					[sāʿa] ساعة -	
	x				[mešta] مشطة -	
					[nunûs] نونوغس -	
	x				[sarwāl] سروال -	
					[bōlā] بولا -	
	x				[trîkō] تريكو -	
					[vîstā] فيستا -	
			x		[hûta] حوتة -	
	x				[tilîvijan] تيليفزيون -	
					- الافعال :	
			x		[jamšî] يمشي -	
			x		[tqas] تقص -	
					[taqrā] تقرا -	
	x				[ja hak] يضحك -	
					[ta sal] تغسل -	
	x				[jašrob] يشرب -	
					[tzagî] تزقي -	
			x		[talʿab] تلعب -	
					[jfara] يفرغ -	
	x				[t nî] تغني -	
					[tarsom] ترسم -	
	x				[jahbû] يحبو -	
					[tahdar] تهدر -	

		X X					
	الدرجة						
	X X X X X X					- فوق - تحت - يمين - يسار - امام - خلف	البند 2 : مدركات الفضاء
18	الدرجة						
	X					من 1 الى 10	البند 3 : من 3 سنوات الى

					العدد	4 سنوات من 8 سنوات الى 12 سنة	
				من 1 الى 20			
3	الدرجة						
	x			(مربع، مثلث ، دائرة)	الاشكال و الاحجام و الألوان	من 3 سنوات الى 7 سنوات من 8 سنوات الى 12 سنة	
	x			(أحمر، أخضر ، أزرق ، أصفر) (مربع ،مثلث ، دائرة ، مستطيل ، معين)			
6	الدرجة						
	X			- الأم	البند 4:		
	X			- الأب	تسمية و		
	X			- الأخ	التعرف		
	X			- الأخت	على العائلة		
	X			- الجدة			
	X			- الجد			
18	الدرجة						
		x		- راني نشوف [rānî nšōf]	البند 5 :		
				- راني باغي [rānî bāi]	الجميل		
				- أعطيني [aċtîni]	البيسطة		
		x		- هادي بولا تاعي [bōlā tāhad̄]			
				- نروح برا [nrōh barā]			
				- هذا ضربني [had̄āðrabnî]			

Smille-y

		x					
6	الدرجة						

الحالة رقم 2 :

المجموع	الدرجة				البعد	البند	الفئة العمرية	
	3	2	1	0				
					1 - الأوامر البسيطة	البند 1:	3 سنوات	
	x				- القفز	جذب الانتباه	الى 12	
	x				- الرمي	و التقليد	سنوات	
	x				- التحية			
	x				- المسك			
					2 - التلوين			
	x				- التطابق			
	x				- القص			
				x				
18	الدرجة							

				x	[t nî] تغني -		
	x				[tarsom] ترسم -		
		x			[jahbû] يحبو -		
					[tahdar] تهدر -		
					[trākeb] تراكب -		
					[talbas] تلبس -		
	x				[tamsah] تمسح -		
					[jākol] ياكل -		
					[tlawan] تلون -		
					[jnaqaz] ينقرز -		
					[tamšat] تمشط -		
	x	x			[tarkab] تركب -		
					[terfad] ترفد -		
					[tgar] تجر -		
	x		x				
	x						
	x						
	x						
	x						
	x						
	x						
	x						
	x						
	x						
	x	x					
	x	x					

			X X X X				
	X X X						
118	الدرجة						
	X x X x		x x			- فوق - تحت - يمين - يسار - امام - خلف	البند 2 : مدرجات الفضاء
16	الدرجة						

	x				من 1 الى 10	البند 3 : العد و التلوين	من 3 سنوات الى 4 سنوات من 8 سنوات الى 12 سنة
3					الدرجة		
	x				(مربع، مثلث ، دائرة)	الاشكال و الاحجام و الأحجام	من 3 سنوات الى 7 سنوات من 8 سنوات الى 12 سنة
	x				(أحمر، أخضر، أصفر، أزرق) (مربع، مثلث ، دائرة ، مستطيل ، معين)		
6					الدرجة		
	X				- الأم - الأب - الأخ - الأخت - الجدة - الجد	البند 4 : تسمية و التعرف على العائلة	
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
18					الدرجة		
	x				- راني نشوف [rānī nšōf] - راني باغي [rānī bāi] - أعطيني [aʕtīnī] - هادي بولا تاغي [aʕ bōlā tāhaðī] - نروح برا [nrōh barā]	البند 5 : الجميل البيسطة	

Smille-y

]- هذا ضربني [haðãðrabnî		
3	الدرجة						

الحالة رقم 3 :

المجموع	الدرجة				البعد	البند	الفئة العمرية
	3	2	1	0			
					1 - الأوامر البسيطة	البند 1:	3 سنوات الى 12
	X				- القفز	جذب الانتباه	
	X				- الرمي	و التقليد	
	X				- التحية		
	X				- المسك		
	X				2 - التلوين		
	X				- التطابق		
	X				- القص		
	X			X			
18	الدرجة						
					1 - السماء :	- تسمية الاشياء و الافعال	
	X				- فراشة [faraša]		
	X				- كتاب [kitāb]		
	X				- بنان [banān]		
		X			- زاوش [zāwag]		
			X		- كلب [kalb]		
				X	- تيليفون [tilīfun]		
	X				- مفتاح [meftāh]		
	X				- وردة [warda]		
	X				- بطاطا [batāta]		
	X				- بوط [bōt]		
	X				- لوطو [lōtō]		
	X				- جي [gu]		
	X				- لاکريم [lākrīm]		
	X				- ظليلة [lila]		
	X				- ساعة [sāʿa]		

	X				[mešta] مشطة -		
	X				[nunû s] نونوغس -		
		X			[sarwšl] سروال -		
					[bōlā] بولا -		
	X				[trîkō] تريكو -		
	X				[vîstā] فيستا -		
	X				[hûta] حوتة -		
	X				[tilfvijan] تيليفزيون -		
		X			2 - الأفعال :		
		X			[jamšî] يمشي -		
		X			[tqas] تقص -		
	X				[taqrā] تقرا -		
	X				[ja hak] يضحك -		
	X				[ta sal] تغسل -		
	X				[jašrob] يشرب -		
	X				[tzagî] تزقي -		
	X				[talعab] تلعب -		
	X				[jfara] يفرغ -		
	X				[t nî] تعني -		
	X				[tarsom] ترسم -		
	X				[jahbû] يحيو -		
	X				[tahdar] تهدر -		
		X			[trākeb] تراكب -		
					[talbas] تلبس -		
	X				[tamsah] تمسح -		
					[jākol] ياكل -		
					[tlawan] تلون -		
					[jnaqaz] ينقز -		
	X				[tamšat] تمشط -		
	X				[tarkab] تركب -		
	X				[terfad] ترفد -		
	X				[tgar] تجر -		
	X						
	X						
	X						

Smille-y

	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
		x					
			x				
	X						
	X						
	X						
	X						
	X	x					
	X						
	X						
	X						
	X						
141	الدرجة						
	X				- فوق	البند 2 :	
	X				- تحت	مدرجات	
	X				- يمين	الفضاء	
					- يسار		
					- امام		
					- خلف		

	X						
	X						
	X						
18	الدرجة						
					من 1 الى 10	البند 3 :	من 3 سنوات الى 4 سنوات
	x				من 1 الى 20		من 8 سنوات الى 12 سنة
3	الدرجة						
	X				(مربع، مثلث ، دائرة)	الاشكال و الاحجام و الألوان	من 3 سنوات الى 7 سنوات
	x				(أحمر، أخضر ، أزرق ، أصفر) (مربع ،مثلث ، دائرة ، مستطيل ، معين)		من 8 سنوات الى 12 سنة
6	الدرجة						
	X				- الأم	البند 4: تسمية و التعرف على العائلة	
	X				- الأب		
	X				- الأخ		
	X				- الأخت		
	X				- الجدة		
	X				- الجد		
18	الدرجة						

	x				- راني نشوف] rānī nšōf - راني باغي [rānī bāi] - أعطيني [aʿtīnī] - هاذي بولا تاعي [bōlā tāhaðī] - نروح برا [nrōh barā] - هذا ضربني] [haðāðrabnī	البند 5 : الجملة البيطة	
	x						
	x						
9	الدرجة						

الحالة رقم 4 :

المجموع	الدرجة				البعد	البند	الفئة العمرية
	3	2	1	0			
					1 - الأوامر البسيطة	البند 1:	3 سنوات إلى 12 سنة
	X				- القفز	جذب الانتباه و التقليد	
	X				- الرمي		
	X				- التحية		
	X				- المسك		
					2 - التلوين		
			X		- التطابق		
					- القص		
	X			X			
16	الدرجة						
					1 - الأسماء :	- تسمية الاشياء و الافعال	
	X				- فراشة [faraša]		
	X				- كتاب [kitāb]		
	X				- بنان [banān]		
					- زاوش [zāwag]		
		X			- كلب [kalb]		
					- تليفون [tilîfun]		
	X				- مفتاح [meftāh]		
					- وردة [warda]		
		X			- بطاطا [batāta]		

	X				- بوط [bōt]		
	X				- لوطو [lōtō]		
	X				- جي [gu]		
	X				- لاكريم [lākrīm]		
	X				- ظليلة [lila]		
	X				- ساعة [sāʿa]		
	X				- مشطة [mešta]		
		X			- نونوغس [nunû s]		
					- سروال [sarwšl]		
	X				- بولا [bōlā]		
	X				- تريكو [trīkō]		
	X				- فيستا [vīstā]		
	X				- حوتة [hūta]		
	X				- تيليفزيون [tilīvijan]		
	X				- 2 – الافعال :		
	X				- يمشي [jamšī]		
		X			- تقص [tqas]		
					- تقرا [taqrā]		
	X				- يضحك [ja hak]		
	X				- تغسل [ta sal]		
	X				- يشرب [jašrob]		
	X				- تزقي [tzagī]		
	X				- تلعب [talʿab]		
	X				- يفرغ [jfara]		
	X				- تغني [t nī]		
	X				- ترسم [tarsom]		
	X				- يحبو [jahbû]		
	X				- تهدر [tahdar]		
	X				- تراكب [trākeb]		
	X				- تلبس [talbas]		
	X				- تمسح [tamsah]		
	X				- ياكل [jākol]		
	X				- تلون [tlawan]		
	X				- ينقر [jnaqaz]		
	X				- تمشط [tamšat]		
	X				- تركب [tarkab]		
	X				- ترفد [terfad]		

	X						
142	الدرجة						
	X				- فوق	البند 2 :	
	X				- تحت	مدرجات	
	X				- يمين	الفضاء	
	X				- يسار		
	X				- امام		
	X				- خلف		
18	الدرجة						
					من 1 الى 10	البند 3 :	من 3 سنوات الى 4 سنوات
	x				من 1 الى 20	العد	من 8 سنوات الى 12 سنة
3	الدرجة						
	X				(مربع، مثلث ، دائرة)	الاشكال و الاحجام و الالوان	من 3 سنوات الى 7 سنوات
	X				(أحمر، أخضر ، أزرق ، أصفر)		من 8 سنوات الى 12 سنة
					(مربع ، مثلث ، دائرة ، مستطيل ، معين)		
6	الدرجة						
	X				- الأم		
					- الأب		

	X				- الأخ - الأخت - الجدة - الجد			
	X							
	X							
	X							
	X							
18	الدرجة							
	X				- راني نشوف [rānî nšōf] - راني باغي [rānî bāî] - أعطيني [aεtînî] - هادي بولا تاعي [bōlā tāhaðî] - نروح برا [nrōh barā] - هذا ضربني] [haðāðrabnî	البند 5 : الجميل البيسطة		
	X							
6	الدرجة							

الحالة 5 :

المجموع	الدرجة				البعد	البند	الفئة العمرية	
	3	2	1	0				
					1 - الأوامر البسيطة	البند 1:	3 سنوات	
	X				- القفز	جذب الانتباه	الى 12	
	X				- الرمي	و التقليد	سنة	
	X				- التحية			
	X				- المسك			
					2 - التلوين			
					- التطابق			
	X		X		- القص			
				X				
16	الدرجة							
					1 - السماء :	- تسمية الاشياء و		

	X				[faraša] فراشة -	الافعال
	X				[kitāb] كتاب -	
	X				[banān] بنان -	
	X				[zāwag] زاوش -	
					[kalb] كلب -	
					[tilîfun] تيليفون -	
	X		X		[meftāh] مفتاح -	
		X			[warda] وردة -	
					[batāta] بطاطا -	
	X				[bōt] بوط -	
	X				[lōtō] لوطو -	
	X				[gu] جي -	
	X				[lākrîm] لاکريم -	
	X				[lila] ظليلة -	
	X				[sāa] ساعة -	
	X				[mešta] مشطة -	
	X				[nunû s] نونوغس -	
	X				[sarwšl] سروال -	
			X		[bōlā] بولا -	
					[trîkō] تريكو -	
	X				[vîstā] فيستا -	
		X			[hûta] حوتة -	
	X				[tilîvijan] تيليفزيون -	
	X				2 - الافعال :	
	X				[jamšî] يمشي -	
		X			[tqas] تقص -	
					[taqrā] تقرا -	
	X				[ja hak] يضحك -	
					[ta sal] تغسل -	
	X				[jašrob] يشرب -	
	X				[tzagî] تزقي -	
	X				[talab] تلعب -	
	X				[jfara] يفرغ -	
					[t nî] تغني -	
	X				[tarsom] ترسم -	
					[jahbû] يحبو -	
					[tahdar] تهدر -	

	X				[trākeb] تراكب -		
			X		[talbas] تلبس -		
					[tamsah] تمسح -		
	X				[jākol] ياكل -		
	X				[tlawan] تلون -		
					[jnaqaz] ينقرز -		
			X		[tamšat] تمشط -		
					[tarkab] تركب -		
					[terfad] ترفد -		
					[tgar] تجر -		
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X	X					
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X	X					

	X X X X X X						
132	الدرجة						
	X X X X	X X				- فوق - تحت - يمين - يسار - امام - خلف	البند 2 : مدرجات الفضاء
16	الدرجة						
	x				من 1 الى 10 من 1 الى 20	البند 3 : العد	من 3 سنوات الى 4 سنوات من 8 سنوات الى 12 سنة
3	الدرجة						
	x X				(مربع، مثلث ، دائرة) (أحمر، أخضر ، أزرق ، أصفر)	الاشكال و الاحجام و	من 3 سنوات الى 7 سنوات من 8

					(مربع ، مثلث ، دائرة ، مستطيل ، معين)	الألوان	سنوات الى 12 سنة
6	الدرجة						
	X				- الأم - الأب - الأخ - الأخت - الجدة - الجد	البند 4: تسمية و التعرف على العائلة	
18	الدرجة						
	X				- راني نشوف [rānī nšōf] - راني باغي [rānī bāi] - أعطيني [aḡtīnī] - هاذي بولا تاعي [bōlā tāhaḡtīnī] - نروح برا [nrōh barā] - هذا ضربني] [haḡḡāḡrabnī	البند 5 : الجميل البيسطة	
3	الدرجة						

الحالة 6 :

المجموع	الدرجة				البعد	البند	الفئة العمرية
	3	2	1	0			
					1 - الأوامر البسيطة	البند 1:	3 سنوات
	X				- القفز	جذب الانتباه	الى 7 سنوات
	X				- الرمي	و التقليد	
	X				- التحية		
	X				- المسك		
	X				2 - التلوين		
	X				- التطابق		
	X				- القص		

	X						
	x						
21	الدرجة						
					1 – الأسماء :	– تسمية الاشياء و الافعال	
	X				- فراشة [faraša]		
	X				- كتاب [kitāb]		
	X				- بنان [banān]		
	X				- زاوش [zāwag]		
	X				- كلب [kalb]		
	X				- تليفون [tilîfun]		
	X				- مفتاح [meftāh]		
	X				- وردة [warda]		
	X				- بطاطا [batāta]		
	X				- بوط [bōt]		
	X				- لوطو [lōtō]		
	X				- جي [gu]		
	X				- لاکريم [lākrîm]		
	X				- ظليلة [lila]		
	X				- ساعة [sā'a]		
	X				- مشطة [mešta]		
	X				- نونوغس [nunû s]		
	X				- سروال [sarwšl]		
	X				- بولا [bōlā]		
	X	X			- تريكو [trîkō]		
	X				- فيستا [vîstā]		
	X				- حوتة [hûta]		
	X	X			- تيليفزيون [tilîvijan]		
					2 – الافعال :		
	X				- يمشي [jamšî]		
	X				- نقص [tqas]		
	X				- تقرا [taqrā]		

	X						
	X	X					
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
142	الدرجة						
	X				- فوق	البند 2 :	
	X				- تحت	مدرجات	
	X				- يمين	الفضاء	
	X				- يسار		
	X				- امام		
	X				- خلف		
18	الدرجة						
	X				من 1 الى 10	البند 3 :	من 3
						العد	سنوات الى
							4 سنوات
							من 8

					من 1 الى 20		سنوات الى 12 سنة
3	الدرجة						
	x				(مربع، مثلث ، دائرة) (أحمر، أخضر ، أزرق ، أصفر) (مربع ،مثلث ، دائرة ، مستطيل ، معين)	الاشكال و الاحجام و الألوان	من 3 سنوات الى 7 سنوات من 8 سنوات الى 12 سنة
6	الدرجة						
	X				- الأم - الأب - الأخ - الأخت - الجدة - الجد	البند 4: تسمية و التعرف على العائلة	
18	الدرجة						
	x		x		- راني نشوف [rānî nšōf] - راني باغي [rānî bāi] - أعطيني [aɛtîni] - هادي بولا تاعي [bōlā tāhadî] - نروح برا [nrōh barā] - هذا ضربني] [hadāðrabnî	البند 5 : الجميل البيسطة	

Smille-y

		x					
10	الدرجة						

الحالة رقم 07 :

المجموع	الدرجة				البعد	البند	الفئة العمرية
	3	2	1	0			
					1 - الأوامر البسيطة	البند 1:	3 سنوات
	X				- القفز	جذب الانتباه	الى 12 سنوات
	X				- الرمي	و التقليد	
	X				- التحية		
	X				- المسك		
	X				2 - التلوين		
	X				- التطابق		
	X				- القص		
	X						
21	الدرجة						
					1 - السماء :	- تسمية الاشياء و الافعال	
	X				- فراشة [faraša]		
	X				- كتاب [kitāb]		
	X				- بنان [banān]		
	X				- زاوش [zāwag]		
	X				- كلب [kalb]		
	X				- تليفون [tilīfun]		
	X				- مفتاح [meftāh]		
	X				- وردة [warda]		
	X				- بطاطا [batāta]		
	X				- بوط [bōt]		
	X				- لوطو [lōtō]		
	X				- جي [gu]		
	X				- لاكريم [lākrīm]		
	X				- ظليلة [lila]		
	X				- ساعة [sā'a]		
	X				- مشطة [mešta]		
	X				- نونوغس [nunû s]		
	X				- سروال [sarwšl]		

	X				- بولا [bōlā]		
	X				- تريكو [trīkō]		
	X				- فيستا [vīstā]		
	X				- حوتة [hūta]		
	X				- تيليفزيون [tilfvijan]		
	X				2 - الأفعال :		
	X				- يمشي [jamšî]		
	X				- تقص [tqas]		
	X				- تقرا [taqrā]		
	X				- يضحك [ja hak]		
	X				- تغسل [ta sal]		
	X				- يشرب [jašrob]		
	X				- ترقى [tzaġî]		
	X				- تلعب [talعab]		
	X				- يفرغ [jfara]		
	X				- تغني [t nî]		
	X				- ترسم [tarsom]		
	X				- يحبو [jahbû]		
	X				- تهدر [tahdar]		
	X				- تراكب [trākeb]		
	X				- تلبس [talbas]		
	X				- تمسح [tamsah]		
	X				- ياكل [jākol]		
	X				- تلون [tlawan]		
	X				- ينقز [jnaqaz]		
	X				- تمشط [tamšat]		
	X				- تركب [tarkab]		
	X				- ترفد [terfad]		
	X				- تجر [tgar]		
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						

	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X	X					
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X	X					
	X						
157	الدرجة						
	X				- فوق	البند 2 :	
	X				- تحت	مدرجات	
					- يمين	الفضاء	
					- يسار		

	X				- امام - خلف			
	X							
	X							
	X							
18	الدرجة							
					من 1 الى 10	البند 3 :	من 3 سنوات الى 4 سنوات	
	x				من 1 الى 20		من 8 سنوات الى 12 سنة	
3	الدرجة							
					(مربع، مثلث ، دائرة)	الاشكال و الاحجام و الالوان	من 3 سنوات الى 7 سنوات	
	x				(أحمر، أخضر ، أزرق ، أصفر)		من 8 سنوات الى 12 سنة	
	x				(مربع ،مثلث ، دائرة ، مستطيل ، معين)			
6	الدرجة							
	X				- الأم - الأب - الأخ - الأخت - الجدة - الجد	البند 4: تسمية و التعرف على العائلة		
	X							
	X							
	X							
	X							

	x						
18	الدرجة						
	X	X			- راني نشوف [rānî nšōf] - راني باغي [rānî bāi] - أعطيني [aʕtîni] - هاذي بولا تاعي [bōlā tāhaðî] - نروح برا [nrōh barā] - هذا ضربني] [haðāðrabnî	البند 5 : الجمل البسيطة	
	x		x				
	X						
	X						
16	الدرجة						

الحالة 8 :

المجموع	الدرجة				البعد	البند	الفئة العمرية
	3	2	1	0			
					1 – الأوامر البسيطة	البند 1:	3 سنوات الى 12 سنة
	X				- القفز	جذب الانتباه	
	X				- الرمي	و التقليد	
	X				- التحية		
	X				- المسك		
	X				2 – التلوين		
	X				- التطابق		
	X				- القص		
21	الدرجة						
					1 – الأسماء :	- تسمية الاشياء و الافعال	
	X				- فراشة [faraša]		
	X				- كتاب [kitāb]		
	X				- بنان [banān]		
	X				- زاوش [zāwag]		

X					[kalb] كلب -		
X					[tilîfun] تيليفون -		
X					[meftâh] مفتاح -		
X					[warda] وردة -		
X					[batâta] بطاطا -		
X					[bôt] بوط -		
X					[lôtō] لوطو -		
X					[gu] جي -		
X					[lâkrîm] لاکریم -		
X					[lila] ظلیلة -		
X					[sâa] ساعة -		
X					[mešta] مشطة -		
X					[nunû s] نونوغس -		
X					[sarwšl] سروال -		
X					[bōlā] بولا -		
X					[trîkō] تریکو -		
X					[vîstā] فیستا -		
X					[hûta] حوتة -		
X					[tilîvijan] تیلیفزیون -		
X					2 – الافعال :		
X					[jamšî] یمشی -		
X					[tqas] نقص -		
X					[taqrā] تقرا -		
X					[ja hak] یضحک -		
X					[ta sal] تغسل -		
X					[jašrob] یشرب -		
X					[tzagî] تزقی -		
X					[talعab] تلعب -		
X					[jfara] یفرغ -		
X					[t nî] تغني -		
X					[tarsom] ترسم -		
X					[jahbû] یحبو -		
X					[tahdar] تهدر -		
X					[trākeb] تراکب -		
X					[talbas] تلبس -		
X					[tamsah] تمسح -		
X					[jākol] یاکل -		

	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
159	الدرجة						
	X				- فوق - تحت - يمين - يسار - امام - خلف	البند 2 : مدرجات الفضاء	
	X						
	X						
	X						
	x						
18	الدرجة						
					من 1 الى 10	البند 3 : العد	من 3 سنوات الى 4 سنوات
	x				من 1 الى 20		من 8 سنوات الى 12 سنة
3	الدرجة						
					(مربع، مثلث ، دائرة)	الاشكال و الاحجام والألوان	من 3 سنوات الى 7 سنوات
	x				(أحمر، أخضر ، أزرق ، أصفر)		من 8 سنوات الى 12 سنة
	X				(مربع ، مثلث ، دائرة ، مستطيل ، معين)		

6	الدرجة						
	X					- الأم	البند 4:
	X					- الأب	تسمية و
	X					- الأخ	التعرف
	X					- الأخت	على العائلة
	X					- الجدة	
	X					- الجد	
18	الدرجة						
	X					- راني نشوف [rānî nšōf]	البند 5 :
	X					- راني باغي [rānî bāi]	الجميل
	X					- أعطيني [aε tîni]	البيسطة
						- هادي بولا تاعي	
						[bōlā tāhaḏî]	
		x				- نروح برا [nrōh barā]	
						- هذا ضربني]	
						[haḏāḏrabi]	
	X						
	X						
16	الدرجة						

الحالة 9 :

المجموع	الدرجة				البعد	البند	الفئة العمرية
	3	2	1	0	1 – الأوامر البسيطة	البند 1:	3 سنوات

	X				- القفز - الرمي - التحية - المسك 2 - التلوين	جذب الانتباه و التقليد	الى 12 سنة	
	X				- التطابق - القص			
	X							
	X							
	X							
	X							
21	الدرجة							
	X				1 - الأسماء :	- تسمية الاشياء و الافعال		
	X				- فراشة [faraša]			
	X				- كتاب [kitāb]			
	X				- بنان [banān]			
	X				- زاوش [zāwag]			
	X				- كلب [kalb]			
	X				- تليفون [tilîfun]			
	X				- مفتاح [meftāh]			
	X				- وردة [warda]			
	X				- بطاطا [batāta]			
	X				- بوط [bōt]			
	X				- لوطو [lōtō]			
	X				- جي [gu]			
	X				- لاکريم [lākrîm]			
	X				- ظليلة [lila]			
	X				- ساعة [sāca]			
	X				- مشطة [mešta]			
	X				- نونوغس [nunû s]			
	X				- سروال [sarwšl]			
	X				- بولا [bōlā]			
	X				- تريكو [trîkō]			
	X				- فيستا [vîstā]			
	X				- حوتة [hûta]			

	X				- تيليفزيون [til'vijan]		
	X				2 - الافعال :		
	X				- يمشي [jamšî]		
	X				- تقص [tqas]		
	X				- تقرا [taqrā]		
	X				- يضحك [ja hak]		
	X				- تغسل [ta sal]		
	X				- يشرب [jašrob]		
	X				- تزقي [tzagî]		
	X				- تلعب [talعab]		
	X				- يفرغ [jfara]		
	X				- تغني [t nî]		
	X				- ترسم [tarsom]		
	X				- يجبو [jahbû]		
	X				- تهدر [tahdar]		
	X				- تراكب [trākeb]		
	X				- تلبس [talbas]		
	X				- تمسح [tamsah]		
	X				- ياكل [jākol]		
	X				- تلون [tlawan]		
	X				- ينقز [jnaqaz]		
	X				- تمشط [tamšat]		
	X				- تركب [tarkab]		
	X				- ترفد [terfad]		
	X				- تجر [tgar]		
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						

	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
	X						
159	الدرجة						
	X				- فوق	البند 2 :	
	X				- تحت	مدرجات	
	X				- يمين	الفضاء	
	X				- يسار		
	X				- امام		
	X				- خلف		

	X						
18	الدرجة						
					من 1 الى 10	البند 3 :	من 3 سنوات الى 4 سنوات
	X				من 1 الى 20		من 8 سنوات الى 12 سنة
3	الدرجة						
	X				(مربع، مثلث ، دائرة) أحمر ، أخضر ، أصفر ، أزرق)	الاشكال و الاحجام و الألوان	من 3 سنوات الى 7 سنوات
	X				(مربع ، مثلث ، دائرة ، مستطيل ، معين)		من 8 سنوات الى 12 سنة
6	الدرجة						
	X				- الأم - الأب - الأخ - الأخت - الجدة - الجد	البند 4 : تسمية و التعرف على العائلة	
18	الدرجة						
		X			- راني نشوف [rānî nšōf] - راني باغي [rānî bāi] - أعطيني [aɛtîni]	البند 5 : الجميل	

	X X X				- هاذي بولا تاعي [bōlā tāhaðā] - نروح برا [nrōh barā] - هذا ضربني] [haðāðrabnî	البيطة	
16		X X			الدرجة		

الحالة رقم 10 :

المجموع	الدرجة				البعد	البند	الفئة العمرية
	3	2	1	0			
					1 - الأوامر البسيطة	البند 1:	3 سنوات الى 12 سنة
	X				- القفز	جذب الانتباه	
	X				- الرمي	و التقليد	
	X				- التحية		
	X				- المسك		
	X				2 - التلوين		
	X				- التطابق		
	X				- القصص		
21					الدرجة		
					1 - الأسماء :	- تسمية الاشياء و الافعال	
	X				- فراشة [faraša]		
	X				- كتاب [kitāb]		
	X				- بنان [banān]		
	X				- زاوش [zāwag]		
	X				- كلب [kalb]		
	X				- تليفون [tilîfun]		
	X				- مفتاح [meftāh]		
	X				- وردة [warda]		
	X				- بطاطا [batāta]		

X					- بوط [bōt]
X					- لوطو [lōtō]
X					- جي [gu]
X					- لاکریم [lākrīm]
X					- ظلیلة [lila]
X					- ساعة [sāʿa]
X					- مشطة [mešta]
X					- نونوغس [nunû s]
X					- سروال [sarwšl]
X					- بولا [bōlā]
X					- تریکو [trīkō]
X					- فیستا [vîstā]
X					- حوتة [hûta]
X					- تیلفزیون [tilŷvijan]
X					2 - الأفعال :
X					- یمشی [jamšî]
X					- تقص [tqas]
X					- تقرا [taqrā]
X					- یضحك [ja hak]
X					- تغسل [ta sal]
X					- یشرب [jašrob]
X					- تزقي [tzagî]
X					- تلعب [talʿab]
X					- یفرغ [jfara]
X					- تغني [t nî]
X					- ترسم [tarsom]
X					- یحبو [jahbû]
X					- تهدر [tahdar]
X					- تراکب [trākeb]
X					- تلبس [talbas]
X					- تمسح [tamsah]
X					- یاکل [jākol]
X					- تلون [tlawan]
X					- ینقر [jnaqaz]
X					- تمشط [tamšat]
X					- ترکیب [tarkab]
X					- ترفد [terfad]

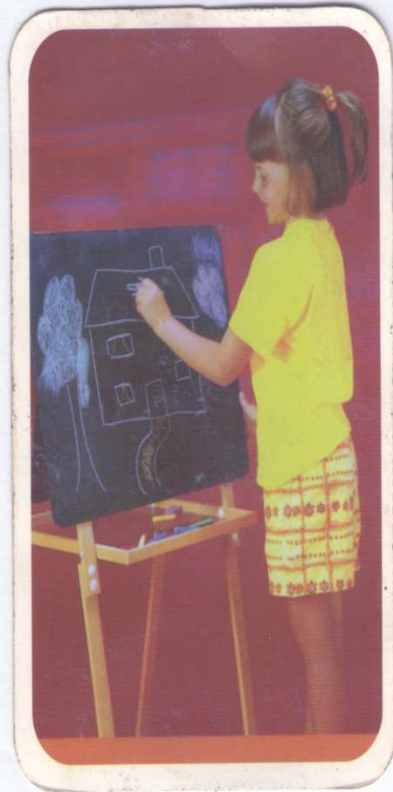
	X						
	X						
159	الدرجة						
	X				- فوق	البند 2 :	
	X				- تحت	مدرجات	
	X				- يمين	الفضاء	
	X				- يسار		
	X				- امام		
	X				- خلف		
18	الدرجة						
					من 1 الى 10	البند 3 :	من 3 سنوات الى 4 سنوات
	X				من 1 الى 20	العد	من 8 سنوات الى 12 سنة
3	الدرجة						
					(مربع، مثلث ، دائرة)	الاشكال و الاحجام و الألوان	من 3 سنوات الى 7 سنوات
	x				(أحمر، أخضر ، أزرق ، أصفر)		من 8 سنوات الى 12 سنة
	X				(مربع ،مثلث ، دائرة ، مستطيل ، معين)		
6	الدرجة						

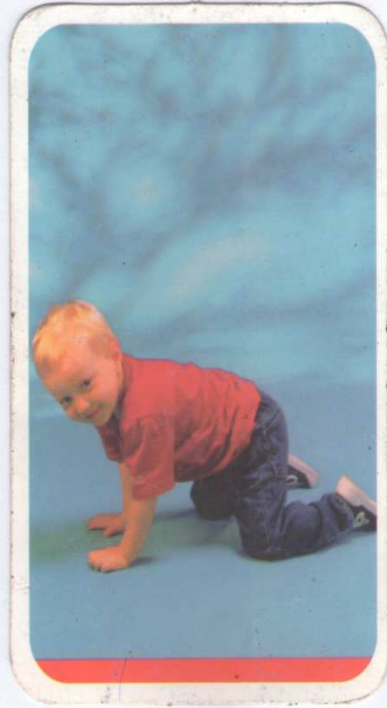
	X				- الأم - الأب - الأخ - الأخت - الجدة - الجد	البند 4: تسمية و التعرف على العائلة		
18	الدرجة							
	X				- راني نشوف [rānī nšōf] - راني باغي [rānī bāi] - أعطيني [aɛtīnī] - هاذي بولا تاغي [bōlā tāhaðī] - نروح برا [nrōh barā] - هذا ضربني] [haðāðrabnī	البند 5 : الجميل البيسطة		
17	الدرجة							

Smille-y



Smille-y







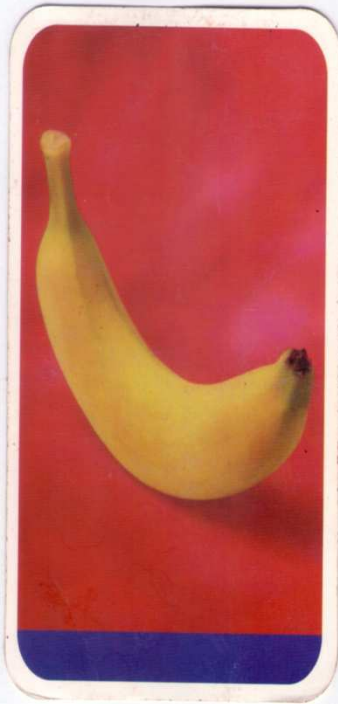
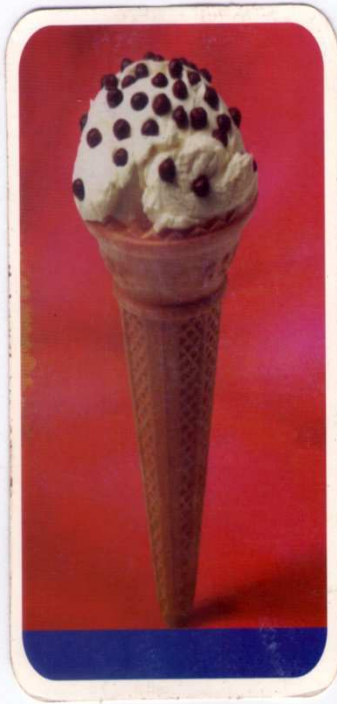




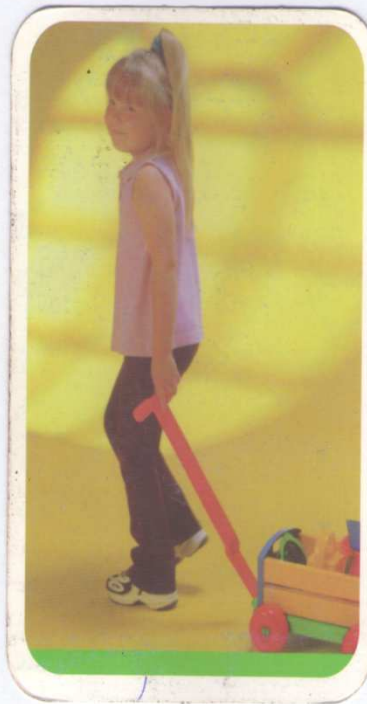




Smille-y

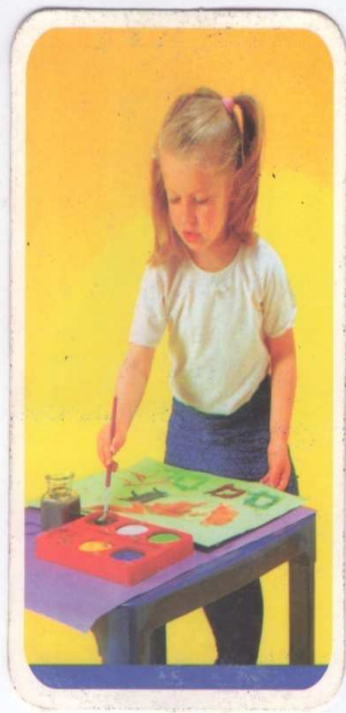
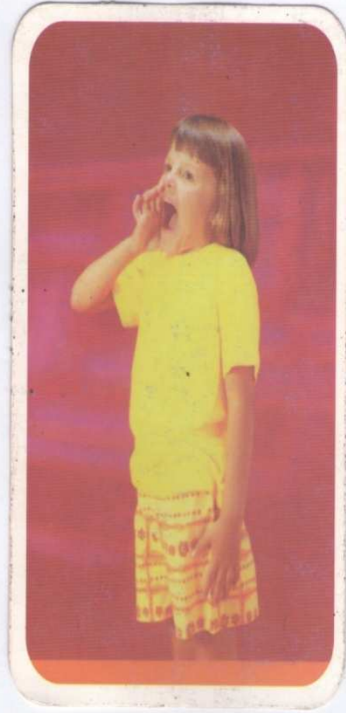






Smille-y





الملحق رقم 02:

مقياس تقدير التوحد :la cars

- I. العلاقات الاجتماعية Relations Social: حصلت على 2,5 درجات و ذلك في البند الأول ، الثاني و الرابع.
- II. المحاكاة و التقليد Imitation : حصلت على درجة 1 وذلك في البند الأول و الثاني و الثالث.
- III. الاستجابة الانفعالية Réponse Emotionnelle: حصلت على درجة 2,5 في البند الأول ، و الثالث.
- IV. استخدام حركات الجسم Utilisation du Corps: حصلت على درجة 1 في البند الثاني و الثالث.
- V. استخدام الادوات Utilisation des Objets: حصلت على درجة 2,5 في البند الأول و الثاني و الثالث.
- VI. التأقلم مع التغيير Adaptation au Changement: حصلت على 2,5 درجة في البند الثاني و الثالث.
- VII. الاستجابة البصرية Réponse Visuelle: حصلت على درجة 2,5 في البند الأول ، الثاني و الثالث.
- VIII. الاستجابة السمعية Réponse Auditives: حصلت على 2,5 درجة في البند الأول ، الثاني و الثالث.
- IX. الاستجابة إلى حاسة الشم ، التذوق و اللمس Réponse et modes d'exploration gout , odorat, toucher: حصلت على 2,5 في البند الثاني و الثالث.
- X. الشعور بالخوف أو القلق العصبي Peur , Anxiété : حصلت على درجة 2 في البند الأول، الثاني، الثالث، و الرابع.
- XI. التواصل اللفظي Communication Verbale: حصلت على 2,5 في البند الثاني و الثالث.
- XII. التواصل غير اللفظي Communication non Verbale : حصلت على درجة 2,5 في البند الأول و الثاني.
- XIII. مستوى النشاط Niveau D'activité : حصلت على درجة 2,5 في البند الأول ، الثاني و الثالث.

الملحق رقم 03:

اختبار chevrie muller لتقييم اللغة و طبقنا اللسانيات المتكون من جزء الفهم و التعبير و كانت النتائج كالآتي :

✓ الفهم :

تمرين البطات (أربع بطات بطتان بأرجل و بطتان بدون أرجل) :

A: خذ البطة ضعها امام العلبة ضع البطة فوقها ضعها تحت العلبة

B: كم عندنا من بطة

C: خذ البطات التي تسبح

D: ضعها متعاكستان

E: ضعهما تمشيان على طول الحوض

الدرجة بالنسبة المؤوية :

تمرين الالوان (قريصات مختلفة الالوان و الاشكال) :

A: تسمية الالوان

B: تعيين الالوان و الاشكال :

- القريصات التي لها نفس اللون
- القريصات لها نفس الشكل
- القريصات لها نفس اللون و الشكل

الدرجة بالنسبة المؤوية

تمرين الاختلاف و التشابه (اربع صور مزهريتان اربع كسرونات و قطتان) :

- المزهريتان المختلفتان هل هناك اختلاف بينهما
- المزهريتان المتشابهتان هل هناك تشابه بينهما
- اربع كسرونات اثنان متشابهتان و اثنان مختلفتان
- قطتان مختلفتان اين القطعة الكبيرة و الصغيرة
- الدرجة بالنسبة المؤوية

✓ التعبير :

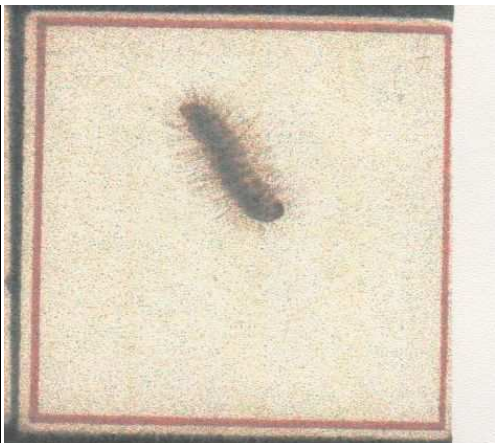
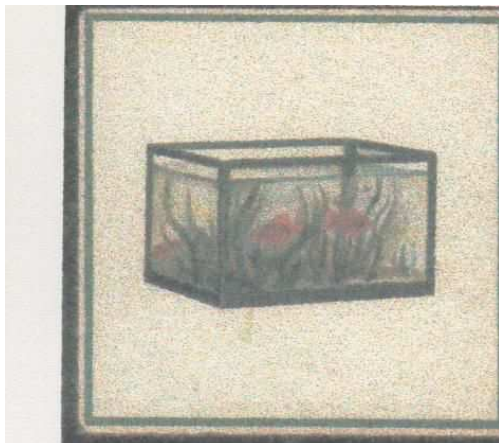
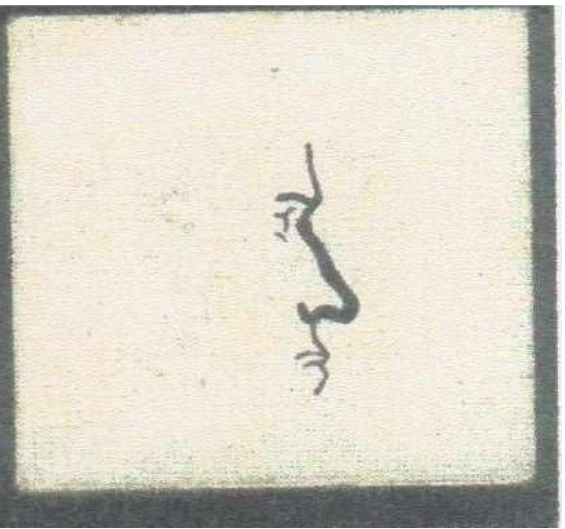
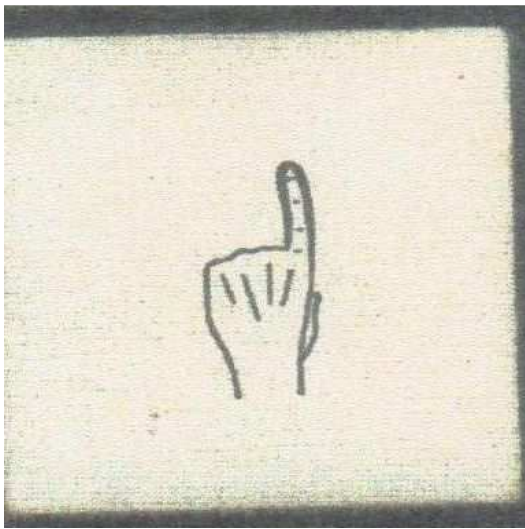
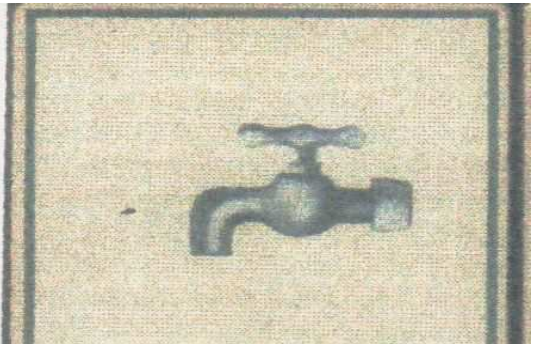
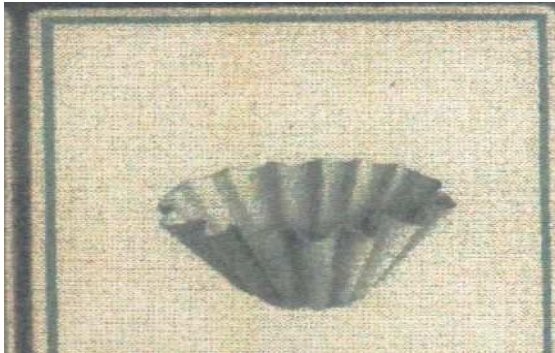
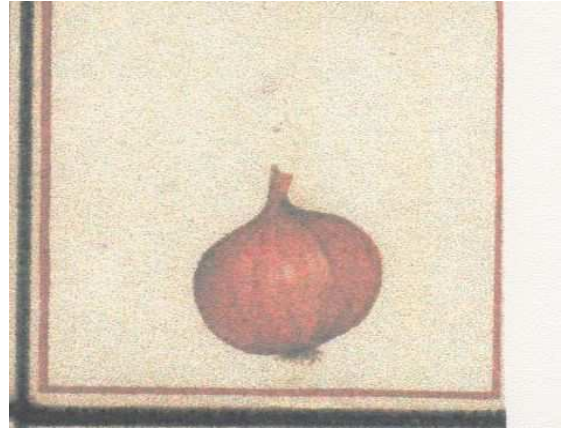
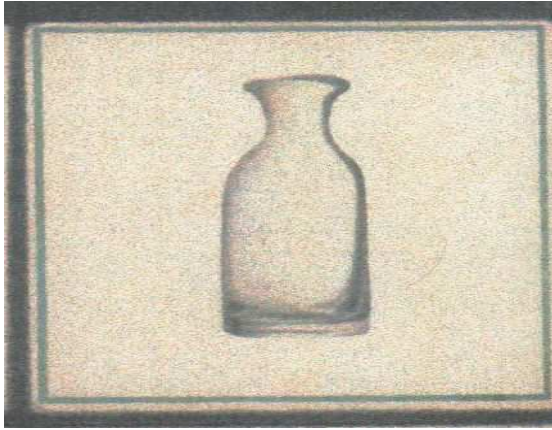
سردنا على الحالة قصة مصورة و طلبنا من الحالة اعادة القصة إلا ان هذا الاخير لم يتمكن من اعادة سرد القصة و لكن تمكن من ترتيب صور القصة بصفة جيدة فحصل على درجة

بما ان التمرين يركز على التعبير المتمثل في اعادة سرد القصة

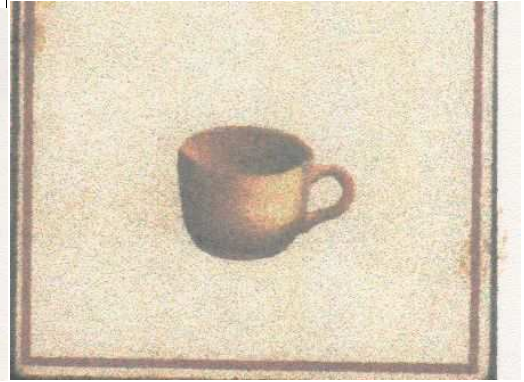
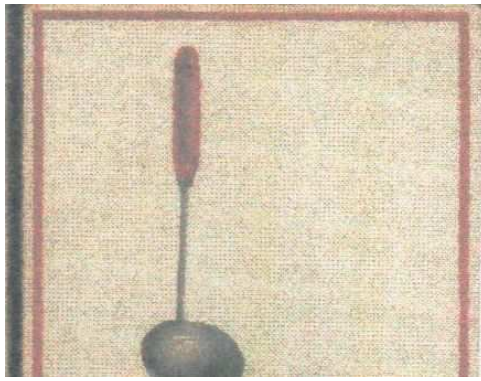
تمرين اعادة المفردات (نفس الصور التي عرضت في تمرين التعيين و طلب من الحالة تسمية الصور)

تمرين تعيين الصور (مجموعة من الصور تعرض على المفحوص و نطلب منه التعيين على الصورة بعد التلفظ بالكلمة التي تعبر عنها الصورة)

التعيين و نطقها من طرف الحالة	الصورة
	القارورة
	الكأس
	قالب حلوى
	الانف
	اليدي
	البصل
	المصباح
	حوض السمك
	الحنفية
	الحشرة
	المعلقة كبيرة



Smille-y



الملحق رقم 04:

Statistiques

		الجنس	القفز	الرمي	التحية	المسك	التلويين	التطابق
N	Valide	10	10	10	10	10	10	10
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,30	3,00	3,00	3,00	3,00	2,50	3,00
Médiane		1,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
Mode		1	3	3	3	3	3	3
Ecart-type		,483	,000	,000	,000	,000	,850	,000
Minimum		1	3	3	3	3	1	3
Maximum		2	3	3	3	3	3	3
Somme		13	30	30	30	30	25	30
25		1,00	3,00	3,00	3,00	3,00	1,75	3,00
Centiles	50	1,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
	75	2,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
		القص	فراشة	كتاب	بنان	زاوش	كلب	تيليفون
N	Valide	10	10	10	10	10	10	10
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		1,50	3,00	2,90	3,00	2,40	3,00	2,60
Médiane		1,50	3,00	3,00	3,00	2,50	3,00	3,00
Mode		0	3	3	3	3	3	3
Ecart-type		1,581	,000	,316	,000	,699	,000	,699
Minimum		0	3	2	3	1	3	1
Maximum		3	3	3	3	3	3	3
Somme		15	30	29	30	24	30	26

Smille-y

	25	,00	3,00	3,00	3,00	2,00	3,00	2,00
Centiles	50	1,50	3,00	3,00	3,00	2,50	3,00	3,00
	75	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00

Statistiques

		مفتاح	وردة	بطاطا	بوط	لوطو	جي	لاكريم
N	Valide	10	10	10	10	10	10	10
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2,70	3,00	2,90	3,00	3,00	2,60	2,90
Médiane		3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
Mode		3	3	3	3	3	3	3
Ecart-type		,675	,000	,316	,000	,000	,699	,316
Minimum		1	3	2	3	3	1	2
Maximum		3	3	3	3	3	3	3
Somme		27	30	29	30	30	26	29
	25	2,75	3,00	3,00	3,00	3,00	2,00	3,00
Centiles	50	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
	75	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00

Statistiques

Smille-y

		ظليبة	ساعة	مشنطة	نونوغس	سروال	بولا	تريكو
N	Valide	10	10	10	10	10	10	10
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2,60	3,00	2,90	2,70	2,70	3,00	3,00
Médiane		3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
Mode		3	3	3	3	3	3	3
Ecart-type		,516	,000	,316	,483	,483	,000	,000
Minimum		2	3	2	2	2	3	3
Maximum		3	3	3	3	3	3	3
Somme		26	30	29	27	27	30	30
	25	2,00	3,00	3,00	2,00	2,00	3,00	3,00
Centiles	50	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
	75	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00

Statistiques

Smille-y

		فيسنا	حوة	تيليزيون	يمشي	تقص	تقرا	يضحك
N	Valide	10	10	10	10	10	10	10
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2,80	2,90	2,60	2,80	2,60	2,90	2,80
Médiane		3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
Mode		3	3	3	3	3	3	3
Ecart-type		,422	,316	,966	,632	,516	,316	,422
Minimum		2	2	0	1	2	2	2
Maximum		3	3	3	3	3	3	3
Somme		28	29	26	28	26	29	28
	25	2,75	3,00	2,75	3,00	2,00	3,00	2,75
Centiles	50	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
	75	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00

Statistiques

Smille-y

		تغسل	يشرب	تزقي	تلعب	تغني	ترسم	يحيو
N	Valide	10	10	10	10	10	10	10
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,00	2,70	2,90	2,90	2,90	2,90	3,00
Médiane		3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
Mode		3	3	3	3	3	3	3
Ecart-type		,000	,675	,316	,316	,316	,316	,000
Minimum		3	1	2	2	2	2	3
Maximum		3	3	3	3	3	3	3
Somme		30	27	29	29	29	29	30
	25	3,00	2,75	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
Centiles	50	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
	75	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00

Statistiques

Smille-y

		تهدر	تركب	تلبس	تمسح	ياكل	تلون	ينقز
N	Valide	10	10	10	10	10	10	10
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
	Moyenne	2,90	2,80	3,00	2,70	2,40	3,00	2,90
	Médiane	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
	Mode	3	3	3	3	3	3	3
	Ecart-type	,316	,422	,000	,675	,843	,000	,316
	Minimum	2	2	3	1	1	3	2
	Maximum	3	3	3	3	3	3	3
	Somme	29	28	30	27	24	30	29
	25	3,00	2,75	3,00	2,75	1,75	3,00	3,00
Centiles	50	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
	75	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00

Statistiques

Smille-y

		تمشط	تراكب	تجر	ترفد	فوق	تحت	يمين
N	Valide	10	10	10	10	10	10	10
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		2,80	2,70	2,60	2,60	3,00	3,00	2,70
Médiane		3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
Mode		3	3	3	3	3	3	3
Ecart-type		,632	,675	,699	,699	,000	,000	,675
Minimum		1	1	1	1	3	3	1
Maximum		3	3	3	3	3	3	3
Somme		28	27	26	26	30	30	27
	25	3,00	2,75	2,00	2,00	3,00	3,00	2,75
Centiles	50	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
	75	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00

Statistiques

Smille-y

		يسار	امام	خلف	العد	الاشكال	الالوان	الاب
N	Valide	10	10	10	10	10	10	10
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
	Moyenne	2,70	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
	Médiane	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
	Mode	3	3	3	3	3	3	3
	Ecart-type	,675	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	Minimum	1	3	3	3	3	3	3
	Maximum	3	3	3	3	3	3	3
	Somme	27	30	30	30	30	30	30
	25	2,75	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
Centiles	50	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00
	75	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00

Statistiques

Smille-y

		الام	الاخوة	الحالة	جملة1	جملة2	جملة3	جملة4
N	Valide	10	10	10	10	10	10	10
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		3,00	3,00	3,00	2,90	2,10	2,10	1,10
Médiane		3,00	3,00	3,00	3,00	2,50	3,00	,50
Mode		3	3	3	3	3	3	0
Ecart-type		,000	,000	,000	,316	1,197	1,449	1,287
Minimum		3	3	3	2	0	0	0
Maximum		3	3	3	3	3	3	3
Somme		30	30	30	29	21	21	11
Centiles	25	3,00	3,00	3,00	3,00	1,50	,00	,00
	50	3,00	3,00	3,00	3,00	2,50	3,00	,50
	75	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	3,00	2,25

		الانتباه	التسمية	الانتباه_التسمية	البند2	البند3	البند4	البند5
N	Valide	10	10	10	10	10	10	10
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne		19,0000	127,0000	146,0000	17,4000	9,0000	9,0000	9,2000
Médiane		19,5000	129,5000	148,0000	18,0000	9,0000	9,0000	9,5000
Mode		21,00	135,00	156,00	18,00	9,00	9,00	3,00 ^a
Ecart-type		2,21108	9,24962	10,77033	1,34990	,00000	,00000	4,04969
Minimum		16,00	109,00	127,00	14,00	9,00	9,00	3,00
Maximum		21,00	135,00	156,00	18,00	9,00	9,00	14,00
Somme		190,00	1270,00	1460,00	174,00	90,00	90,00	92,00
Centiles	25	16,7500	121,2500	137,5000	17,5000	9,0000	9,0000	5,2500
	50	19,5000	129,5000	148,0000	18,0000	9,0000	9,0000	9,5000

Smille-y

75	21,0000	135,0000	156,0000	18,0000	9,0000	9,0000	13,0000
----	---------	----------	----------	---------	--------	--------	---------

Statistiques

		smille_y
N	Valide	10
	Manquante	0
Moyenne		190,6000
Médiane		193,5000
Mode		205,00
Ecart-type		15,21111
Minimum		162,00
Maximum		206,00
Somme		1906,00
Centiles	25	176,5000
	50	193,5000
	75	205,0000

Tableau de fréquences

Smille-y

الانتباه

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
16,00	2	20,0	20,0	20,0
17,00	1	10,0	10,0	30,0
Valide 18,00	2	20,0	20,0	50,0
21,00	5	50,0	50,0	100,0
Total	10	100,0	100,0	

التسمية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
109,00	1	10,0	10,0	10,0
113,00	1	10,0	10,0	20,0
124,00	1	10,0	10,0	30,0
127,00	1	10,0	10,0	40,0
Valide 129,00	1	10,0	10,0	50,0
130,00	1	10,0	10,0	60,0
133,00	1	10,0	10,0	70,0
135,00	3	30,0	30,0	100,0
Total	10	100,0	100,0	

Smille-y

الانتباه_التسمية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
127,00	1	10,0	10,0	10,0
130,00	1	10,0	10,0	20,0
140,00	1	10,0	10,0	30,0
145,00	2	20,0	20,0	50,0
151,00	1	10,0	10,0	60,0
154,00	1	10,0	10,0	70,0
156,00	3	30,0	30,0	100,0
Total	10	100,0	100,0	

البند 2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
14,00	1	10,0	10,0	10,0
16,00	1	10,0	10,0	20,0
18,00	8	80,0	80,0	100,0
Total	10	100,0	100,0	

البند 3

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 9,00	10	100,0	100,0	100,0

Smille-y

البند 4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide 9,00	10	100,0	100,0	100,0

البند 5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
3,00	2	20,0	20,0	20,0
6,00	1	10,0	10,0	30,0
9,00	2	20,0	20,0	50,0
10,00	1	10,0	10,0	60,0
Valide 12,00	1	10,0	10,0	70,0
13,00	2	20,0	20,0	90,0
14,00	1	10,0	10,0	100,0
Total	10	100,0	100,0	

Smille-y

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
162,00	1	10,0	10,0	10,0
175,00	1	10,0	10,0	20,0
177,00	1	10,0	10,0	30,0
187,00	1	10,0	10,0	40,0
190,00	1	10,0	10,0	50,0
197,00	1	10,0	10,0	60,0
202,00	1	10,0	10,0	70,0
205,00	2	20,0	20,0	90,0
206,00	1	10,0	10,0	100,0
Total	10	100,0	100,0	